

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد / تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغات الأجنبية

شعبة ترجمة



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة

الموضوع

إشكالية ترجمة مصطلح الطلاق، الطلاق التعسفي والخلع في
قانون الاسرة الجزائري: دراسة تحليلية مقارنة

إشراف الدكتور:

سعيد بلعربي جلول

إعداد الطالبة:

بوحسون اميرة

لجنة المناقشة

شعبان صاري زوليخة استاذة محاضرة أ رئيسة و خبيرة

سعيد بلعربي جلول استاذ محاضر أ مشرفا ومقررا

رمضاني مريم استاذة محاضرة أ عضوا مناقشة

السنة الدراسية 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اهداء

إلى من قال فيهما الرحمن: ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنَاهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء: 24)

إلى التي جعل الله الجنة تحية أقدامها إلى مصدر الحب والرفقة إلى من ربنتني إلى
من عمرتني بفيض حنانها إلى التي احترقت لحي تنير لي دربي إلى التي سقتني
من نبع رقتها وصدقها إلى التي ربنتني صغيرة ونصتني كبيرة إلى من أمانتني
بالصلوات والدعوات إلى قوة عيني وفؤادي أمي الغالية أطال الله في عمرها
وجعلها خيمة فوق رأسي.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح إلى من أوطنني إلى ما أنا
عليه إلى أبي الكريم أدامه الله لي.

إلى من قاسموني أفراحي وأحزاني إلى إخوتي وأخواتي ؛ يسرى، إبتسام، مريم،
أمين وعادل



إلى أختي التي لم تلدها أمي، من تحلك بالإخاء وتميزتك بالوفاء والعطاء، إلى
صديقتي العزيزة: هاشمي أمانى هناء.

إلى زميلي المحترمين لاهقر اسلام وخوانبيروسنه اللذان كان لهم دور كبير على
مساعدي في كتابة هذه المذكرة.

إلى من جمعني بهم منبر العلم وال صداقة زملائي وزميلاتي الذين أكن لهم أسمى
عبارات المحبة.

إلى جميع أساتذتي الذين رافقوني طوال مشواري الدراسي شكرا لكم.





شكر و عرفان



أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف سعيد بلعربي جلول
على النصائح المنهجية والموضوعية التي قدمها لي
والذي لم يبخل عليّ بمهنية
النصح والاستماع

كما لا يفوتني أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وتوضيح الصواب
لي وجعل الرسالة أفضل بتوجيهاتهم الجليلة. بدءاً بالأستاذة الدكتورة: رمضاني مريم
والأستاذة الدكتورة: شعبان صاري زليخة





مقدمة



اصبحت الترجمة من اهم الميادين على مر العصور اذ انها تسمح التواصل وتبادل الأفكار بين الشعوب التي لا تمتلك ثقافة لغوية واحدة في وقت وجيز فهي أداة ضرورية تساهم في تعزيز هذا التواصل وتقوية اواصره. إضافة لذلك ان ميدان الترجمة يمس جميع المجالات: الدينية، الطبية، الإعلامية، السياحية، القانونية وغيرها من المجالات الأخرى نتج عنه الترجمة المتخصصة التي تستدعي اتقان اللغة والمعرفة الكبيرة بمجال التخصص وفي هذا الصدد نذكر الترجمة القانونية التي هي موضوع دراستنا.

تعتبر الترجمة القانونية من بين أصعب مجالات الترجمة كونها تتطلب الكثير من الدقة والحذر لأنها لا تتمثل في الانتقال من لغة الأصل الى اللغة الهدف فقط بل يفوق هذا الى الانتقال بين نظاميين قانونيين مختلفين. ومنه طرحت الترجمة القانونية الكثير من التحديات أهمها إشكالية نقل المفاهيم القانونية في ظل اختلاف اللغة والأنظمة القانونية، ومن بين هذه الإشكاليات نذكر: صعوبة في وجود المصطلحات القانونية المكافئة وفي بعض الأحيان عدم وجود المصطلحات المكافئة في اللغة الهدف.

لقد تناول الكثير من دارسي مجال التخصص الترجمة القانونية والتي اعتمدناهم في بحثنا

العلمي على غرار جيمار Gémar Jean-Claude في كتابه

"La traduction juridique et son enseignement: aspects théoriques et pratiques"

الذي تناول فيها تعليمية الترجمة القانونية، وكلود بوكيه في كتابه

"la traduction juridique fondements et méthodes "

الذي تناول فيه أسس والترجمة القانونية، إضافة الى مقال هارفي Harvey الذي جاء عنوانه:

Traduire, l'intraduisible, stratégie d'équivalence dans la traduction juridique

حيث تناول فيه الاستراتيجيات المستعملة لنقل مفاهيم خاصة بالثقافة القانونية معينة الى

لغة أخرى، وغيرها من المختصين في الترجمة القانونية.

ان الترجمة القانونية هي عملية انتقال بين نظاميين قانونيين مختلفين ينفردان بمفاهيم قانونية

خاصة بهما مما تشكل صعوبة للمترجم على ترجمة هذه المفاهيم والمصطلحات كلما تباعدت

الأنظمة القانونية للغتين المنقول منها واليه كلما زادت الصعوبة للمترجم القانوني

في نقل المفاهيم بين اللغتين لهذا فالمترجم ليس مطالباً فقط بإتقان اللغات المنقول منها

واليها، بل عليه التمكن من إتقان النظامين القانونيين لهاتين اللغتين يعود اختلاف المفاهيم

إلى مجموعة من العوامل والتي من بينها الاختلافات الثقافية لذلك حق لي ان اطرح

الموضوع "إشكالية ترجمة مصطلح الطلاق، الطلاق التعسفي والخلع في قانون الاسرة

الجزائري دراسة تحليلية مقارنة"

وأنأعالج قضية نقل هذه المصطلحات القانونية من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية والتي

طرحت العديد من التساؤلات والإشكالات من قبل المترجمين. فاختلف اراء المترجمين حول

المصطلح المناسب للدلالة على مفهوم قانوني معين من خلال تقنية النقرة او الترجمة

الحرفية او توليد مصطلح جديد وغيرها من التقنيات او الاستعانة بالشرح فقط.

واهم ما طرحته من أسئلة تتمثل في:

هل سيتوفق المترجم القانوني في إيجاد مكافئ مصطلح الطلاق، الطلاق التعسفي والخلع في اللغة الإنجليزية؟

ومن هذا الإشكالية تتفرع مجموعة من الأسئلة والتي لا بد من طرحها للاستمرار بموضوع بحثنا وهي كالتالي:

- وما هي التقنيات الترجمة التي اعتمد عليها؟
- ما هي أسباب تعدد المصطلح في الترجمة القانونية وما هي العراقيل التي يواجهها المترجم أثناء ترجمة المصطلحات القانونية؟
- وفي حالة انعدام مصطلح القانوني في اللغة الهدف ما هي الحلول التي يقدمها؟ وللدرد على هذه التساؤلات اقترحنا الفرضيات الآتية:
- يعتمد المترجم القانوني على تقنية التكافؤ الوظيفي في حالة انعدام المصطلح في اللغة الهدف يقوم بوضع مصطلح جديد.
- ترجع أسباب تعدد المصطلح القانوني الى اختلاف الأنظمة القانونية من اللغة الأصل الى اللغة الهدف و من اهم إشكالات التي تواجه المترجم هي صعوبة إيجاد المصطلحات القانونية المكافئة و في بعض الأحيان انعدامها.

وقد كان اختياري لهذا الموضوع نتيجة صعوبة التعامل مع المصطلحات القانونية، حيث اثار اهتمامي لهذا الموضوع مذكرة الأستاذ سعيد بلعربي جلول التي جاءت باسم

" la rédaction technique comme fondement didactique pour l'apprentissage des langues spécialisées pour la formation du traducteur algérien"

ونذكر إضافة الميول الذاتي للميدان القانوني ومحاولة إبراز أهمية الترجمة القانونية والتطلع

على أهم اشكالياتها، وكذا افتقار الدراسات الحديثة للمواضيع التي تختص بالترجمة

القانونية ومنه راودتنا فكرة دراسة الترجمة القانونية والتي تلقت رواجاً في الحياة اليومية نظراً

لدور القانون في حياة الأفراد. فالترجمة القانونية موضوع واسع الاهتمامات بحيث أصبحت

اليوم ضرورة ملحة في الميدان القانوني وهذا من أجل مواكبة التطور الحضاري والتقدم

العلمي والتفتح على الثقافات الأخرى.

أما صعوبات البحث وعوائقه تمثلت في انعدام بعض المصادر والكتب الخاصة بالترجمة

القانونية إضافة إلى صعوبة فهم بعض المصطلحات القانونية في اللغة الإنجليزية.

فيما يخص مدونة البحث فتمثلت في ثلاثة أحكام قضائية تخص شؤون الأسرة، قمنا بدراسة

وتحليل هذه المصطلحات ومقارنتها بمصطلحات اللغة الإنجليزية.

أرغمي من خلال هذا البحث إلى توضيح كيفية التعامل مع محور مهم في الترجمة القانونية

وهو نقل مصطلحات الثقافة العربية إلى المعارف الأجنبية. وبذلك نقل الصورة المصطلحية

إلى القارئ الإنجليزي.

اقتضت طبيعة الموضوع أن نتبع منهجاً معيناً في بحثنا هذا فقد اعتمدنا المنهج التحليلي

للقيام بتفكيك المصطلحات من كلا الجانبين الدلالي والتركيبية في كلا من اللغة المصدر

واللغة الهدف. والمنهج المقارن حيث قمنا بمقارنة المصطلحات القانونية الجزائرية

بالمصطلحات القانونية الإنجليزية وبيننا الفروق بينهما.

جاء هيكل دراستنا في فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي.

عنونا الفصل الأول بـ"لغة التخصص، لغة القانون وفضاء علم الترجمة" ويتضمن أربعة

مباحث أولها "اللغة المتخصصة والترجمة"، قدمت فيه تعريفا للغة العامة واللغة المتخصصة

وبينت فيه علاقة اللغة المتخصصة بالترجمة.

اما المبحث الثاني معنون بـ"الترجمة المتخصصة وعلم المصطلح" عرفنا فيه الترجمة

المتخصصة واستراتيجياتها وتطرقنا الى مفهوم علم المصطلح واسسه.

وقد تطرقنا في المبحث الثالث الى " لغة القانون والترجمة" الى ماهية القانون وانواعه وبيننا

اهم إشكالات الترجمة القانونية المتمثلة في اختلاف الأنظمة القانونية من ناحية مصدر

القانون ومن ناحية الإجراءات القضائية. كما قدمنا اهم تقنيات الترجمة التي يعتمدها المترجم

القانوني.

وفي المبحث الأخير "إشكالية المصطلح خلال عملية الترجمة" بينا العقبات المصطلحية التي

يتعرض اليها المترجم المتمثلة في مصطلحات قانونية متعددة الدلالات وفي بعض الحالات

عدم وجود المصطلح المكافئ.

اما الفصل التطبيقي، فقد كان استثمارا للمعلومات النظرية تحت عنوان "دراسة تحليلية مقارنة

لمصطلحات "الطلاق"، "الخلع" و "الطلاق التعسفي" في القانون الجزائري والقانون الأمريكي"

فقد بينا فيه أولاً الإطار المنهجي للدراسة مع تقديم تعريف للمدونة التي تمثلت في ثلاثة أحكام قضائية تخص شؤون الأسرة. واعتمدنا في ذلك على مجموعة من القواميس اللغوية المتخصصة في المجال القانوني في كلتا اللغتين العربية والإنجليزية.

وقد ختمنا البحث بخلاصة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لمصطلحات علم القانون التي تدخل في مجال شؤون الأسرة.

ولا يفوتني في ختام هذه المقدمة أن أشكر السيد المشرف الأستاذ سعيد بلعربي جلول، الذي كان له الفضل في مساعدتي على هذا البحث وتجاوز كل الصعاب بإشراف وتشجيعه وتوجيهه ونصحه وصبره. كما أتوجه بجزيل الشكر إلى السادة الأعضاء لجنة المناقشة.

الطالبة: بوحسون اميرة

تلمسان يوم: 2023/05/12.



**الفصل النظري :
لغة التخصص، لغة القانون وف
ضاء علماء الترجمة**





المبحث الاول:

اللغة المتخصصة والترجمة



المبحث الاول: اللغة المتخصصة والترجمة:

اللغة هي عبارة عن نسقٍ من الرموز والإشارات التي تشكل في النهاية إحدى أدوات المعرفة وتعتبر أهمّ وسائل الاحتكاك والتفاهم والتواصل بين الافراد، حيث يعرفها ابن الجني: "أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم" ويقرر ابن خلدون ان اللغة "عبارة المتكلم عن مقصودة". فهي عبارة عن نظام من الأدلة المنطوقة والمكتوبة له خصوصية ثقافية وتاريخية التي تعتبرن معايير التعرّف التي أخذت معا بعين الاعتبار من قبل المختصين اللغويين.

الترجمة عملية لا تحقق الا بوجود اللغة، ولولا اللغة لما ظهرت الترجمة، لذا فان هناك رابط جوهري بين اللغة

والترجمة، فالترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. وجاء في المنجد: ترجم الكلام أي فسره بلسان آخر، وترجم عنه أي أوضح أمره، والترجمة هي: التفسير. ومعنى التفسير مهم جدا لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيعفهم، وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى، وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب الغازا يحار فيها قارئها.¹

ولا عجب ان نجد الترجمة تتأثر بظواهر اللغوية، وعلوم اللغة وقواعدها، بل على أسسها.² فعلى المترجم ان يكون على معرفة تامة باللغتين على الأقل درجة الاتقان بالإضافة الى

المعرفة الحقيقية بالثقافة culture المكونة للغة سواء من اللغة المصدر او اللغة

¹ عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس، 2005، مكتبة ابن سينا القاهرة، ص7.

² حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صناعة الترجمة، 2011، مكتبة المنارة الازهرية، القاهرة، ص13.

الهدف. حيث يجب أن يكون على اطلاع على ثقافة لغته الأم، وعلى ثقافة البلدان التي يترجم بلغتها، فالمعرفة الثقافية ستمكنه من فهم الكلام المكتوب بتلك اللغات، ومعرفة المقصود منه.

يقول نيدا: "إنّ استمرار الثقافة يعتمد بشكل كبير على اللغة"¹ وكما يقول الذوايدي: "اللغة هي أم

المنظومة الثقافية للمجتمع"². هذا الرباط الوثيق بين الثقافة والترجمة سبب من الأسباب التي

جعلت حبر المنظرين يسيل غزيرا على أوراق البحوث حول الترجمة.

المطلب الأول: اللغة المتخصصة واللغة العامة:

لتوضيح طبيعة اللغة المتخصصة يجب الوقوف على مفهوم اللغة العامة، لأن كل مفهوم

من هذين المفهومين يختلف عن الآخر.

1-1 اللغة العامة:

تعتبر اللغة العامة (générale langue) لغة مشتركة وهي اللغة الأكثر تداولاً واستعمالاً

بين المتخاطبين بتلك اللغة. إلا أن هذا النظام اللساني قد ينبثق عنه مجموعة من اللغات

المتخصصة والتي تؤدي وظيفة معينة في سياق معين. فاللغة العامة ليست موجهة على فئة

معينة من مستعملي اللغة ومجال استعمالها ليس محصوراً على جانب معين أو نمط معين

من التواصل. كما تتميز اللغة العامة بتعدد معاني الكلمات حسب السياق الذي تكون فيه.

¹ يوجين نيدا. (2009). دور الترجمة في السياق. دمشق - سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب ص 25.
² الذوايدي. (2010). المقدمة في علم الاجتماع الثقافي برؤية عربية إسلامية. بيروت - لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ص 214.

في نفس السياق وصفت ماريا تيريزا كابريه Maria Teresa Cabré اللغة العامة:

"toute langue possède un ensemble d'unités et de règles que tous ses locuteurs connaissent. Cet ensemble de règles, d'unités et de restrictions qui font partie des connaissances de la majorité des locuteurs d'une langue constitue ce qu'on appelle la langue commune ou générale"¹

تملك كل لغة مجموعة من الوحدات والقواعد التي يعرفها جميع محدثيها. تشكل هذه المجموعة من القواعد والوحدات والقيود، التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من المعارف التي يلم بها أغلبية متحدثي لغة معينة، ما يطلق عليه باللغة المشتركة أو العامة. (ترجمتنا)

فلكل لغة قواعد وقوانين لغوية يتقنها جميع مستخدميها والناطقين بها بالإضافة إلى امتلاكها الفاظ وعبارات خاصة بها.

1-2 اللغة المتخصصة :

إن اللغة المتخصصة أو كما يطلق عليها باللغة الفرنسية **la langue de**

spécialité وبالإنجليزية **language for specific purposes** تتمتع ببعض

الخصائص التي تميزها عن اللغة العامة، فهي لغة يتم اعتمادها في مواقف اتصالية خاصة تستعملها فئة من الناس دون غيرها تحمل في طياتها جملة من المفاهيم الخاصة بها تعتمد الترجمة المتخصصة معجم متخصص، وترتكز على نصوص تتناول مجالات متخصصة مثل العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والقانون وغيرها.

تعرف الباحثة كريستين ديريو لغة التخصص قائلة:

¹ - Cabré, M.T.1998. La terminologie –Théorie, méthode et applications. Ottawa : La Presse del'université d'Ottawa. p. 115.

« Une langue de spécialité est un sous-ensemble d'une langue naturelle qui entre en intersection avec la langue courante »¹.

« La langue de spécialité s'inscrit dans une langue naturelle et emprunte à la langue courante »².

ان لغة التخصص هي منظومة فرعية للغة الطبيعية تندرج في اطارها وهي تتقاطع مع اللغة العادية وتقترض منها. (ترجمتنا)

تري 'سيلفيا غاميرو بيريز' (Sylvia GaméroPerez) أن النصوص المتخصصة تتميز أساساً باستعمال ما يسمى لغات الاختصاص وتحدد خمسة مستويات من المهارات يجب أن يمتلكها المترجم وهي:

- معلومات حول المجال الموضوعاتي.

- امتلاك المصطلحية الخاصة

- القدرة على الاستنتاج المنطقي.

- التعرف على أنواع النصوص وأجناسها.

- والقدرة على اكتساب الوثائق.³

ويعرف الباحثان روبير غاليسون GalissonRober و دانييل كوست Daniel

Coste اللغة المتخصصة قائلين:

¹ - DURIEUX Christine (1995) : « Langues de spécialité et traduction », Revue des -5 lettres et de traduction, Université Saint-Esprit de Kaslik, Liban, N° 1. P.11

² DURIEUX Christine (1995), opcit,p12.

³GAMÉROPérez, S. (2001): La traducción de textos técnicos, Barcelona, Ariel p42.

"Expression générique pour désigner les langues utilisées dans des situations de communication (orales ou écrites) qui impliquent la transmission d'une information relevant d'un champ d'expérience particulier¹".

اللغة المتخصصة هي تعبير عام عن اللغات المستعملة في مقامات التواصل

(مكتوبة او شفوية) تستدعي نقل معلومة مرتبطة بمجال خاص. (ترجمتا)

ان تعلم لغة التخصص ما هو الا حاجة لفهم بعض المفاهيم المبهمة والغامضة المتعلقة بمجال التخصص كما تعتبر مقارنة لتدريس لغة ما كما عرفها

هاتشسونوواترز (Waters & Hutchinson) 1987:

"ESP...is an approach to language teaching in which all decisions as to content and method are based on the learner's reason for learning²"

"لغة الاختصاص هي مقارنة لتعليم اللغات حيث تستند فيها جميع القرارات المتعلقة

بالمضمون وطريقة التدريس على السبب الذي يدفع المتعلم الى تعلم هذه اللغة".

صرح بيار لورا في تعريفه للغة الاختصاص بانها لغة عادية كأى لغة يستعملها البشر

كوسيلة للتواصل، الا ان لغة الاختصاص لا تقتصر على التواصل فقط بين اهل

الاختصاص بل تعتبر وسيلة فعالة لنقل المعارف والمفاهيم، حيث قال لورا:

¹ GALISSON et COSTE. (1976) : Dictionnaire de didactique des langues, ParisHachette, P.511.

² Hutchinson, T., & Waters, A. (1987). English for specific purposes: A learning-centred approach Cambridge: Cambridge University Press. P19.

"La notion de langue spécialisée est plus pragmatique: c'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées"¹

"يعتبر مفهوم لغة الاختصاص مفهوماً وبراهماتياً: انها لغة طبيعية تعتبر ناقلة للمعرفة المتخصصة"

وبالتالي فهي لغة علمية خاصة بمجال أو ميدان معين، تتميز بوفرة المصطلحات، والدقة في المفاهيم التي ترتبط بمجال التخصص، فهي لا تختلف عن اللغة العامة إلا في كونها تخدم وظيفة رئيسية ألا وهي تبليغ المعارف المتخصصة. وللغة الاختصاص ميزات وسمات وخصائص خاصة بها تميزها عن اللغة العامة وقد صنفت ماريا كابرلي مميزات لغات التخصص ضمن ثلاثة أقسام.

- الخصائص الوظيفية:

وتتمثل تلك الخصائص في إيصال المعلومة وتبليغها وتضطلع أيضاً بوظيفة تعليمية بالدرجة أولى، حيث يرى بوغراندي (Beaugrande) أن "الوظيفة الأساسية التي تسعى إليها لغة الاختصاص هي إيصال المعلومة وتبليغها. وتجعل من مصطلحاتها الخاصة بمجال ما سمة لمفاهيمه"². فإبلاغ والتعليم هو الهدف الذي يسعى إليه المتخصصون من خلال استعمال لغات التخصص.

- الخصائص اللغوية:

¹ - Pierre Lerat.(1995) Langues Spécialisées. Presses Universitaire. Paris: PUF. P.20.

²Beaugrand (1987:3) in cabré M,Térésia, la terminologie, méthode et application, paris, p123.

تتمثل في الخصائص المتعلقة بالجانب اللغوي للنصوص المتخصصة وتجعلها تختلف عن أنواع أخرى من النصوص. فهي تتمتع بأسلوب خاص (وهو الأسلوب التقني أو العلمي. وأهم خاصية لغوية تتمتع بها تتعلق بجانبها الإفرادي فالمصطلح الذي هو من اللغة المتخصصة، خصائص معينة تميزه عن اللفظ اللغوي العام، أهمها ذاتية الدلالة، وأحاديتها وخصوصيتها والانتماء إلى حقل مفهومي قابل للضبط وقابلية التعريف المنطقي¹، تتميز اللغة المتخصصة بالأسلوب التقني والعلمي إضافة إلى ميزة البساطة والدقة والوضوح المعروف بالمصطلح.

ميزت 'كريستين ديرييو' (Christine Durieux) بين ثلاثة أنواع من السمات التي تنتم بها

لغات الاختصاص:

Par langue de spécialité est comprise une langue caractérisée soit par un **vocabulaire ésotérique** comme au milieu médical, des **tournures particulières** comme la syntaxe juridique ou des notions qui font barrage par exemple dans un traité électronique. Dans la Liberté en traduction de Durieux, nous retenons que le respect de **contraintes féroces notamment terminologiques** est le lot de la traduction technique.²

أ- استخدام مفردات مغلقة: (Vocabulaire ésotérique)

بمعنى استعمال مصطلحات خاصة بمجال ما. فقد يتحدث الطبيب، في مجال الطب مثلاً

عن:

¹<https://www.aqlamalhind.com/> , حورية جغوب , consulté le 03/06/2023 à 21:30.

²Durieux, Christine. Liberté et créativité en traduction technique p 169. "La liberté en traduction. Réunis par Marianne Ledereret Forunto Israel Paris : Didier Erudition.

Nécrose myocardique due à un syndrome coronarien.

Myocardial necrosis due to coronary syndrome¹.

أي نخر في القلب ناجم عن متلازمة الشريان التاجي (ترجمتنا).

وهو مصطلح يُستخدم لوصف مجموعة من الحالات المصاحبة لانخفاض تدفق الدم

المفاجئ إلى القلب. إحدى هذه الحالات هي النوبة القلبية (احتشاء عضلة القلب) وهي حالة

يُؤدّي فيها موت الخلية إلى تَلَف أنسجة القلب أو تَهْتُكها. حتى عندما لا تتسبّب متلازمة

الشريان التاجي الحادة في أي موت للخلايا، فإن انخفاض تدفق الدم يُغيّر من آلية عمل

القلب، ويُعدّ علامةً على خطر الإصابة بنوبة قلبية.² يجب على المترجم أن يشرح هذه

المصطلحات الخاصة بالمجال الطبي إلى الشخص العادي، الذي لا ينتمي إلى هذا

الاختصاص بطريقة مبسطة حتى يفهم بأن الطبيب يتحدث عن تدمير في أنسجة عضلة

القلب بسبب سوء تغذية الشرايين لها.

ب- صياغات خاصة: (Tournures particulières)

تتميز لغة الاختصاص بصياغات خاصة، ففي اللغة القانونية، نجد تركيب الجملة يختلف

عن تركيبها في اللغة العامة. كل جملة قانونية تحمل في طيها حكماً، أي: فعلاً قانونياً،

وفاعلاً قانونياً مخاطباً بهذا الحكم، وآلية الوصول للفعل. ولما كان النص عبارة عن مجموعة

¹أ.د. بلقاسمي حفيظة، مقياس: الترجمة المتخصصة.

²<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/acute-coronary-syndrome/symptoms-causes/syc-20352136> من اعداد فريق مايو كلينك consulté le 03/06/2023 à 22:30.

من الجمل المتتابعة أفقياً، وجب أن تكون هذه الجمل مترابطة فيما بينها حتى تكون نصاً متماسكاً¹. ويقصد بفن الصياغة للقواعد القانونية: مجموعة الوسائل والقواعد المستخدمة لصياغة القواعد القانونية في نصوص تشريعية تعين على تطبيق القانون من الناحية العلمية، وذلك باستيعاب واقع الحياة العامة في قوالب تشريعية، لتحقيق الغرض الذي تنشده السياسة القانونية في بلد ما.² وفي مجال العقود على سبيل المثال، قد يرد الفعل في بداية الفقرة، ثم الفاعل بعد بضعة أسطر، وبينهما مجموعة من الجمل الاعتراضية

ت- مفاهيم صعبة الإدراك والفهم:

لا تحمل التراكيب أي خصوصية لا يفهمها القارئ العادي، ولا تشكل المفردات المستعملة عائقاً يحول دون فهم النص، كما هو الحال في الميدان الطبي مثلاً. فحين نقرأ تفاصيل حول:

«La commercialisation d'un microprocesseur à virgule flottante de deux mégaflops, de mémoires vives statiques d'une capacité de 64 et 256 K.O... »

« The marketing of a two-megaflop floating point microprocessor, static random-access memories with a capacity of 64 and 256 K.O... »

¹<https://www.aleqt.com/2014/08/28/article> الدكتور عبد اللطيف القرني consulté le 04/06/2023 à 00:43.

² اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، (1974)، مصطلحات قانونية، بغداد، المجمع العلمي العراقي، ص 47.

تسويق معالج صغروي ذي فاصلة عائمة من اثنين ميغافلوب وذي ذاكرات حية سُكونية

تحمل قدرة تخزينية تتراوح بين 64 كيلواكثيت و256 كيلواكثيت¹

ندرك من خلال هذه العبارات بأن الكلمات لا تعيق الفهم بل المفاهيم التي تشير إليها هذه الكلمات. وفي الحقيقة، أصبحت المصطلحات لا تشكل مشكلة عويصة بالنسبة للمترجم مقارنة بالتعبير الجاهزة الخاصة بلغة الاختصاص.

ولعلّ المثال الذي قدمته **Durieux** سيوضح لنا أكثر هذه الفكرة:

إن لفظة (Charges) الإنجليزية تعني "الثلث" أو "الكلفة" ولكن في مجال الهاتف، فإن الأمر يتعلق بـ "الضريبة"، أما عبارة 'to reverse the charges' فتترجم إلى الفرنسية بـ 'appeleren PCV'، أي الاتصال على نفقة الشخص المتصل به.²

الخصائص التداولية او البراغماتية:

وهي الخصائص التي تتعلق بمستعملي لغة التخصص، فاللغة المتخصصة جزء من اللغة العامة تستعمل في وضعيات تواصلية محددة، فالناطقين باللغة المتخصصة هم جزء من

الناطقين باللغة العامة التي يستعملها عدد كبير من المتكلمين. إذن فمستعملو لغات

التخصص يقل عددهم، كما أن لغات التخصص تمنح التواصل والفهم بين المتخصصين في

أرجاء العالم، هذا ما قالته ماريا كابرّي أن المتخصص قادر على فهم نص يتعلق

¹ Durieux, Christine, Fondement didactique de la traduction Technique. Paris : Didier Érudition, 1988.p.p25-26.

²Durieux, Christine,opcit., P.P 26-27

بتخصصه بلغة غير لغته، وهذا ما يسهل التواصل بين المتخصصين ذوي اللغات المختلفة.¹ وأضافت ان: الخاصية البراغمانية هي التي تسمح لنا بالتمييز بين اللغة العامة المشتركة و لغة التخصص و هي التي تمثل تفردا بموضوعها و بمستعملها و بمقامات التواصل الخاصة بها.²

المطلب الثاني: علاقة اللغة المتخصصة بالترجمة:

ان علاقة لغة التخصص بالترجمة هي علاقتها بالنص المتخصص ذلك لان هذه اللغة تكتسي أهمية في نقل المعنى اثناء ترجمة النصوص المتخصصة حيث أصبحت العلوم على اختلافها تتطلب لغة خاصة بما تميزها عن باقي العلوم وهذا منذ الانفجار العلمي والمعرفي في القرن الواحد والعشرين. فلغة الاختصاص هي لغة تعبر عن العلوم باعتمادها على مصطلحات ومفاهيم دقيقة.

تتنمي لغة التخصص الى مجال اللسانيات التطبيقية وقد كان مفهوم لغة التخصص ماثلا في الازهان منذ القدم نظرا لوجود الكم الهائل من القواميس بمختلف اللغات نذكر منها:

- في اللغة العربية: (القرن الثالث هجري)

¹<https://www.aqlamalhind.com/?p=1392>, consulté le 03/06/2023 à 23 :07.

² -CABRE Maria Térésa (1994) : Terminologie : théorie, méthode et applications, Lespresses de l'Université d'Ottawa, Paris, Armand Colin, P. 593

- الجيم لشمر بن حمدويه ابي عمر المشهور بالهروي، وموضوعه غريب الحديث،

والسلاح، والجبال والأدوية.¹

- الالفاظ ليعقوب بن إسحاق ابي يوسف المشهور بابن السكيت، وموضوعه اصلاح المنطق

والاضداد، والحشرات وغريب القران والنبات، والشجر.²

- في اللغة الفرنسية: (القرنان الثامن عشر والتاسع عشر)

-Dictionnaire du vieux langage françois, par François Lacombe (1766)³

- Dictionnaire de l'ancienne langue française et de tous les dialectes du IX au XV siècle, parFrédéric Godefox (1881)⁴.

1-2 علاقة اللغة العامة بالترجمة:

من الاستحالة القيام بعملية ترجمة بدون لغة التي تعتبر مادتها الترجمة الخام حيث يقول

حسام الدين مصطفى في هذا الصدد: " الترجمة عملية لا تتحقق الا بوجود اللغة، ولولا اللغة

لما ظهرت الترجمة، ولا عجب بان نجد الترجمة تتأثر بالظواهر اللغوية وعلوم اللغة

وقواعدها بل تقوم على أساسها" ⁵ و "يتم التأثير والتأثر في حضن اللغتين بفضل الاحتكاك

بينهما وبفضل الترجمة أيضا وكل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها وتعرض

عليها"⁶

¹ عميري باني، 2006-2005، القاموس الأحادي و الثنائي في ضوء صناعة المعجمية، تحليل و نقد، أطروحة دكتوراه دولة في الترجمة، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية الآداب و اللغات قسم الترجمة، الجزائر، ص 152.

² عميري باني، 2006-2005، المرجع نفسه، ص 153.

³ Dictionnaire du vieux langage françois, par François Lacombe (1766).

⁴ - Dictionnaire de l'ancienne langue française et de tous les dialectes du IX au XVsiècle, par Frédéric Godefox (1881).

⁵ مصطفى حسام الدين، (2011)، أسس وقواعد صناعة الترجمة، القاهرة، مكتبة المنمار الازهرية، ص 42.

⁶ الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، (1965)، الحيوان، ج.1، القاهرة، مطبعة مصطفى البابلي وأولاده، ص 76.

ان علاقة اللغة بالترجمة هي علاقة متكاملة حيث لا يوجد الترجمة بدون لغة حيث ان الترجمة تقوم بعملية التأثير والتأثر في حضان هاتين اللغتين على مستوى مفردات اللغة وصيغها وتراكيبها واسلوبها بالإضافة الى اقتران الكلمات بين اللغات بفعل الترجمة ,ودليل ذلك ان لسان العرب يعج بكلمات ذات أصل فارسي معربة¹. ويذكر حسام الدين مصطفى: "الكلمات العربية تمثل ربع كلمات التي تتضمنها اللغة الاسبانية، ويزيد عدد كلمات ذات أصول عربية في اللغة البرتغالية عن ثلاثة الاف كلمة، وهناك نحو ألف كلمة في اللغة الفرنسية، والعدد نفسه في اللغة الإنجليزية"²

2-2 علاقة لغة التخصص بالترجمة:

تكمن علاقة لغة التخصص بالترجمة ان هذه اللغة تجعل منها ترجمة متخصصة في مجال او ميدان ما مع وجود المصطلحات والمفاهيم التقنية والعلمية التي تتميز بالدقة. بالإضافة ان لغات التخصص تستعمل في مجال تعليمية الترجمة تحدد اهداف معينة يحددها الدارسون ويسطر مضامينها المدرسون كما عرفها هاتشنسون واترز (1987)

Waters & Hutchinson:

"ESP...is an approach to language teaching in which all decisions as to content and method are based on the learner's reason for learning"³

¹مجلة اللسانيات التطبيقية، الترجمة ولغة التخصص، (2022)، الدكتورة فتيحة فجامح، معهد الترجمة-جامعة الجزائر2، المجلد6، العدد3، ص233.

² مصطفى حسام الدين، (2011)، أسس وقواعد صناعة الترجمة، القاهرة، مكتبة المنمار الازهرية، ص1.
³ Hutchinson, T., & Waters, A. (1987). English for specific purposes: A learning-centred approach Cambridge: Cambridge University Press. P19.

لغة الاختصاص هي مقارنة لتعليم اللغات حيث تركز جميع القرارات المتعلقة بالمضمون وطريقة التدريس على السبب الذي يدفع المتعلم الى تعلم هذه اللغة. (ترجمتنا)

ما يمكن قوله إن أهم ما استطاع المعجم المختص تقديمه للفعل الترجمي أنه اقتحم الكثير من الحقول المعرفية على اختلاف مجالاتها الخارجية والداخلية مما جعل اللغة تتسجم مع طبيعة التخصصات مثل القانون، الطب، المعلوماتية والاقتصاد ومختلف العلوم. الأمر الذي جعل من أهل الاختصاص في مجال حقل الترجمة أن يتعاملوا مع الترجمة المتخصصة وفق ما تقتضيه طبيعة المدونة المصطلحاتية والمنهجية التي تعد الأساس لمفهوم التخصص في حقل الترجمة. "لعل إطلاق التخصص في حقل الترجمة هو الذي يعطي لها طابعا خاصا يختلف باختلاف مجالات التخصص الذي يتعامل معها الفعل الترجمي، من سياق له علاقة بالإطار الاقتصادي والقانوني والطبي وغيرها من التخصصات التي تأخذ طابعا علميا يختلف باختلاف شرط الإطلاق سواء في المفاهيم أو المصطلحات أو المناهج المعتمدة في ذلك الحقل"¹ فالمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بحقل ما هي ضمن لغة التخصص التي تدخل في مجال الترجمة المتخصصة.

¹<https://www.inst.at/trans/23/> , BESSAFI Rachida, Ahmed Ben Bella University 1, consulté le 06/06/2023 à 02:07.



المبحث الثاني:
الترجمة المتخصصة
وعلم المصطلح



اصبحت الترجمة المتخصصة تلج كل الميادين دون استثناء، ولا سيما ما يتعلق منها بالنصوص ذات الطبيعة التقنية والعلمية، التي تهتم بنقل نوع خاص من النصوص، يحمل مضامين يدركها أصحاب مجال التخصص، إضافة أنها تمتاز بوفرة المصطلحات الخاصة بمجال التخصص يستعمل رطانة خاصة يستعصي فهمها على من لا يتقاسم التجربة العلمية ذاتها.

المطلب الأول: الترجمة المتخصصة:

1-1 الترجمة المتخصصة:

ان الترجمة المتخصصة هي تلك الممارسة التي تهتم بنقل نصوص ذات طبيعة متخصصة على غرار النصوص التقنية أو التكنولوجية أو العلمية حيث تجمع القانون والطب والسياسة والاجتماع والاقتصاد، وغير ذلك من التخصصات، بعيدة كل البعد عن النصوص التي تدخل في الإطار الأدبي أو التي تصنف ضمن خانة النتاجات الأدبية؛ هناك من يقول إن الترجمة هي "التوظيف المقنن والمنمط للغة في سياق حقيقي، من أجل إيصال معلومات معينة ودقيقة تخص حقلاً من حقول المعرفة بنية نشر مصطلحاته وحقائقه العلمية، بين أهل ذلك الحقل، وغايتها في ذلك الإيجاز والدقة والوضوح"¹ و نعني بالتوظيف المقنن و المنمط للغة هي اختيار اللغة الادق و المناسبة و الخاصة بالمجال المعين من خلال المصطلحات التي تنشر الحقائق العلمية الخاصة.

¹ هربيرت بيشت وجينفر داسكاو، 2000، مقدمة في المصطلحية، تر: محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت، ص15.

تتميز الترجمة المتخصصة بان لكل تخصص لغة معينة تبعا لموضوعاتها الخاصة، فالميدان القانوني له مصطلحاته الخاصة، وعلى المترجم أن يقوم ببحث توثيقي في خلفية هذه المصطلحات، و الا لن يستطيع ان ينتج ترجمة صحيحة ودقيقة، يقول في هذا الصدد دانيال كوادك **Daniel Gouadec**: ان التخصص يحدّد انطلاقاً من اللغات المقترحة وكذا الموضوعات التي يجب أن يتدخل فيها المترجم¹ يدعم هذا القول جون رينيه الدميرال **Jean René Ladmiral** حيث يرى أن الترجمة المتخصصة تحدد وفقا لطبيعة اللغة التي يستعملها المتكلم، و أيضا تبعا للموضوع المعالج، كالمجال التقني، وهنا يضرب لنا مثلا اخر عن مجالات الترجمة المتخصصة المتعددة، فكل تخصص طبيعته الخاصة، و كذا مصطلحاته المستعملة².

قطعت الترجمة المتخصصة أشواطاً نوعية وهامة في مجال البحوث الوظيفية (fonctionnalisme) والبحاث التداولية (pragmatique) على وجه الخصوص، وهذا من منظور البعد التواصلية الاجتماعي للسانيات التطبيقية في الحقل الترجمي. وهذا ما أشار إليه "ماتيو قيدر" **Guidère Mathieu** عند التعليق على تطور الترجمة المتخصصة:

¹ https://www.alukah.net/literature_language/0/103547/ الفرق بين الترجمة الأدبية و المتخصصة، الدكتور
consulté le 06/06/2023 à 21:56.

² https://www.alukah.net/literature_language/0/103547/, opcit.

"إذا توجب علينا إعادة رسم مسار تطور هذا النشاط لنقل بأن الترجمة المتخصصة قد بدأت كترجمة علمية وتقنية ثم تحولت إلى ترجمة اللغات والنصوص المتخصصة، قبل أن تصبح ترجمة "وظيفية وتداولية"¹.

ان الترجمة المتخصصة غدت النشاط المعرفي والعلمي الذي لا يمكن الاستغناء عنه أو تجاوزه في تكوين المترجمين المهنيين فهي بهذا تعمل على سدّ حاجيات المجتمعات من المعارف العلمية، التقنية، القانونية، اللسانية. الخ. وهي التي تساعد في نقل تلك المعارف، بل تنقل معها أيضا المهارات (lesavoir faire) المصاحبة لتلك المعارف المتخصصة².

1-2 استراتيجيات الترجمة المتخصصة:

ولتحقق الترجمة المتخصصة أهدافها العامة والخاصة، وجب عليها أن تُراعي شرطا أساسيا هو: استراتيجيات الترجمة المتخصصة.

تختص الدراسات المعنية باستراتيجيات الترجمة، بمجالين مختلفين للترجمة:

المجال الأول: يتعلق باستراتيجيات العرفانية (stratégies cognitives) والعملية (stratégies actionnelles).

فهذا المجال يتعلق بالترجمة باعتبارها عملية اتصالية واجتماعية. وقد استلهمت في هذا أفكار "فيرث Firth" و"المترجم في هذا النموذج يقوم بدور المشارك النشط في سياقات ثلاثة

¹ Mathieu GUIDERE, Introduction à la traductologie, 2ed : France, De Boeck, 2010, p115.

² حسان راشدي، استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهمتها في تعليمية الترجمة -حالة علوم اللغة- , جامعة محمد الأمين دباغين سطيف 2 - الجزائر- , ص226.

من سياقات الموقف مترابطة فيما بينها، وهي: سياق الموقف الخاص بالنص الأصلي، وسياق الموقف الخاص بالنص المترجم، والسياق الخاص بالترجمة¹. أي ان المترجم يلعب دور المشارك النشط من اجل ضمان العملية الاتصالية والاجتماعية للترجمة.

المجال الثاني: يتعلق بالاستراتيجيات النصية (stratégies textuelles)

يختص بالترجمة باعتبارها نتاجا مكتوبا، أي بوصفها عملية نصية. وممن عمل في هذا الاتجاه، الذي يعتبر الترجمة عملية نصية، كل من "كاتفورد Catford" الذي يرى بأن الترجمة هي عملية إحلال المادة النصية في اللغة الهدف، محل المادة النصية القائمة في اللغة المترجم عنها² كما تولي كاثرينا (Katharina Reiss)، أهمية قصوى للوظائف النصية (fonctions textuelles) في تحقيق الترجمة الناجحة "انطلاقا من النصية التي أمام المترجم، ففي النص التعبيري على سبيل المثال، نجد أن التشبيه يجب أن يترجم بتشبيه³ حيث ان الترجمة هي نقل المادة النصية من اللغة الأصل الى اللغة الهدف مع مراعات الوظائف النصية كالتشبيه و المقارنة و غير ذلك.

1-3 المترجم المتخصص:

المترجم المتخصص (traducteur spécialisé) ، والمعروف أيضا باسم المترجم التقني (traducteur technique) والمترجم المهني (traducteur professionnel) هو ذلك

¹ روبرت دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء. تر. تمام حسان. عالم الكتب. ط. 1/1998 ص 103.

² أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها، تر. تمام حسان. عالم الكتب. ط. 1/1998 ص 537.

³ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

المترجم الذي يستخدم المنهج العلمي في عمله الترجميا المتمثل في خطوتين رئيسيتين هما:

الفهم (compréhension)، وإعادة التعبير (réexpression) أو إعادة

الكتابة (réécriture)¹.

يعتمد المترجم المتخصص على المصطلحات والمعارف المتخصصة لمجال معين ويجب ان

يكون على دراية ومعرفة تامة لهذا المجال هذا ما قاله أنطوان بارمان "ترتبط ترجمة

النصوص المتخصصة ارتباطا وثيقا بالحقل الذي تنتسب اليه، كما أن على المترجم أن

يتوفر على معرفة في حقل التخصص الذي يترجم منه أو إليه، حتى يتمكن من تنفيذ عمله"²

حيث يجد المترجم المتخصص نفسه يتخلل اللغة بحثا عن مقصد النص، والكشف عن

حقيقة ما يطرحه النص المصدر وعن واقعه. و يقول "جوندويل (J. Delisle)" في كتابه تحليل

الخطاب منهاجا للترجمة (L'analyse du discours comme méthode de

traduction) بأن: "النصوص ذات الطبيعة التقنية المتخصصة تمثل خصوصية في حد

ذاتها حيث إن هذه النصوص موصوفة (caractérisés) لان صعوبات ترجمتها مرهونة

بالمعلومات التقنية التي تنقلها"³ تشكل المعلومات والمصطلحات التقنية من مكن الصعوبات

التي تعترض المترجم المتخصص. يجب على المترجم التقني أن يكون ملما بالحقل المعرفي

الذي يترجم منه وإليه لأن إدراك المفاهيم شرط أساسي لصحة الترجمة.

¹حسان راشدي، استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهمتها في تعليمية الترجمة -حالة علوم اللغة- , جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2 - الجزائر- , ص230.

²أنطوان برمان: الترجمة والحرف أو مقام البعد. تر. عز الدين الخطابي. مركز دراسات الوحدة العربية. ط. 1/2010 ص. 150.

³أمبار وأورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها، تر. تمام حسان. عالم الكتب. ط. 1/1998 ص75.

المطلب الثاني: علم المصطلح

تعتبر المصطلحات جزء من لغة التخصص وتنتمي الى ميدان معين تتميز باحادية المعنى والدقة للتعبير عن معنى من المعاني العلمية، حيث قالت ماريا كابري عن المصطلح:

"Les termes qui sont les unités de base de la terminologie dénomment les concepts propres de chaque discipline spécialisée"¹.

تقوم المصطلحات التي هي بمثابة وحدات أساسية في علم المصطلح، بتسمية المفاهيم الخاصة بكل مجال متخصص. (ترجمتنا)

كما ان المصطلح هو من بين العناصر التي تسمح لنا بالتمييز لغة التخصص عن اللغة المشتركة حيث يقوم المصطلح بإعطاء لغة التخصص ميزتها ويؤكد Rondou أن ما يميز في الأساس لغة التخصص هو مفرداتها حيثيقول:

"la terminologie a pour objet، en effet la dénomination des notions ;ce n'est donc que le façon accessoire que ses préoccupations rencontrent celles de la phonologie، de la morphologie et de la syntaxe"²

إن الهدف من المصطلحات هو تسمية المفاهيم، إذن فهذه ليست إلا إضافة إلى الانشغالات المتعلقة بعلم الأصوات والصرف والنحو. (ترجمتنا)

¹CABRE, Teresa (1998) : *La Terminologie, Théorie, méthode et applications*. Ottawa : Presses de l'Université d'Ottawa.p132.

²rondeau,introduction a la terminologie,1981,p24. نقلا عن فاطمة الزهراء ضياف، صعوبة ترجمة مصطلحات الإنترنت إلى اللغة العربية، ص70.

2-1 مفهوم علم المصطلح

إن علم المصطلح هو فرع من فروع علم اللغة التطبيقي، يهتم بالأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، فيعتمد معايير أساسية تستنبط من علم اللغة والمنطق ونظرية المعلومات ومن التخصصات المعينة، وهي معايير تنمو بالتطبيق لتكون الإطار النظري والأسس التطبيقية لعلم المصطلح¹ فهو علم يعتمد معايير أساسية وأسس علمية لوضع المصطلحات وتوحيدها.

كما ان هناك علم المصطلح الخاص وهو علم يهتم بدراسة القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربية او اللغة الفرنسية ويقوم بدراسة المصطلحات العلمية في داخل التخصص الواحد من خلال التعرض لسماتها وقضاياها، ومن شان البحث في علم المصطلح الخاص ان يقدم لعلم المصطلح العام نظريات وتطبيقات تثري البحث والتطبيق على مستوى العالمي² فهو علم يهتم باليات وضع المصطلحات في اللغة الواحدة ويدرس المصطلحات ضمن التخصص الواحد.

2-2 أسس علم المصطلح:

يتأسس علم المصطلح على ضوابط تعتبر خطوات إجرائية لتجسيده على لغة من اللغات او على مجال من المجالات أهمها:

- تحديد المفاهيم تحديدا دقيقا بغرض إيجاد المصطلحات الدقيقة الدالة عليها.

¹حجازي محمد فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، دبت، ص19.
²حجازي محمد فهمي، المرجع السابق، ص20.

- حصر البحث في المفردات التي تعبر عن المفاهيم المنشودة.
 - بحث الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم وتحديد علاقاتها القائمة ومحاولة إيجاد مصطلحات دالة ومميزة لها.
 - محاولة الوصول إلى المصطلحات الدالة الموحدة في إطار الاتفاق عليها.
 - تصنيف المصطلحات في مجالات محددة.¹
- تركز هذه الأسس في تأسيس مصطلحات توسم بالدقة العلمية والإحكام في الدلالة الموحدة المتفق عليها من قبل العلماء واهل الاختصاص.

¹المرجع نفسه ص24-27.



المبحث الثالث: لغة القانون والترجمة



يخصص هذا المبحث الى تعريف القانون ولغته وانواعه، كما يتناول مميزات وخصائص الترجمة القانونية والإشكالات التي تترتب عنها.

المطلب الأول: لغة القانون.

سنتحدث في هذا المبحث عن القانون باعتباره علم من العلوم الإنسانية وظاهرة اجتماعية تهدف إلى تنظيم العلاقات داخل مجتمع معين، ولغته الخاصة فلا وجود لقانون دون لغة لأنها وسيلته الوحيدة للتعبير عن النظم التي يسنها حيث يمتاز بصبغة تنظيمية تخول له تنظيم علاقات الافراد وحفظ حقوقهم وضمان تأديتهم لواجباتهم. ينبغي على المترجم القانوني معرفة ماهيتهما وخصائصهما كي يتعامل معهما بطريقة تؤدي إلى فهم صحيح للقانون ثم ترجمته. سنقوم أولاً بتعريف كلمة القانون.

1-1 ماهية القانون:

يرجع أصل كلمة قانون بالفرنسية **Droit** والإنجليزية **Law** إلى اللغة اليونانية **CANON** التي تعني الخط المستقيم، القانون لغةً معناه النظام أو القاعدة الثابتة المطردة، ويقصد به أيضاً تكرار أمر معين على وتيرة واحدة بحيث يعتبر خاضعاً لنظام ثابت¹ وفي الاصطلاح هو ان القانون يعبر عن تلك المعايير والقواعد التي تسيّر سلوك البشر وتضبطه داخل نظام اجتماعي واقتصادي وديني أو حتى ثقافي. القانون يمثل قواعد السلوك المنظمة للفرد داخل

¹<https://wadaq.info/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81>, تعريف القانون, consulté le 09/06/2023 à 21:20.

المجتمع التي يمكن للسلطات القضائية معاقبة قانونا كل من يخالفها, وهنا نتحدث عن القانون الذي يقترن بالدولة مثل القانون الجزائري أو الفرنسي وعن مختلف موضوعات القانون القابلة للتطبيق مثل التقنين المدني وغيره¹

إضافة الى ذلك، يتنوع القانون بحسب أشكاله ومصادره فهناك القانون المكتوب وآخر عرفي أو شفهي وبحسب جيراركورني " Cornu. G " يمتلك القانون ألف صوت يتكلم به بشكل رسمي فهناك القانون المكتوب بمختلف نصوصه والقانون العرفي في أقواله حكمه حيث تتداخل كلها في إنشاء(خلق) أو تحقيق القانون²

نستنتج أن كلمة قانون هي كلمة متعددة المعاني و الاستعمالات يختلف مدلولها من دولة إلى آخر و من ثقافة قانونية إلى أخرى، بل ومن فرع قانوني إلى آخر مثل قانون العقود contrats des droits, او قانون الاسرة droit de la famille موضوع الدراسة الحالية,او القانون المدني le code civil ، لذلك ينبغي للمترجم القانوني أن يضع المفردات القانونية ضمن سياقها بغية ترجمتها بطريقة صحيحة.

1-2 اللغة القانونية:

استخدم القانون خطابا خاصا به لأنه الوسيلة المثلى التي تمكنه من سن والتشريعات والسماح بالأفعال وفرض العقوبات أو تنظيم العلاقات التعاقدية وكل الممارسات التي يقوم بها

¹ Cornu, Gérard. Vocabulaire juridique. Presses Universitaires de France. 7 éditions. Paris.1987, p, 302

² Cornu, G « Linguistique juridique ».Montchrestien. Paris. 1990, p, 217

القانونيون سواء كانت مكتوبة أو شفوية¹. غير أن القول بأن القانون يتمتع بلغة متخصصة اثار جدالا عند بعض القانونيين وحتى اللسانيين، لذلك أشار بوكيه إلى الذي وقعيين القانونيين واللسانيين القانونيون قصد قبول فكرة أن: "للقانون لغة متخصصة تقتضي دراسات وتحليلات مبنية على اللسانيات باعتبار أن القانون يتجسد من خلال اللغة"² في السياق ذاته، تطرق جمارالي الجدل المتمثل في قبول او عدم قبول المنظرين واللسانيين لفكرة لغة التخصص وتمييزها عن اللغة العامة حيث اعتقدوا حسبه بأن اللغة هي وحدة واحدة لا يمكن تقسيمها وبالتالي نتحدث عن استعمال متخصص للغة. كما نجد بعض اللسانيين لا يعترف بوجود لغة التخصص باعتبار أنها تستمد جوهرها من اللغة العامة، هذا ما تحدث عنه جورج مونان: "أنه لا توجد لغة قانونية بذاتها و لكن يوجد في اللغة الفرنسية مفردات قانونية و عبارات نحوية خاصة"³

أرى بان لغة القانون هي لغة متخصصة عن اللغة العامة بحيث تحتوي على مصطلحات قانونية يتداولها القانونيون فيما بينهم غير ان القانون يتجسد من خلال اللغة العامة فهو الفرع الذي لايمكن أن يعيش إلا في كنف جذع اللغة العادية، هذا ما اكده جرار كورين CORNU بأن لغة القانون ليست لغة في لغة أو لغة ادنى من اللغة العادية، وإنما هي

¹ Pelage, Jacques. *Éléments de traductologie juridique. Applications aux langues romaines*, autoédition, France. 2001,p,26

² Claude BOCQUET, *La traduction juridique. Fondement et méthode*, Bruxelles, de Boeck (coll. « Traducto », 2008.p18.

³ Mounin. G « les problèmes Théoriques de la traduction ». Gallimard, Paris 1963.p108.

لغة اختصاص داخل اللغة المشتركة¹، بمعناستعمال لغة طبيعية لتقديم معارف متخصصة في مجال القانون بطريقة تقنية. وعرف جيمار Gémar "لغة القانون" بأنها طريقة تعبيرٍ لسانی خاصة بأهل القانون، يتخذون فيها مسالك مختلفة عن تلك التي ينتهجها عادة غير المتخصصين استعماله اللغة العامة أو المشتركة²، فهي بذلك لغة اختصاص بامتياز لاحتوائها على المصطلحات الخاصة حيث قال الديداي: "تشكل المصطلحات والقوالب المصطلحية الدعامة الرئيسة لها بالمفاهيم ودقائق المعاني التي تحملها"³.

1-3 لغة القانون في الجزائر:

من المعلوم ان اللغة الرسمية في الجزائر هي اللغة العربية، يستعمل القضاء اللغة العربية في اصدار احكام والقرارات القضائية في حين يصدر التشريع بأنواعه الثالثة بمعنالتشريعاً أساسياً (الدستور) والعادي (القوانين الصادرة عن السلطة التشريعية) والفرعي (الذي تضعه السلطة التنفيذية) فينسختين وبلغتين (عربية وفرنسية)، إحداها الأصل والأخرى ترجمة لها، وهو ما يعرف بازدواجية لغة القانون⁴ *bilinguisme juridique*.

¹ CORNU Gérard (2005), Linguistique juridique, 3e édition, Paris, Montchrestien.

² GÉMAR Jean-Claude (1991), « Terminologie, langue et discours juridiques. Sens et signification du langage du droit », META, vol. 36, n° 1, Presses de l'Université de Montréal, p275.

³ الديداي محمد، (2000)، الترجمة والتواصل، دراسة تحليلية عملية إشكالية الاصطلاح ودور المترجم، ط. 1، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ص 45.

⁴ ابن محمد، ايمان (2013)، إشكالية ترجمة الخطاب التشريعي في الجزائر. دراسة تحليلية مقارنة للنسختين العربية والفرنسية للدساتير الجزائرية بعد الاستقلال، أطروحة دكتوراه في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر. 2 ص 110.

وكنا قد أطلقنا على النسخة الفرنسية للقوانين الجزائرية تعبير نسخة رسمية من باطن version crypto-officielle ونقصد به النسخة الصادرة عن السلطات الرسمية لكنها لا تتمتع بقوة القانون، أي غير معترف بها علانية نسخة رسمية. ومع ذلك فهي المرجع الأساسي عند الحاجة مثلا تفسير حكم قانوني محل شك أو جدال¹ أي ان النسخة العربية الاصلية للقوانين الجزائرية هي الوحيدة التي تتمتع بقوة القانون والمعترف بها نسخة رسمية.

ان الوقائع المتعلقة بلغة القانون في الجزائر، تعطي خصوصية أكبر للصعوبات التي تواجه المترجم الجزائري في هذا المجال. خاصة في ظل اختلاف الأنظمة اللغوية بين اللغة العربية واللغة الفرنسية. انا كطالبة ترجمة أطالب بإدراج اللغة الإنجليزية في اصدار التشريع بأنواعه او استبدال اللغة الفرنسية باللغة الانجليزية نظرا ان اللغة الإنجليزية لغة حية وأكثر استعمالا وانتشارا في وقتنا الحالي.

1-4 أنواع لغة القانون:

لقد اختلف دارسون لغة القانون من جون كلود جيماروجيرزيروبولوسكيوكورني بشأن تصنيفها ونذكر تقسيم جون كلود جيمار لغة القانون الى ستة أصناف:

أ- لغة القانون: التي يعكسها أسلوب المشرع في سنه القواعد القانونية المتجلية أساسا في الدستور والقوانين العادية، إلخ.

¹ ابن محمد، ايمان، المرجع السابق ص 372.

ب- لغة القضاء: هي المستعمل في إصدار الأحكام والقرارات القضائية بأسلوبها المميز.

ت- اللغة التنظيمية: المتمثلة في اللغة التي يستعملها الجهاز التنفيذي وفي الوثائق

والنصوص الموجهة إلى جمهور المتعامل مع الإدارة.

ث- لغة القانون الخاصة بالأعمال: وهي التي تُستعمل أساساً في عامل المال .

ج- لغة القانون الخاص: وتخص تلك المستخدمة أساساً في القانون المدني والتجاري.

ح- لغة الفقه: وهي التي يستعين بها فقهاء القانون في حديثهم عن القانون والتنظير له

والتعليق عليه في الكتب والمقالات، إلخ¹.

المطلب الثاني: علاقة لغة القانون بالترجمة.

تمس الترجمة جميع الميادين من بينها مجال القانون، حيث تعتبر الترجمة القانونية من بين

أصعب الترجمات هذا ما قاله جيمار: "لقد وجهت إلى ترجمة النص القانوني عموماً عدة

انتقادات، لكثرة الصعوبات والعراقيل التي تعرض القائمين عليها، ونخض بالذكر لغة

القانون والطابع الإلزامي للنص القانوني، وإشكالية البحث الوثائقي، وتداخل المجالات التي

هذا المجال، وتعدد الأنظمة القانونية اجتماعياً وسياسياً"². سنعرف أولاً الترجمة

القانونية، ثم سنتطرق لاحقاً إلى إشكالات الترجمة القانونية.

2-1 مفهوم الترجمة القانونية:

¹GÉMAR Jean-Claude (1981), «Réflexions sur le langage du droit : problèmes de langue et de style», META, vol. 26, n° 4, Presses de l'Université de Montréal, p344.

² - GÉMAR Jean-Claude (1979), «La traduction juridique et son enseignement : aspects théoriques et pratiques», META, vol. 24, n° 1, mars, Presses de l'Université de Montréal, p38.

فيما يخص الترجمة القانونية فيرى كلود بوكيه Bocquet Claude أنه من الخطأ سهولة اقتراح تعريف للترجمة القانونية، ولهذا نجده يقدم بعض التعريفات العشوائية-علحد قوله التي نذكرها فيما يأتي:

" La traduction juridique est la traduction de tous les textes qui parlent
"de droit.

"La traduction juridique se rattache à la traduction technique".
traduction juridique est d'abord affaire de terminologie".

"La traduction juridique exige surtout une grande précision qui
".¹amène souvent au transcodage

تشمل الترجمة القانونية ترجمة جميع النصوص التي لها علاقة بالقانون. (ترجمتنا)

ترتبط الترجمة القانونية بالترجمة التقنية. (ترجمتنا)

الترجمة القانونية هي قبل كل شيء مسألة اصطلاح. (ترجمتنا)

تتطلب الترجمة القانونية درجة عالية من الدقة التي تؤدي في الغالب إلى عملية التشفير.

(ترجمتنا)

ويضيف بوكيه في الكتاب نفسه la traduction juridique fondements et

méthodes، ضرورة البحث ومحاولة ضبط تعريف خاص بالترجمة القانونية، حتى لا

¹ Claude Bocquet, la traduction juridique fondements et méthodes, De Boeck, Bruxelles, Paris, 2008.p05.

يعد كل نص يتحدث عن القانون، نصاً قانونياً، فستصبح المقالات المنشورة في الجرائد والمجلات التي تتناول موضوعاً قانونياً، نصوصاً قانونية.

يتوضح لنا من خلال تعاريف كلود بوكيه ان الترجمة القانونية هي ترجمة تقنية تتعلق بكل نص له علاقة بالقانون الذي يحمل في طياته المصطلحات الخاصة بالمجال. بالإضافة انه يجب ضبط النص وفق معايير ومميزات حتى يعتبر نصاً قانونياً.

كما للترجمة القانونية مميزات تجعلها تختلف عن بقية الترجمات المتخصصة في نقاط أهمها:

أ- النظام القانوني: الترجمة القانونية قبل كل شيء، انتقال بين لغتين تعبران عن نظامين قانونيين مختلفين، ولما كان الأمر كذلك، وجب على المترجم القانوني عقد مقارنة بينهما حتى تؤدي الترجمة غايتها¹.

ب- لغة الترجمة القانونية لغة أدائية: تنفرد الترجمة القانونية بهذه الخاصية، ونقصد بها أنها ليست وصفية، لأن الفعل القانوني قائم على تغيير الواقع، وليس وصفه، مثل ارجاع حق المظلوم².

ج- استراتيجية التكافؤ الوظيفي: تطرح الترجمة القانونية إشكالية ترجمة المصطلح القانوني، وهذا الأمر مرده إلى الترجمة بين ثقافتين قانونيتين مختلفتين، ونقصد باستراتيجية التكافؤ الوظيفي أن يبحث المترجم عن المكافئات الوظيفية للمصطلحات القانونية في النظام القانوني

¹ شويطي أمينة، إشكالية ترجمة النص القانوني، جامعة مستغانم (الجزائر)، ص 129.

² أيمن كمال السباعي، المدخل لصياغة وترجمة العقود، جمعية اللغويين والمترجمين المصريين، ص 03.

المنقول إليه، أي أن يترجم المصطلح القانوني في اللغة (أ) والنظام القانوني (أ)، بما يقابله وظيفيا في اللغة (ب) والنظام القانوني (ب)¹.

وهذه هي إشكالية دراستنا الحالية المتمثلة في إشكالية ترجمة المصطلح القانوني المتمثلة في البحث عن المكافئات الوظيفية للمصطلحات القانونية في النظام القانوني المنقول إليه.

2-2 إشكالات الترجمة القانونية:

إن من أهم إشكالات الترجمة القانونية تلك التي تطرحها لغة القانون في مستويات عديدة: تركيبية ومعجمية ودلالية وأسلوبية

أ- من الناحية النحوية والتركيبية: إن لغة القانون ال تستعمل قواعد لغوية ونحوية خاصة بها، لامثالها لقواعد اللغة العامة. بيد أنها تختص بميزات تركيبية، كالإكثار من المبني للمجهول قصد إضفاء صبغة حيادية وموضوعية ورسمية على النص القانوني، وكجواز تقديم الفعل في أول الجملة بالنسبة الى اللغات اللاتينية. وينسحب الامر نفسه على تبني الجمل الطويلة بغرض التوضيح. لكن هذه الميزات التركيبية كثيرا ما تطرح إشكالا بالنسبة الى المترجم الجزائري المتأثر الى حد كبير بالنص الاصلي المحرر باللغة الفرنسية، ما ينعكس سلبا على ترجمته العربية². وهو ما يتجلى في المادة الدستورية التالية: "تمارس

¹ أيمن كمال السباعي المرجع السابق، ص 04.
² زين محمد، إيمان (2013)، إشكالية ترجمة الخطاب التشريعي في الجزائر. دراسة تحليلية مقارنة للنسختين العربية والفرنسية للساتير الجزائرية بعد الاستقلال، أطروحة دكتوراه في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر 2، ص 56-57.

السلطة النظامية من رئيس الجمهورية (مادة 53 من دستور 1976) ان ترجمة هذه العبارة هي ترجمة ركيكة فيها نسخ تركيبى عن اللغة الأصل الفرنسية في عبارة:

«Le pouvoir réglementaire est exercé par le Président de la République».

التي آثرت إبراز أهمية "السلطة النظامية" باستعمال صيغة المبني للمجهول وتقديم

المفعول به "السلطة النظامية" وتأخر الفاعل "رئيس" في حين ان في اللغة العربية تبتدأ

الجملة دائما بالفعل ثم الفاعل ثم مفعول به وتصبح العبارة كالتالي:

"يمارس رئيس الجمهورية السلطة النظامية"

ب- من الناحية الدلالية: من اهم ما يميز لغة القانون دلاليا، ظاهرة التعدد الدلالي المنتشرة

بقوة في مجال يقتضي كل من طبيعته وانتمائها الى العلوم الاجتماعية أن يكون غنيا

بالمفردات، لتعامله مع الحياة الاجتماعية بجوانبها المختلفة ومع وقائع متغيرة يصعب معها

التحليّ بالجمود في استعمال الألفاظ¹. حيث ان لغة القانون تتميز بتعدد الدلالات la

polysémie، فالكلمات في القانون (الأدلة) لها مفاهيم قانونية عديدة (المدلولات) هذا ما

قاله Monéger: "ويكون الحديث عن تعدد الدلالي القانوني عندما تتنوع

المفاهيمُ والتعريفات وتكون الكلمات المستعملة ذاتها"².

ت- من الناحية الاسلوبية: يتميز أسلوب لغة القانون بالوضوح الذي يتوخاه المشرع

عند تحريره النص الموجه الى جميع المواطنين. كما يتطلب فن التشريع الدقة لتجنب

¹ ابن محمد، إيمان (2013)، المرجع السابق ص 58.

² MONÉGER Joël (2007), «Motet sur les mots du droit», in O. CHALLE (dir.) Langue française spécialisée en Droit, Paris, Economica, p15.

ضياح الحقوق او التنفيذ الصحيح للحكم القانوني وغيره

ويرى إيجونماكاي EjanMACKAAY أن عدم توخي الدقة في اختيار المصطلحات هو

جانب مهم في القانون¹، إضافة الى ذلك تتميز لغة القانون بالإطناب والتكرار بحثا عن الدقة

و الوضوح. تحبذ لغة التشريع توخي الحيادية، حيث يلتزم المشرع بما تشرطه القاعدة

القانونية من عمومية وتجريد، بعيدا عن أي علامات تدل على شخصية محررها² غير

انه أجاز بعض دارسي الأسلوب التشريعي DANELZIK أن تظهر على النصوص التشريعية

من حين إلى آخر بعض آثار الأيديولوجيا أو السياسة المتبعة، على أساس أن القانون مرآة

عاكسة للفكر الأيديولوجي وللنظام السياسة اللذين تتبناهما الدولة³.

اذن يتميز أسلوب لغة القانون بالوضوح والدقة والحيادية.

المطلب الثالث: اختلاف الأنظمة القانونية.

الترجمة القانونية هي عملية انتقال بين نظامين قانونيين فرديا بمفاهيم قانونية خاصة بهما حيث

تشكل اول صعوبة تواجه المترجم القانوني. فقد ذهب جيمارالى حد القول ان الصعوبة

الوحيدة والحقيقية في الترجمة القانونية هي مشكلة تنوع الأنظمة القانونية في العالم⁴ ، حيث

¹ - MACKAAY Ejan (1979), «Les notions floues en droit ou l'économie de l'imprécision», Langages : le discours juridique : analyses et méthodes, n° 53, mars, Paris, Didier-Larousse, p35.

² بن محمد، إيمان (2013)، إشكالية ترجمة الخطاب التشريعي الجزائري. دراسة تحليلية مقارنة للنسختين العربية والفرنسية للساتير الجزائرية بعد الاستقلال، أطروحة دكتوراه في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر. 2، ص118.

³ - DANELZIK Elisa Rossi (2000), Le langage juridique italien, thèse de doctorat, Etudes ibériques et méditerranéennes, Lyon, université lumière Lyon 2

⁴ Gémar, J.-C. (1979). La traduction juridique et son enseignement : aspects théoriques et pratiques. Meta journal des traducteurs, 24(1), p44.

ان الاختلاف في الأنظمة القانونية يؤدي حتما الى اختلاف التسميات و المفاهيم القانونية و بالتالي صعوبة ترجمة نص قانوني من لغة الى لغة أخرى. وقال DeGroot: تختلف درجة صعوبة الترجمة حسب درجة قرابة اللغات والأنظمة القانونية المنقول منها واليها حيث تكون الترجمة سهلة نسبيا عندما يكون النظامين القانونيين واللغتين المعنيتين متقاربتين، وتزيد صعوبة الترجمة في الحالة التي تكون فيهل الأنظمة القانونية متقاربة واللغات متباعدة، الى ان تصل الى دروتها في حالة تباعد اللغات والأنظمة القانونية مثل الترجمة بين العربية والإنجليزية¹.

في ظل دراستنا الحالية نسلط الضوء على الترجمة القانونية بين اللغة العربية والإنجليزية، حيث ان قانون الإنجليزي ينتمي لعائلة القانون العام commonlaw في حين ان معظم الدول العربية تستمد قوانينها من العائلة الرومانية الجرمانية بالإضافة الى اخذها بقانون الشريعة الإسلامية حال القانون الجزائري² ان القانون الجزائري مستنبط احكامه من الشريعة الإسلامية خاصة في الشق المدني و قانون الاسرة (الطلاق، الطلاق التعسفي و الخلع) دراستنا الحالية، وبالتالي فان انتماء القوانين الانجلوسكسونية والقوانين العربية الى عائلتين قانونيتين مختلفتين كلياً يفسر اختلاف الأنظمة القانونية هذا ما يعقد من عملية إيجاد المكافئ المناسب للمفاهيم المتعلقة بالنظام القانوني.

¹ De Groot, G.-R. (1987). The point of a comparative lawyer. Les Cahiers de Droit, 28(4),p798-800.

² فيروز بورم و اخرون، ترجمة المفاهيم القانونية بين العربية والإنجليزية في ظل اختلاف الأنظمة القانونية، المجلد 24 / العدد: 1(2021)، جامعة الجزائر 2، معهد الترجمة، ص 83.

ونذكر من اهم أوجهالاختلاف بين عائلة القانونالعام والعائلة الرمانية الجرمانية ما يأتي:

3-1الاختلاف من ناحية مصدر القانون :

تتميز الدولالتي تنتمي الى العائلة الرومانية الجرمانية بما فيه الدول العربية بتدوين قوانينها، حيث انها مصنفة في تشريعات مثل القانون المدنيالقانون التجاري وغيرها من التشريعات الاخرى فمصدر قوانينها هو التشريع أساسا، في حين ان قوانين عائلة كومن تعتمد في نشأتها على العرف وعلى السابقة القضائية التي تعني ان الفصل في القضايا يعتمد على القضايا المشابهة التي تم الفصل فيها سابقا كما ان القانون العام (كومن لو) هو قضائي النشأة.¹ فالقانون العام والقانون الروماني هما نتاج مسارين قانونيين مختلفين.

3-2الاختلاف من ناحية الإجراءات القضائية

تعتمد عائلة كومن لو النظام الاتهامي في حين يعتمد القانون الروماني النظام التفتيشي(التقبيي) حيث يكوف القاضي فيالنظام الاول حكما محايدا بين الأطراف المتنازعة ويكوف دوره سلبيا مقتصرنا علنا لاشراف على الإجراءات والتأكد من صحتها ويقع عبئ جمعالأدلةوالإثبات على الاطراف، فيحين يلعبالقاضي دورا نشطا فيالنظامالتفتيشي إذ تقع مهمة توضيح القضية ومساعدة الاطراف على تقديمحججهم على المحكمةويمارس القاضي

¹Bajčić, M. (2017). New insights into the Semantics of legal concepts and the legal dictionary. John Benjamins Publishing Company.p46-47.

دورا رئيسيا في إثبات الحقيقة ولا تقتصر مهمته على الفصل في القضية فقط¹ ومنه فان الاسس التي تقوم عليها كلا العائلتين مختلفة هذا ما نتج عنه اختلاف في المفاهيم و المعايير القانونية و بالتالي اختلاف في الأنظمة القانونية.

المطلب الرابع: تقنيات الترجمة القانونية

تساعد تقنيات الترجمة القانونية التالية على تدارك الفراغ الموجود بين اللغتين القانونيتين والتعبير عن معنى المفهوم القانوني بدقة.

4-1 التكافؤ الوظيفي (functionalequivalent)

يتمثل التكافؤ الوظيفي في إيجاد مقابل المصطلح القانوني الأقرب في النظام الهدف، ويلجأ إليها عند استحالة التكافؤ الوظيفي لاختلاف الأنظمة القانونية بين اللغات المنقول منها واليها. وهي تقنية اقترحتها سوزان سارسفيتش في ترجمة النصوص القانونية غير ان هذه التقنية قد تؤدي الى مغالطات نظرا لعدم دقة نقل المفهوم المصدر حيث تتميز المكافئات الوظيفية بالاختلاف المفاهيمي فغالبا ما تكون المكافئات الوظيفية مكافئات جزئية². على المترجم ان يلاحظ ان استعمال تقنية التكافؤ الوظيفي قد تؤدي الى الانحراف عن المعنى المقصود حيث المثال التالي يوضح ذلك:

¹Pejovic, C. (2001). Civil law and Common law: two different paths leading to the same goal. Victoria university of law review, p83.

²Šarčević, S. (1988). Terminological Incongruency in Legal dictionaries for Translation. The third EURALEX International congress, p01.

ترجمة مفهوم مجلس الامة في القانون الجزائري بالمكافئ الوظيفي الموجود في القانون البريطانيالتمثلي " House of Lords " فعلى الرغم من ان كلاهما يشكل الغرفة الثانية للبرلمان إلا ان كل مفهوم خاص بالنظام القانوني الذي ينتمي إليه لا يمكن ترجمة أحدهما بالأخر لهذا من الجدير ترجمة المفهوم ترجمة حرفية "The council of the nation" " كما جاء في ترجمة الدستور الجزائري لسنة 2016 وذلك بغرض التبيان أن هذا المفهوم خاص بالنظام القانوني المنقول منه¹.

4-2 الترجمة الحرفية (literal translation)

يمكن اللجوء الى الترجمة الحرفية التي تسمى أيضا بالتكافؤ الشكلي فهي عبارة عن تكافؤ لساني ترجمة كلمة بكلمة في حالة فشل المكافئ الوظيفي في نقل المفهوم القانوني. تتميز هذه التقنية حسب هارفي (Harvey) بانها تحترم الثقافة والنظام القانونيين للغة المنقول منها وبالتالي فهي أكثر امانة من التكافؤ الوظيفي الذي يعطي الأولوية للثقافة المنقول إليها، ويرى بانها تتسم بالشفافية وعدم الغموض لأنها تسمح بإيجاد المصطلح الأصلي بسهولة وذلك بمجرد القيام بترجمة عكسية² (back translation).

4-3 الترجمة الشارحة او التفسيرية

¹ فيروز بورم وآخرون، ترجمة المفاهيم القانونية بين العربية والإنجليزية في ظل اختلاف الأنظمة القانونية، المجلد 24 / العدد: 1 (2021)، جامعة الجزائر 2، معهد الترجمة، ص 86.

² . Harvey, M. (2002). Traduire l'intraduisible, stratégie, d'équivalence dans la traduction juridique. Revue de l'institut des langues et cultures d'Europe, Amérique, Afrique, Asie et australe, p44.

(Descriptive or self-explanatory translation)

تتمثل الترجمة الشارحة في نقل المفهوم القانوني باستعمال مصطلحات عامة حيث لا يستعمل المترجم مصطلحات خاصة بالقانون. فهي الاتيان بمقابل يصف ويشرح الخصوصية القانونية والثقافة للمفهوم المصدر فهي شرح مختصر داخل المتن. ومثال ذلك

مفهوم "الحد" في قانون الإجراءات الجزائية السعودي وهو مفهوم مستمد من الشريعة الإسلامية واكتفى المترجم عند ترجمته باستعمال الترجمة الشارحة "Qura'niqprescribedpunishment" أي العقوبة التي شرعها القرآن¹.

أرى ان الترجمة الشارحة هي الترجمة التي تعطي المعنى الأقرب للمصطلح الأصل في حالة نقله الى اللغة الهدف فهي بالتالي تحافظ على ثقافة اللغة الأصل.

4-4 الاقتراض (borrowing)

يتم اللجوء الى هذه التقنية في حالة انعدام المكافئ للمفاهيم القانونية المتعلقة بثقافة نص اللغة المنقول منها. ويعني ادخال لفظ مباشرة من لغة لأخرى وغالبا ما تأتي هذه التقنية مصحوبة بشرح، فالاقتراض يدل على مفهوم معروف لدى جميع الشعوب ولا تؤدي هذه التقنية الى اللبس

¹فيروز بورم واخرون، ترجمة المفاهيم القانونية بين العربية والإنجليزية في ظل اختلاف الأنظمة القانونية، المجلد 24 / العدد: 1 (2021)، جامعة الجزائر2، معهد الترجمة، ص88.

والغموض كونها تمكن القارئ من الإدراك بان اللفظ لفظ أجنبي مباشرة¹. مثل "بيت المال" تترجم

الى "Bait al-mal" و "القصاص" الى "Qissas" و "الدية" الى "Diyah"

4-5 وضع مصطلح جديد في ترجمة القانون

يفيد التوليد عموما عمليتين، أولهما وضع مصطلح جديد لمفهوم معين في لغة

أصل مبدعة، وثانيهما نقل مفهوم مصطلح معين من لغة أصل الى لغة هدف². ان تقنية وضع

مصطلح جديد Neologism هي التقنية التي يلجا اليها المترجم في حالة استنفاد جميع

تقنيات الترجمة في حل إشكالية ترجمة المصطلح. قال دي قروت يمكن للمترجم ان يستعمل

أي

لفظة مناسبة في اللغة لأداء معنى المصطلح المراد ترجمته شريطة الا يكون للفظ المختارة

اية وظيفة اصطلاحية او دلالية في النظام القانوني الذي يترجم المترجم الى لغته القانونية³.

وهناك معايير واعتبارات توضع المصطلحات الجديدة التي تعنى بها المؤسسات المعيارية من

اجل ضمان ترجمة جيدة وصحيحة.

¹ . Harvey, M. (2002). Traduire l'intraduisible, stratégie, d'equivalence dans la traduction juridique. Revue de l'institut des langues et cultures d'Europe, Amérique, Afrique, Asie et australe, p45.

² المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986، ص39.

³ De Groot, (1993), Recht en vertalen 2. Kluwer, Deventer, p23.

وفي ظل دراستنا الحالية سنعتمد على بعض تقنيات الترجمة من أجل إيجاد المكافئ الأقرب

للمصطلحات: "الطلاق" و"الطلاق التعسفي" و"الخلع" في اللغة الإنجليزية.



المبحث الرابع:
إشكالية المصطلح خلال
عملية الترجمة



تحدث بيار لورا (Pierre Lerat) عن مشكلة المصطلح في الترجمة التقنية حيث قال:

« La traduction pose des problèmes de communication, en partie cognitifs et culturels, mais d'abord des problèmes linguistiques, et la traduction technique des problèmes de terminologie »¹

"تطرح الترجمة مشاكل لغوية قبل المشاكل اتصالية المتمثلة في المجال المعرفي والاتصالي، وتطرح الترجمة التقنية مشكلة المصطلحية" (ترجمتا)

تعد مشكلة ترجمة المصطلح في الترجمة التقنية او المتخصصة من أهم ما تعترض سبيل المترجم باعتبار أن المصطلح يتضمن شحنات ثقافية خاصة بخلفية النص الأصلي وعلى المترجم حينئذ أن يترجم مكان هذا العنصر الثقافي في المجتمع كله، باعتبار أن التصور أو المفهوم واحد، بيد أن المصطلح غير موحد بين الشعوب. هنا يظهر دور الترجمة في التعامل مع المصطلح، بوصفه المرآة التي تعكس فهم المصطلح في لغته الأم، ثم تنقله إلى المتلقي في اللغة الهدف.

المطلب الأول: العقبات المصطلحية التي تعترض المترجم.

إذ نتكلم عن المصطلح فإننا نصطدم لا محالة بجملة من الإشكالات التي يطرحها، ذلك أنه يشمل اللفظ أي الدال والمعنى أي المدلول هذا في مستوى الأول، أما إذا تعداه إلى ما هو أكبر لما انتقلنا إلى ما يعرف بالمصطلحية أو علم المصطلح والذي لا يكتفي بدراسة المعنى الذي يشير إليه المصطلح في جانبه الظاهري وإنما يجتازه إلى ما هو مفهوم خفي يدرك

¹ Pierre Lerat. (1995) Langues Spécialisées. Presses Universitaire. Paris : PUF. p.94.

بينما للسطور وأثناء الاستعمال السياقي¹. ان المصطلح يطرح إشكالات عديدة خاصة في عملية الترجمة حيث يتلقى المترجم صعوبة في تحديد معنى الدقيق للمصطلح وما يجتازه من مفهوم خفي مما يؤدي الى عدم الحفاظ على المعنى في العملية الترجمة فيتعين عليه أن يكون ملما قدر الإمكان بالمصطلحات القانونية ومعانيها في اللغة الأصل. من بين هذه الصعوبات والعراقيل نذكر:

أ- مصطلحات قانونية متعددة الدلالات:

تحتوي لغة القانون على عدد كبير من المصطلحات ذات معان مختلفة. ويطلق جيرار كورني Gérard CORNU تسمية التعدد الدلالي على كل مصطلح يحتمل معنيين قانونيين على الأقل، إذ جاء على لسانه:

« On pourrait nommer polysémie juridique la possession par un même terme d'au moins deux sens juridiques potentiels » (Cornu, 2005, p.94).²

"يمكن أن نطلق تسمية التعدد الدلالي القانوني على كل مصطلح يحتمل علنا الأقل معنيين قانونيين." (ترجمتنا)

وقسم جيرار كورني التعدد الدلالي القانوني الى نوعين:

¹ الدكتور سعيد بن عمار، مقال: إشكالية ترجمة المصطلح التقني من الانجليزية إلى العربية في ضوء التخصص لغة الطيران كنموذج، جامعة تلمسان.

² CORNU Gérard(2005), Linguistique juridique, Paris, Montchrestien, p94.

التعدد الدلالي القانوني الخارجي (Polysémie juridique externe)

وهو اشتغال المصطلح القانوني على معنقانوني وآخر غير قانونيوقد ميزكورني بين مجموعتين كبيرتين المجموعة الأولى تتضمن المصطلحات ذات الانتماء القانونيالخاص، مثل: جنحة وأهلية والتقاضي... الخوالأخرى ذات انتماء مزدوج، مثل: الفعلوالتسجيل¹.

التعدد الدلالي القانوني الداخلي (Polysémie juridique interne)

بمعنى أن يكون للمصطلح نفسه معنيان قانونيان محتملان علناأقل داخل الخطابالقانوني بغض النظر عما إن كان له معنى واحد أو عدة معان أو لم يكن له أي معنى آخر في اللغة العادية، أي عندما يكون للدال الواحد عدد من المدلولاتالقانونية².

ب- عدم وجود المصطلح المكافئ

قد لا يجد المترجم أحيانا مكافئا للمصطلح القانوني في اللغة الهدف بسبب اختلاف الثقافتين (الأصل والهدف) الذي يعد من المشاكل العويصة في الترجمة القانونية، ونطلق عليها تسمية الفراغ المعجمي (lacune lexicale) وكثيرا ما نلاحظ هذا الأمر خاصة أثناء الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية أو الفرنسية، نظرا ان المصطلحاتالقانونية العربية مستمدة من الشريعة الإسلامية التي غالبا ما يغيب مقابلها في اللغة الإنجليزية أو الفرنسية. فالنصوص القانونية المتعلقة بالأحوال الشخصية مثلا تحتوي على كم هائل من

¹ CORNU Gérard, opcit, p78-88.

² Ibid, p78-88.

المفاهيم المأخوذة من الشريعة الإسلامية، وفي هذه الحالة، إما أن تُبقي على المصطلح فنقتضيه كما هو، أو أن نلجأ إلى اقتراح ترجمة بالاعتماد على التعريف¹.

بيد ان كيفية إيجاد معاني بعض الكلمات غير الموجودة في ثقافة أو بيئة معينة، ينتج مشكلة عدم قابلية ترجمة تلك الكلمات من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، مثال ذلك بعض الكلمات في الدين الإسلامي مثل "خلع"، و"زكاة"، و"عدة"، ليس لها ما يقابلها في اللغات الأخرى ولحل مثل هذه المشكل، يلجأ المترجم إلى أسلوب la translitération أي الكتابة الصوتية للكلمة في اللغة المنقول إليها حسب طريقة نطقها في اللغة المصدر، مع إعطاء تفسير لها في هامش الصفحة فكلمة "عدة" مثلا تترجم "Idda" وفي الهامش نكتب التعريف الآتي:

"la période de viduité 'el idda' dans le langage législatif islamique est une période au cours de laquelle une femme divorcée ou veuve ne peut contracter un nouveau mariage. Après ce délai, elle est libre de choisir un nouveau mari"²

انا كطالبة وباحثة ترجمة أرى ان هذا الحل لا يجدي نفعا في كثير من الحالات، نظرا ان التعريف طويل مقابل كلمة واحدة في اللغة الأصل "العدة" ، وأرى الحل الأمثل هو اقتراح

¹شويبي أمينة، اشكالية ترجمة النص القانوني، جامعة مستغانم (الجزائر)، العدد 10، جوان 2016، 131.

² George Mounin, Les problèmes théoriques de la traduction, éditions Gallimard, Paris, 1963, P 191.

مصطلحات جديدة في اللغة الهدف عبر النحت collocation او غيرها من التقنيات الأخرى. هذا ما قمت به في الفصل التطبيقي من هذا البحث حيث قمت باقتراح مصطلحات جديدة مقابلة ل"الطلاق" و " الطلاق التعسفي" و "الخلع".



الفصل التطبيقي:

دراسة تحليلية مقارنة لمصطلحات
"الطلاق"، "الخلع" و "الطلاق التعسفي"
في القانون الجزائري والقانون الأمريكي



بعد ان عالجتنا في الفصل النظري لغة القانون وفضاء علم الترجمة ودرسنا بعض القضايا المتعلقة به، سنتناول في هذا الفصل التطبيقي المصطلحات القانونية الخاصة بأحكام شؤون الاسرة: الطلاق، الطلاق التعسفي والخلع. قد انكب همنا في إشكالية نقل هذه المفاهيم القانونية في ظل اختلاف اللغة والأنظمة القانونية، ومن بين هذه الإشكاليات نذكر: صعوبة في وجود المصطلحات القانونية المكافئة وفي بعض الأحيان عدم وجودها في اللغة الإنجليزية ويعود اختلاف هذه المفاهيم إلى مجموعة من العوامل والتي من بينها الاختلافات الثقافية والدينية. اعتمدنا في دراستنا المنهج التحليلي حيث قمنا بتعريف وتحليل مصطلحات الطلاق، الطلاق التعسفي والخلع في الإطار اللغوي العام ثم في الإطار القانوني الخاص في اللغة العربية واللغة الإنجليزية. والمنهج المقارن حيث قمنا بمقارنة المصطلحات القانونية الجزائرية بالمصطلحات القانونية الإنجليزية وبيننا الفروق بينهما. كما تخلصنا على الجانب الديني حيث قمنا بمقارنة الدين الإسلامي والدين المسيحي بخصوص ما يقولونه عن الطلاق.

1- تعريف بالمدونة:

تتمثل المدونة التي اعتمدها لإنجاز بحثنا هذا على احكام متعلقة بشؤون الاسرة تمثلت في حكم متعلق بالطلاق، حكم متعلق بالطلاق التعسفي وحكم متعلق بالخلع.

- تعريف الحكم القضائي:

الحكم في المعنى العام هو قرار يصدر في إطار القوانين الإجرائية من طرف هيئة قضائية منتسبة بصفة شرعية وفي الضيق يقصد به ما تصدره المحاكم الابتدائية ويخرج عن هذه التسمية احكام المجالس القضائية واحكام المحكمة العليا التي يطلق عليها لفظ "القرار".
يتميز الحكم القضائي بان يضع حدا للخصومة او النزاع القائم بين الأطراف وان يشتمل على الامر بوجوب احترام ما تم القاء به وبضرورة تنفيذ ما جاء فيه. كما يجب على الحكم القضائي ان يكون مكتوبا وان يكون صادرا عن هيئة قضائية قائمة بصفة شرعية.

- أنواع الاحكام القضائية:

1- الاحكام الحضورية.

2- الاحكام الغيابية.

3- الاحكام الابتدائية.

4- الاحكام الانتهائية.

5- الاحكام الباتة.

6- الاحكام القطعية.

- الاختصاص الإقليمي لقسم شؤون الاسرة:

يختص قسم شؤون الأسرة بجميع الدعاوى الأسرية المتعلقة بالزواج والطلاق والميراث وبكل التدابير التي من شأنها حماية الطفل وتسهيل تربيته وغيره. تعتبر الدعاوى المتعلقة بمسائل

شؤون الأسرة كغيرها من الدعاوى تخضع لعدة أحكام، سواء تلك الإجرائية المتعلقة بعريضة الدعوى أو تلك الموضوعية المتعلقة بأطراف الدعوى.

تناولت المادة 423 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية الدعاوى التي ينظر ويختص بها قسم شؤون الأسرة، وقد جاء فيها ما يلي

"ينظر قسم شؤون الأسرة على الخصوص فيالدعاوى الآتية:

1-الدعاوى المتعلقة بالخطبة والزواج والرجوع إلى بيت الزوجية وانحلال الرابطة الزوجية وتوابعها حسب الحالات والشروط المذكورة في قانون الأسرة.

2- دعاوى النفقة والحضانة وحق الزيارة.

3- دعاوى إثبات الزواج والنسب.

4- الدعاوى المتعلقة بالكفالة.

5- الدعاوى المتعلقة بالولاية وسقوطها، والحجر والغياب، والفقدان والتقديم¹.

الدعوى التي نحن بصدد دراستها هي دعوى انحلال الرابطة الزوجية.

الشروط الشكلية الواجب توافرها في الدعوى القضائية:

تعتبر عريضة الدعوى العنصر المحرك للخصومة القضائية، لذلك يجب احترام بعض

القواعد المنصوص عليها قانونا من أجل قبولها، وهذه القواعد تنتوع بتتوع مراحل سير

الدعوى القضائية، سواء تعلق الأمر بمرحلة رفع الدعوى بموجب عريضة افتتاحية تتضمن

¹المادة 423 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية.

مجموعة بيانات تحرر حسب المادة 14 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، وبعد ذلك يتم إيداعها مكتوبة وموقعة ومؤرخة من طرف المدعي أو وكيله، وذلك لدى أمانة الضبط تحرر بعدد من النسخ تساوي عدد الأطراف، أو تعلق الامر بمرحلة قيدها وانعقاد الخصومة تقيد حالا في سجل خاص بها وذلك بعد دفع الرسوم المحددة قانونا، ثم يقوم كاتب الضبط بتسجيل رقم القضية وتاريخ أول جلسة على نسخ العريضة الافتتاحية ويسلمها للمدعي بغرض تبليغها.

لقد ارتكنا في الجانب التطبيقي على مصطلح الطلاق حيث قمنا بتحليل ودراسة معنى مصطلح الطلاق في القاموس اللغوي وفي مجال الاختصاص وقمنا باقتراح ترجمة مكافئة له في اللغة الإنجليزية نظرا لاختلاف الأنظمة القانونية. غير ان دراستنا وتحليلنا لمصطلحي الطلاق التعسفي والخلع كان اقل دقة مقارنة بمصطلح الطلاق كما قمنا باقتراح مصطلحات مكافئة في اللغة الإنجليزية لهما.

الجدول التالي يوضح تعريفات خاصة بمصطلح الطلاق في القاموس اللغوي وفي قانون الاسرة الجزائري.

تعريفات خاصة بقانون الاسرة الجزائري	تعريفات خاصة بالقاموس اللغوي	المصطلح
<p>تعريف الطلاق في القانون الجزائري:</p> <p>حل عقدة الزواج ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين (53 و 54) من هذا القانون. "لا يثبت الطلاق إلا بحكم بعد محاولة صلح يجريها القاضيدون أن تتجاوز مدة ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ رفع الدعوى " حسب المادة 49 من قانون الاسرة.</p>	<p>أولا المعنى اللغويالطلاق لغة:</p> <p>حل ورفع القيد، وهو اسم مصدره التطبيق ويستعمل استعمال المصدر وأصله: طلقت المرأة تطلق فهي طالقإذا بانث من زوجها،وطلاق النساء لمعنيين: أحدهما حل عقدة النكاح، والآخر.¹</p> <p>ثانيا المعنى الاصطلاحي:</p> <p>لا يختلف معنى الطلاق اصطلاحا عن المعنى اللغوي. إلا أنه في الاصطلاح الشرعي شروطا وأحكاما وصورا. يميزها عما كانت عليه في الجاهلية. ويعرف فقهاء الطلاق بأنه رفع قيدالنكاح. فيالحال أو المال. يلفظ مخصوص أو ما يقوم مقامه.²</p> <p>المعنى الشرعي:</p> <p>في القرآن رفع عقدة النكاح أي تخلية المرأة من وثاق الرجل.</p> <p>معنى الوثاق ما يشد به كالحبل وغيره. المرأة في</p>	<p>1.الطلاق :</p>

¹https://modoe.com/show-book-scroll/541?fbclid=IwARONHSBab0wmpxI839uJBxtiiwtDQ8CYRxMmiKstmmzUJuPYCQOqfVgIA4#_idTextAnchor

003consulté 03/03/2023 à 17:23.

²Opcit.consulté le 03/03/2023 à 19 :30.

	وثاق الرجل، أي أنها في عصمته ¹	
--	---	--

تحليل ودراسة معنى مصطلح الطلاق في القاموس اللغوي وفي مجال القانوني:

توضح لنا التعريفات الخاصة بالقاموس والتعريفات الخاصة بالمتخصصين في المجال لمصطلح الطلاق أن تعريف الطلاق في القاموس اللغوي يختلف عن تعريفه في مجال الاختصاص حيث أن الطلاق لغة هو الحل و رفع القيد بمعنى التخلية و في معنى الطلاق للنساء هو تخلية الزوجة من وثاق زوجها لتصبح في غير عصمته و يوضح لنا التعريف

¹Ibid, consulté le 03/03/2023 à 20 :03.

اللغوي أن مصدر الطلاق هو التطلاق غير أن التطلاق في قانون الأسرة الجزائري له معنى آخر و هو طلب الزوجة من زوجها الطلاق¹ و الذي نص عليه قانون الاسرة في مادته 53 , حيث يعتبر التطلاق من بين طرق فك الرابطة الزوجية بإرادة الزوجة و هذا لوجود أسباب جاءت على سبيل الحصر في المادة 53 من قانون الاسرة : يجوز للزوجة أن تطلب التطلاق للأسباب التالية : 1- عدم الإنفاق بعد صدور الحكم بوجوبه ما لم تكن عالمة بإعساره وقت الزواج مع مراعاة المواد 78 و 79 و 80 من هذا القانون. 2- العيوب التي تحول دون تحقيق الهدف من الزواج. 3- الهجرة في المضجع فوق أربعة أشهر وغيرها من الأسباب.....²

انطلاقا من التعريف القانوني للطلاق الموجود في الجدول أعلاه يتبين لنا ان حل عقدة الزواج بإرادة الزوج هو ما يسمى تحت مصطلح الطلاق واذا كانت بتراضي الطرفين فهو الطلاق بالتراضي اما اذا كان بطلب من الزوجة لوجود أسباب فهو التطلاق و هذا بعد عدة محاولات الصلح يجريها القاضي بين المدعيين هذا ما قاته شيلا هيات " ان الكلمات هي الأدوات الأساسية للقانون. ففي دراسة القانون، تبدو اللغة لها أهمية كبيرة. وتتحول القضايا الى المعنى الذي ينسبه القضاة الى الكلمات.بمعنى ان القضايا تتحول الى نصوص والفاظ، وعليه فان رجل القانون يصور هذه القضية في لغته وعباراته. ولكي تكون القضية في قلبها

¹ المادة 53 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو 2005.

² المادة نفسها.

اللغوي، ينبغي على المحامين والقضاة استخدام الكلمات المناسبة¹ "لتفادي اللبس المعنوي الذي يعتبر عاملا عاقبا للأداء العملية الترجمية وبالأحرى خلال الخطاب القانوني وسنتطرق الى أنواع أخرى من الطلاق.

يتوضح لنا من خلال المقارنة بين التعريفات اللغوية والتعريفات المتخصصة في المجال القانوني لمصطلح الطلاق ان التعريفات اللغوية هي تعريفات لسانية تعطي لنا أصل ومصدر كلمة الطلاق دون وجود دلالة في السياق، بينما التعريفات القانونية فهي تعطي لنا دلالة مصطلح الطلاق باختلاف السياق والشروط التي يشرعها القانون فيختلف من طلاق بإرادة مفردة، طلاق بالتراضي وتطبيق هذا ما أكدته ام صلوحى حيث قالت: "يختلف المفهوم عن المصطلح في ان المفهوم يركز على الصورة الذهنية، اما المصطلح فانه يركز على الدلالة اللفظية للمفهوم، كما ان المفهوم اسبق من المصطلح، فكل مفهوم مصطلح، وليس العكس"². فالكلمة تنتمي الى اللغة العامة اما المصطلح فينتهي الى اللغة المتخصصة أي اللغة العلمية او التقنية لمجال معرفي معين. وقد يكون اللفظ عاما وخصوصا حسب السياق، فاذا قال الزوج لزوجته "انت **طالق**" هنا حدث الطلاق لكن لفظ "طالق" ينتمي الى اللغة العامة اما اذا حكمت المحكمة حال فصلها في قضايا شؤون الاسرة نهائيا ب"القضاء بفك الرابطة الزوجية **بالطلاق**" فلفظ "الطلاق" هنا مصطلح ينتمي الى اللغة المتخصصة الخاصة بالقانون.

¹ The legal language : its definitions and applications in the arab law .
² علم المصطلح/ ام صلوحى المحاضرة الثالثة: مفاهيم في علم المصطلح و الفروق بينها.

دراسة مصطلح الطلاق في إطار الخطاب اللغوي (العام) و في إطار الخطاب القانوني

(الخاص) .

1 - في الخطاب اللغوي (العام):

اللغة العربية هي لغة القرآن، لسان البيان و بحر من العطاء لا ساحل له، يزخر بملايين الموجات من المعاني و جميل المفردات و ثراء معجمها اللغوي و هذا راجع لاشتقاقاتها و مفرداتها و مرادفاتها و قدرتها على التعبير التوضيح و التكتيف و الدلالة و الترميز هذا ما أكده الدكتور الخواجة " العربية الفصحى بحر له بداية و ليس له نهاية، فيها من الالفاظ و المعاني و الدلالات ما يضاهي أي لغة في العالم ".¹ فقد حصر بعض العلماء كلمات العربية في ما يزيد على 12 مليون كلمة .

يتعدد معنى الكلمة في اللغة العربية الى معاني كثيرة باختلاف السياق الذي تكون فيه هذه الكلمة بالإضافة الى علامة التشكيل التي تميز معنى الكلمة و تحافظ على اللفظ الصحيح و أي تغيير في حركة الكلمة يحدث التباس في المعنى و هذا الأخير يؤثر في العملية الترجمية هذا ما بينه الخليل بن احمد المؤسس الحقيقي للنظرية اللغوية العربية ان " اللغة تتألف من مجموعة المفردات، و المفردات تتألف من أجزاء، و هذه الأجزاء هي الحروف، فلا بد اذن لمن يريد ان يدرس اللغة، و يتفهم طبيعتها ان يبدأ بدراسة الحروف "²

سنقوم بدراسة كلمة الطلاق في إطار الخطاب اللغوي

¹<https://www.aljazeera.net/blogs/2020/7/4>, consulté le 12/04/2023 à 16 :23.

²الخليل بن احمد الفراهيدي مؤسس النظرية اللغوية العربية.

الكلمة	معناها
<u>الطلاق</u> (اسم)	اسم سورة من سور القرآن الكريم، وهي السُّورة رقم 65 في ترتيب المصحف، مدنيّة، عدد آياتها اثنتا عشرة آية ¹ .
<u>طَلَّقَ</u> الجمع: <u>أطلق</u> (اسم)	<u>الطَّلَّقُ</u> : الشَّوْطُ <u>الطَّلَّقُ</u> : النصيب <u>الطَّلَّقُ</u> : المَعَى <u>الطَّلَّقُ</u> : القَتْبُ أي ما استدار من البطن ²
<u>طَلَّقَ</u> (فعل)	<u>طَلَّقَ</u> المسجون أي تحرر من قيده . <u>طَلَّقَ</u> : انشرح . <u>طَلَّقَ</u> يده بالخير : بسطها للعتاء و البذل . <u>طَلَّقَتِ</u> المرأة من زوجها: تَحَلَّتْ مِنْ قَيْدِ زَوْجِهَا، تَرَكَتْهُ، خَرَجَتْ مِنْ عِصْمَتِهِ . <u>طَلَّقَهُمَا</u> لا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ³ .
<u>الطلق</u>	<u>الطَّلَّقُ</u> : المُطَلَّقُ غيرُ المقيد، الذي يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات <u>الطَّلَّقُ</u> : الطَّيْبُ لسرعة عدوه . <u>الطَّلَّقُ</u> من الأيام والليالي مشرق الخالي من الحرِّ والبرد: <u>الطَّلَّقُ</u> وجَعُ الولادة ⁴

¹ معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، 2008 .

² معجم المعاني الجامع – عربي عربي 2018 .

³ المرجع السابق .

⁴ معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي 2018 .

<p><u>طَلَّقَ</u>الوجه: بشوش ضاحك .</p> <p><u>طَلَّقَ</u>اللسان : فصيح اللسان</p> <p>يوم <u>طَلَّقُ</u> :يوم معتدل .¹</p>	<p><u>طَلَّقَ</u></p>
<p><u>طَلَّقَتِ</u> المرأة : تحررت من قيد الزواج .</p> <p><u>طَلَّقَ</u> الأسير: تحرر من قيده و نحوه .²</p>	<p><u>طَلَّقَ</u> (فعل) :</p>
<p><u>طَلَّقَ</u> زوجته: حررها من قيد الزواج و اخرجها من عصمته .</p> <p><u>طَلَّقَ</u> القوم: هجرهم, تركهم و فارقهم .³</p>	<p><u>طَلَّقَ</u> (فعل)</p>
<p><u>أَطْلَقَ</u> الشيء : حله وخرَّره .</p> <p><u>أَطْلَقَ</u> الماشية : أرسلها الى المرعى .</p> <p><u>أَطْلَقَ</u> له التصرف :اباحه</p> <p><u>أَطْلَقَ</u> العنانلساقيه : ركض , جرى بسرعة .</p> <p><u>أَطْلَقَ</u> غرائزه :إنكب على الملذات .⁴</p>	<p><u>أَطْلَقَ</u> (فعل)</p>
<p><u>الطَّلَاقُ</u>: التَّطْلِيقُ</p> <p>والتَّطْلَاقُ (فيالشرع) : رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بالفاظ</p> <p>مخصصة .⁵</p>	<p><u>الطَّلَاقُ</u></p>
<p><u>طَلَّقَتِ</u> المرأة او الحامل أصابها وجع الولادة .⁶</p>	<p><u>طَلَّقَ</u></p>

1 المرجع نفسه .

2 المرجع نفسه .

3 المرجع نفسه .

4 المرجع السابق .

5 معجم الوسيط، إبراهيم أنيس و اخرون, 2004

6 معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر, 2008.

- بناء على وجود هذه المصطلحات المتكونة أساسا بنفس الحروف على مستوى المعاجم **معجم المعاني الجامع ومعجم اللغة العربية المعاصرة ومعجم الوسيط**، يجدر بنا القول ان إشكالية عملية الترجمة تنطلق بداية من أصل الكلمة في اللغة الأصل (اللغة العربية)، نظرا لعدد اشتقاق المصطلح وبالتالي عند القيام بعملية الترجمة الى اللغة الهدف (اللغة الفرنسية او الإنجليزية) يجد المترجم نفسه في وضعية ترجمية تتطلب قدرات و معلومات خاصة في مثل هذا الصدد هذا ما قاله **دي سوسير** و هو رائد المدرسة الحديثة في علم اللسانيات ان اللغة : " وسيلة اتصال إنسانية حديثة ترتكز على مفهومين هما :

- النظام اللغوي: هو مجموعة من القواعد الصرفية والنحوية والمعجمية المختزنة في العقل البشري.

- استعمال هذه القواعد و النظم و تسخيرها لإنتاج رسائل مسموعة و مفهومة ¹، هنا يشترط على المترجم ان تتوفر فيه هذه المهارات و القدرات لأداء مهامه الترجمي على اكمل صورة و من ابرز الصفات التي يجب ان يتحلى بها المترجم الناجح اتقانه للغة الاصلية (اللغة العربية) و اللغة المستهدفة (اللغة الإنجليزية) و خاصة إلمام المترجم باللغة العربية التي تزخر بألاف المفردات المعبرة وبوفرة عن المعاني الأجنبية و بالإضافة اتقانه للقواعد النحوية و الاملائية للغة العربية نعطي مثال للفعلين : **طَلَّقَ وَ طَلَّقَ** , فالفعل **طَلَّقَ** في الجملة **طَلَّقَتِ** المرأة أي تحررت من قيد الزواج و في الجملة **طَلَّقَ** الأسير أي بمعنى

¹دي سوسير, محاضرات في اللسانيات العامة 1980, تر: يوثيل يوسف عزيز, دار الافاق العربية, العراق, 1985ص17.

تحرر من قيده و نحوه هنا يكون الفعل بغير إرادة الفاعل أي ان المرأة و الأسير هم الذين

خضعوا لفعل الطلاق اما الفعل **طَلَّقَ** في الجملة **طَلَّقَ** زوجته أي حررها من قيد الزواج و

اخرجها من عصمته و في الجملة **طَلَّقَ** القوم أي هجرهم, تركهم و فارقهم هنا يكون الفعل

بإرادة الفاعل أي ان الزوج هو من أراد ان يطلق زوجته و ان صاحب القبيلة هو من أراد ان

يهجر قبيلته.

- يتعدد معنى الطلاق في الخطاب اللغوي مع تغير السياق الذي تكون فيه هذه الكلمة و

بالتالي يؤثر على المعنى , فإذا كانت كلمة الطلاق في السياق القرآني يكون معناها سورة

الطَّلَاق او التطلاق المتمثل في رفع قيد النكاح بين الزوجين فاذا تطلقت المرأة تكون قد

تحررت من عصمة زوجها و إذا طلق الأسير تحرر من قيده و إذا طلق فلان قومه بمعنى

هجرهم و ابتعد عنهم و قد لا يكون دائما معنى طلقت المرأة انها فارقت زوجها , إنما تكون

حاملا و قد أصابها وجع الولادة .

- فاذا لم يتدارك المترجم فرق معنى الطلاق في السياق الذي يكون فيه و الفرق بين الفعلين

طَلَّقَ و **طَلَّقَ** و غيره من الأفعال الأخرى المشابهة في الاحرف وقع في مشكلة تغيير المعنوي

اختلاله و هو مطالب بحد ذاته بالأمانة و المصدقية أي الاحتفاظ بالمعنى الأصلي . فهذه

من أكبر المشاكل التي يجب ان يتداركها المترجم عن طريق اتقانه للغته الام.

- كما يجب ان يمتلك حصيلة لغوية كبيرة سواء في اللغة المترجم منها، أو اليها بهدف

وضع صياغة دقيقة لما يتم ترجمته فعلى سبيل المثال في كلمة الطَّلَّقُ له أربعة معاني:

الشَّوْطُ أو النصيب أو المَعَى أو القَنْبُ، فإن الأمر يتطلب توضيح المعنى الدقيق و الصحيح لهذه الكلمة وإيصالها إلى القارئ و هذا يكمن في الحصيلة اللغوية و المعرفية للمترجم .

" نقل الأفكار والمفاهيم من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة التسلسل المنطقي، وقواعد اللغة النحوية والصرفية والصوتية والدلالية والبلاغية والمصطلحات والمتقابلات وما إلى ذلك، ومع الحفاظ على روح النص المنقول."¹

2 - في الخطاب القانوني (الخاص):

- الترجمة القانونية هي ترجمة متخصصة و تعد من اصعب الفروع مقارنة بمجالات أخرى كالترجمة الاقتصادية و السياحية إلخ هذا ما قاله كلود بوكيه "الترجمة القانونية تشمل ترجمة جميع النصوص التي لها علاقة بالقانون, كما ان الترجمة القانونية ترتبط بالترجمة التقنية"² و تتمثل هذه الصعوبة في نقل النص من نظام قانوني الى نظام قانوني اخر نظرا ان القانون الجزائري غير مشابه للقانون الأمريكي او أي قانون اخر, إضافة ان النص القانوني موجه الى فئتين متباينتين من حيث المستوى : فئة العوام من الناس و فئة اهل الاختصاص من رجال القانون , فالطابع اللغوي للنصوص القانونية محكومة بقواعد و ضوابط لغوية مستمدة من طبيعة اللغة و استعمالها و بذلك تكون المعرفة اللغوية احد أدوات استنباط معنى النص القانوني تتطلب معرفة تامة بموضوعها و تحكما كاملا فيها من طرف المترجم القانوني إضافة الى ذلك عرفها السباعي بانها "العملية التي تشمل نقل

¹ الترجمة و دورها في تقريب الثقافات اشرف الدكتور سعد بن عبد الله الحميد .

² consulté أهمية الترجمة القانونية, مكتبة محمد بن عفيف للمحاماة, <https://www.afiflaw.com/%D8%A7%D9>, le 20/04/2023 à 14 :50.

النصوص من لغة الى لغة أخرى, مع التقيد التام بنظام و طبيعة المصطلحات القانونية, و

اصل الصياغة السليمة التي تتوافق مع القوانين و التشريعات الوطنية¹

- سنقوم بدراسة مصطلح الطلاق في إحدى قضايا الطلاق التي تكون في إطار الخطاب

القانوني:

المصطلح	المصطلح في الخطاب القانوني	معناه
الطلاق	القضاء بفك الرابطة الزوجية بالطلاق بين الطرفين .	انهاء عقد الزواج بين الطرفين.
الطلاق	احتياطيا حالة إصرار الزوج على الطلاق تلتمس جعله تعسفي .	لجوء الزوج الى الطلاق بإرادة منفردة دون موافقة الزوجة ودون وجود سبب موزون او عذر شرعي
الطلاق	تم اجراء محاولة الصلح بين الطرفين النزاع و تمسك الزوج بالطلاق و اصر عليه .	لم ينتج من محاولة الصلح بين الطرفين غير تمسك الزوج بإنهاء هذا الزواج .
الطلاق	ان يقع الطلاق بين الزوجين رجعيا كان او بائنا .	الطلاق الرجعي و الطلاق البائن هما من أنواع الطلاق التي تفك الرابطة الزوجية .

¹ أيمن كمال السباعي, المدخل لصياغة و ترجمة العقود, جمعية اللغويين و المترجمين المصريين

<p>من المندوب طلب الطلاق من غير أسباب موزونة لأنه كسر لخطر الزوجة عن فراق زوجها, لقوله تعالى: " و لا يضار كاتب و لا شهيد ".¹</p>	<p>ان لا يكون سبب الطلاق راجع للزوجة فالطلاق ان كان بلا سبب و قطع المودة و الرحمة و المتعة شرعا حق مندوب لكل زوجة مطلقة .</p>	<p>الطلاق</p>
<p>تمسك الزوجة بزوجها فقط من غير ابناءه .</p>	<p>الزوجة ترجع أسباب الطلاق الى ابناء زوجها و ارادت الانفراد به .</p>	<p>الطلاق</p>
<p>عدم مبالاة الزوج في فهم الوضعية بين ابناءه و زوجته و التعسف في الطلاق .</p>	<p>استخدم الزوج حقه في طلب الطلاق دون ان يحاول السيطرة على الموقف و توجيه وجهات النظر بين اولاده و زوجته .</p>	<p>الطلاق</p>
<p>تم الحكم بانهاء الرابطة الزوجية بين الطرفين مع نفقة العدة للزوجة .</p>	<p>حيث ان الزوجة تستحق نفقة العدة من تاريخ الحكم بالطلاق طبقا للمادة 61 من قانون الاسرة .</p>	<p>الطلاق</p>

- من خلال دراسة مصطلح الطلاق في الخطاب القانوني يتبين لنا ان له معنى واحد و هو

القضاء بفك الرابطة الزوجية بين طرفي النزاع، غيران الطلاق له أنواع أخرى من طلاق

تعسفي و طلاق رجعي و طلاق بائن و غيره ... تختلف بعضها عن بعض في الأسباب و

الشروط و التعويضات.

- الطلاق عدة أنواع منه:

الرجعي لا ينهي عقد الزواج إلا بانقضاء العدة.

¹ سورة البقرة الآية (282).

الطلاق البائن ينهي عقد الزواج حين وقوعه، وهو نوعان:

أ- الطلاق البائن بينونة صغرى لا تحل المطلقة بعده لمطلقها إلا بعقد ومهر جديدين.

ب- الطلاق البائن بينونة كبرى لا تحل المطلقة بعده لمطلقها إلا بعد انقضاء عدتها من

زوج آخر دخل بها دخولاً حقيقياً يعتد به شرعاً في زواج صحيح.¹

- نلاحظ ان لغة القانون هي لغة مباشرة بعيدة كل البعد عن استعمال المحسنات البديعية

وغيرها مع اتباع لفظ قانوني متعارف عليه من خلال استعمال الحيثيات في الاحكام

القضائية.

- لا شك أن الترجمة القانونية تتطلب من المترجم أن يكون مترجماً مؤهلاً لذلك وملماً

بالموضوعات التي تحتويها والتحكم التام في اللغات القانونية، والاستيعاب الدقيق للمفاهيم

القانونية، وتتمثل أهمية التطرق إلى موضوع الترجمة القانونية في أنها ترتبط مباشرة بحقوق

والتزامات الأفراد، لأن الخطأ في الترجمة قد يؤدي إلى ضياع تلك الحقوق أو إلى عدم

تحمل الواجبات أو قد يضر بفهم قاضي الموضوع لمحتوى الوثائق المترجم.² لهذا من

الواجب المترجم ان يفهم أولاً معنى المصطلح القانوني ثم يترجمه و الا عليه ترجمة ما فهم

لتفادي اللبس المعنوي و بالتالي تكون ترجمة خاطئة هذا ما أكده كلود بوكيه في كتابه أسس

و أساليب الترجمة القانونية

¹<https://www.almeezan.qa/LawArticles.aspx?LawArticleID=36252&LawId=2558&language=#ar#:~:text=%D8> , consulté le 16/04/2023 à 13:30.

²<https://www.afiflaw.com/> , consulté le 16/04/2023 à 17:45.

"le traducteur doit toujours être conscient pour ne pas risquer de produire des contresens dangereux alors même que ses solutions lui semblent parfaitement juste dans une perspective purement formelle. On ne peut traduire ce que l'on comprend parfaitement¹ . "

يجب على المترجم ان يتحلى دائما بالوعي لتقادي التفسيرات الخاطئة حتى ولو بدت حلوله صحيحة من منظور شكلي بحث. يجب علينا ترجمة ما نفهمه جيدا فقط (ترجمتنا).

-الترجمة القانونية هي ترجمة متخصصة وقد اخذ المختصين في المجال معايير التعرف التي تتمثل في الخاصية اللغوية والخصوصية الثقافية التي سنتحدث عنها لاحقا، اما بالنسبة للخاصية اللغوية فهي اللغة التي تدل على مفهوم دقيق وواضح يرتبط بالتخصص كما تتميز بالكم الهائل بالمصطلحات على المترجم المتخصص (القانوني) ان يدركها، هذا ما أكدته ماريا كابري في كتابها

La terminologie, méthode et application :

"الخصائص اللغوية ونعني بها الخصائص المتعلقة بالجانب اللغوي والتي تظهر في النصوص المتخصصة وتجعلها تختلف عن أنواع أخرى من النصوص. فهي تتمتع بأسلوب خاص (وهو الأسلوب التقني أو العلمي)²

اما الخصائص الوظيفية في اللغة المتخصصة (القانونية) هي الوسيلة لتحقيق امر ما مثلا مطالبة المحامي بإرجاع حقوق موكله وغيره حيث يرى بوغراند "ان الوظيفة الأساسية التي

¹Claude Bocquet la traduction juridique fondement et méthode, Bruxelles : De Boeck, 2008p45.

²Maria.téresa.Cabré, la terminologie,méthode et application, trad du catalan par monique c cornier et johnhumbly,p.uottawaarmand colin, paris, 1998,p 132.

تضطلع بها لغات التخصص تتمثل في إيصال المعلومة وتبليغها. وتجعل من مصطلحاتها الخاصة بمجال ما سمة لمفاهيمه¹. ان اللغة التي يستعملها المحامي في حقوق موكله في المثال:

إلزام المدعي بتمكين المدعى عليها من المبالغ الآتية:

مبلغ 90.000 دج تعويض عن الطلاق التعسفي.

مبلغ 30.000 دج نفقة العدة.

مبلغ 3000 دج نفقة الإهمال تسري من تاريخ رفع الدعوى لغاية النطق بالحكم.

وتحميل المدعي المصاريف القضائية المقدرة ب 450دج.

لها خصائص تداولية أي تتعلق بالاستعمال فالمصطلحات: **نفقة العدة نفقة الإهمال و**

المصاريف القضائية يستعملها المحامي في وضعيات تواصلية محددة مع رجال القضاء

وغيرهم حتى ولو كانت بلغة غير لغته لتسهيل التواصل بينهم و هنا يظهر دور الترجمة

القانونية هذا ما قالته ماريا كابري: "ان المتخصص قادر على فهم نص يتعلق بتخصصه

بلغة غير لغته و هذا ما يسهل التواصل بين المتخصصين ذوي اللغات المختلفة"²

¹Beaugrand(1987:3)in cabré M,opcit,p123.

²Maria.téresa.cabré,laterminologie,méthode et application, trad du catalan par monique c cornier et jhonhumbly,p.uottawaarmandcolin, paris, 1998,p121.

انطلاقا من التعريفات الموجودة في الجدول السابق، يوضح

أوجه التشابه

المخطط التالي النقاط التي تشترك وتختلف فيها التعريفات

اللغوية والتعريفات المتخصصة في المجال القانوني لمصطلح "الطلاق".

تعريف مصطلح الطلاق في القاموس اللغوي وفي الخطاب القانوني.

أوجه الاختلاف

- يقدمان كلاهما تعريفا لكلمة " الطلاق".
- يستعملان كلاهما لفظ " الحل "، في المعنى اللغوي " حل و رفع القيد " و في المعنى القانوني " حل عقدة النكاح " .
- كلاهما لديهم وظائف اتصالية .

- يعتمد تعريف كلمة الطلاق في القاموس اللغوي على اللغة فقط .
- يعتمد التعريف القانوني لمصطلح الطلاق على تعريف واحد.
- الايجاز في التعريف القانوني .
- الموضوعية في التعريف القانوني.

- لا شك ان اللغة المتخصصة هي جزء من اللغة العامة حيث يقول كوكوريك: "يمكن اعتبار أن اللغة العامة مكونة من مجموعات، الرابط الذي يجمع كل هذه المجموعات هو اللغة المشتركة وقد تكون إحدى هذه المجموعات لغة تخصص"³ ويضيف جورجمونان: " لا توجد بالمعنى الحقيقي لغة قانون بحد ذاتها، ولكن في داخل اللغة الفرنسية توجد مفردات خاصة بالقانون مع بعض التركيبية الخاصة"⁴ فلغة القانون ما هي الا لغة عامة مع بعض مفردات خاصة بالقانون تعرف بالمصطلحية القانونية بالإضافة لضوابط و شروط هذا ما أكد ههوفمان بكلامه:

نقلا عن: فاطمة الزهراء ضياف، صعوبة كوكوريك، la langue française de la technique et de science ³ .
ترجمة مصطلحات الأنترنت إلى اللغة العربية (مقال)، جامعة بومرداس، ص69
⁴ <https://www.aqlamalhind.com/?p=1392&fbclid=IwAR3UbmVlyzY> , اللغة المتخصصة و المصطلح ,
حورية جغبوب, consulté le 17/04/2023 à 18:25.

"By LSP we understand a complete set of linguistic phenomena occurring within a definite sphere of communication and limited by specific subjects, intention and conditions¹".

لغة التخصص هي مجموعة كاملة من الظواهر اللسانية التي تحدث ضمن وسط تواصل محدود بمواضيع ومقاصد وشروط (ترجمتها).

- الرابط الذي يجمع كل من اللغة العامة واللغة المتخصصة القانونية لمصطلح "الطلاق" هـ وجود أوجه تشابه وتختلف فيهما: كلاهما لذيهم وظائف اتصالية أي كلاهما يقدمان معلومة للقارئ هذا ما قالته ماريا كابري: "انه رغم الاختلاف فانهما يتقاسمان الكثير من العناصر فكلاهما ليس ظاهرة منعزلة ولكليهما وظيفة اتصالية"².

- يعتمد تعريف كلمة الطلاق في القاموس اللغوي على اللغة فقط. حيث يقدم لنا أصل ومصدر كلمة الطلاق، بالإضافة الى استعمالها للغة أدبية عامة اين تقدم أكثر من تعريف ومعنى لكلمة الطلاق، اما بالنسبة للتعريف القانوني لمصطلح الطلاق نلاحظ انه يوجد تعريف واحد لمصطلح الطلاق لا اكثر و هو تعريف متعارف عليه في القانون الجزائري او بمعنى الاخر **الدقة**, " المصطلحية العلمية المستخدمة في اللغة الخاصة تخضع للنوع من التوليد المقصود القائم على أسس معيارية, بحيث يعبر المصطلح الواحد عن المفهوم الواحد

¹Hoffmann, towards a theory of Lsp, elements of methodology of Lspanalysis, fachsprache, vol1, 1979, p16.

² Maria.téresa.Cabré, laterminologie, méthode et application, trad du catalan par monique c cornier et jhonhumbly, p.uottawaarmandcolin, paris, 1998, p121.

في الحقل الواحد¹ بالإضافة الى الموضوعية في التعريف القانوني التي تعبر عن مفاهيم مختلفة لحل عقدة الزواج و يستخدم مصطلحات خاصة بالقانون مثل محاولة الصلح , القاضي, رفع الدعوى , قانون الاسرة.

- تعتبر اللغة المتخصصة القانونية معرفة خاصة في حقل القانون، حيث يعرف بيارلورا لغة الاختصاص انها:

"c'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées²".

هي لغة طبيعية بمثابة وسيلة للتعبير عن معارف متخصصة (ترجمتنا).

يوضح الجدول التالي تعريف مصطلح الطلاق في مختلف القواميس الإنجليزية وفي المجال القانوني الإنجليزي:

theterms	definitions in the dictionary	Specificdefinitions
the divorce:	<p>Oxford languages.</p> <p>noun:</p> <p>the legal dissolution of a marriage by a court or other competent body.</p> <p>verb:</p> <p>1. legally dissolve one's marriage with someone.</p>	<p>Legal definitions of divorce:</p> <p>1- a divorce or dissolution of Marriage is decree by a court that a valid marriage no longer exists, it leaves both parties free to remarry. The court may divide property and order spousal support and if</p>

¹ علم المصطلح / ام صلوحى المحاضرة الثالثة مفاهيم في علم المصطلح و الفروق بينها .

²Pierre.Lerat, les langue spécialisées, cool, linguistique nouvelle, ed, puf ; paris, 1995, p12.

	<p>2.separate or dissociate (something) From something else ,typically with an undesirable effect .¹</p> <p>Cambridge dictionary:</p> <p>noun:</p> <p>an official or legal process to end a marriage.</p> <p>A separation.²</p> <p>Collins's dictionary:</p> <p>a divorce is a formal ending of a marriage by law .</p> <p>singular noun :</p> <p>a divorce of one thing from another, or a divorce between two things is a separation between them which is permanent or is likely to be permanent .³</p> <p>Divorce in British English:</p> <p>1.the dissolution of a marriage by judgment of a court or by accepted</p>	<p>children are involved award custody and child support.⁶</p> <p>2-Divorce, or "dissolution of marriage" is the legal termination of the marital relationship. The divorce process is handled by family law attorneys each estranged spouse retains his or her own counsel and involves a number of issues, ranging from division of property to child custody.⁷</p>
--	--	---

¹https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/divorce_1#:~:text=divorce-,noun,legal,
consulté le 04/03/2023 à 09:30.

²<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english>, consulté le 05/03/2023 à 11:00.

³<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/divorce#:~:text=A%20divorce%20is%20the%20forma>,
consulté le 05/03/2023 à 17:58..

⁶www.americanbar.org, consulté le 05/03/2023 à 12:05.

⁷ By FindLaw Staff / legally reviewed by Hal Armstong, Esq / last reviewed December 15, 2021.

	<p>custom</p> <p>2. a judicial decree declaring a marriage to be dissolved.</p> <p>3. a separation, one that is total or complete.</p> <p>Divorce in American English:</p> <p>1. A judicial declaration dissolving a marriage in whole or in part, especially one that releases the husband and wife from all matrimonial obligations, compares judicial separation.</p> <p>2. Any formal separation of husband and wife according to established custom.</p> <p>3. total separation disunion a divorce between thought and action.¹</p> <p>Divorce In the Bible:</p> <p>It is only considered under the only exceptional circumstance of sexual immorality if either spouse remarries a person not divorced under this rule, or if they have not been divorced because of immoral behavior, then they will have committed adultery, if you are unmarried</p>	
--	--	--

¹<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/divorce#:~:text=A%20divorce%20is%20the%20formal,divorce>, consulté le 07/03/2023 à 15:15.

	and marry a man or womenwho has not been divorced under the aforementionedrule, youwillalso have committedadultery. ¹	
--	--	--

نقترح لكم ترجمة التعاريف اللغوية الخاصة بمختلف القواميس: قاموس أوكسفورد، قاموس كاموس مبريدج وقاموس كولنز وترجمة التعاريف الخاصة بالمجال القانوني لمصطلح **الطلاق** من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية.

المصطلح	التعريفات الخاصة بالقواميس	التعريفات الخاصة بالمجال القانوني
1. الطلاق:	لغات اكسفورد. اسم: الفسخ القانوني للزواج من قبل المحكمة او أعضاء مختصة اخرى الفعل: قانونيا: فسخ زواج المرء مع شخص ما. تفصيل او تفكيك الشيء عن شيء اخر مع وجود تأث	التعريف القانوني للطلاق. 1-الطلاق او فسخ عقد الزواج هو قرار صادر من المحكمة والذي يترك لكلا الطرفين الحرية في الزواج مرة أخرى. تقوم المحكمة بتقسيم الممتلكات وتحديد النفقة الزوجية توفي حالة وجود اطفال فهم معنيون بالنفقة الغذائية والحضانة.

¹<https://millcreekchristiancounseling.com/divorce-in-the-bible-7-scripture-verses-for-dealing-with-divorce>, consulté le 07/03/2023 à 19:20.

<p>2-الطلاق، او "فسخ الزواج"، هو الانهاء القانوني للعلاقة الزوجية حيث يتوكل محامو قانون الاسرة بعملية الطلاق حيث يحتفظ كل زوج منفرد بمهامه وتندرج عدد من القضايا متمثلة بدءا من تقسيم الممتلكات الى حضانة الأطفال.</p>	<p>ير غير مرغوب. قاموس كامبريدج: اسم: عملية رسمية او قانونية لإنهاء الزواج. قاموس كولينز: الطلاق هو إنهاء رسمي لزواج بموجب القانون. اسم المفرد: طلاق الشيء من شيء اخر او طلاق بين الشيين هو انفصالواقع بينهما والذي يكون او يحتمل ان يكون ن دائما. الطلاق باللغة الإنجليزية البريطانية: فسخ الزواج بحكم قضائي او بعرف متعارف عليه 2-قرار قضائي ينص على فسخالزواج. 3-انفصالو الذي يكون نهائياوكاملا. الطلاق باللغة الانجليزية الامريكية: 1-تصريح قانوني الذي ينص على فسخ الكلي اوالجزئي للزواج والذي يعفي الزوج وال زوجة من جميع الالتزامات الزوجية ويقارن الفصل القضائي. 2-انفصال رسمي بين الزوج والزوجة وفقا للعرف ا</p>	
--	---	--

	<p>لمعمول به</p> <p>3- انفصالي، تفريق وطلاق بينالفكر والعقل.</p> <p>الطلاق في الكتاب المقدس الانجيل</p> <p>لا ينظر إليها الا في الظرف الاستثنائيالوحيد عند ارتد كاب أحد الطرفين جريمة الزنا، إذاتزوجأحدالزوجين مرةأخرمن شخص غير مطلقبموجبهذهالقاعدة، وإذا يتمالطلاق بسبب سلوك غير أخلاقي فعندئذ يكونقد ارتكب الزنا.</p>	
--	--	--

تحليل ودراسة معنى مصطلح الطلاق في مختلف القواميس اللغوية الإنجليزية وفي مجال

الإختصاص القانوني الانجليزي.

-نلاحظ من خلال التعريفات المأخوذة من مختلف القواميس الإنجليزية: قاموس أوكسفورد،

قاموس كامبريدج و قاموس كولنز، انها تعريفات متقاربة و التي تصب في منحى واحد و

تقدم لنا تعريفا بسيطا لمصطلح الطلاق والذي يتمثل في "الانهاء الرسمي للزواج" او

"انفصال شيين"، نلاحظ أيضا عدم تعدد معانى الطلاق في اللغة الإنجليزية مقارنة باللغة

العربية و هذا راجع الى ثرائها اللغوي و المفرداتي .

الطلاق في الانجيل والنصرانية:

- تذكر الدراسات ان المسيحية حاربت الطلاق منذ البداية فقد رأى رجال الدين المسيحي انه لا يصح ان يفرق الانسان ما جمعه الله¹ ويصرح الكتاب المقدس الانجيل ان الطلاق لا يحدث إلا في ظرف استثنائي وحيد وهو في حالة ارتكاب أحد الزوجين جريمة الزنا لأنها خيانة زوجية لا تغتفر، ويضيف الانجيل انه لا يجوز للرجل ان يتزوج من تلك المطلقة، فسيكون قد ارتكب الزنا أيضا، أي ان من صحة الزواج امانة ومصداقية الزوجين لبعضهم البعض هذا ما توضحه الآية التالية عن الطلاق:

"But I tell you that anyone who divorces his wife, except for sexual immorality, makes her the victim of adultery, and anyone who marries a divorced woman commits adultery." – **Matthew 5:32, NIV**²

"ولكن أقول لكم أن كل من طلق امرأته لغيرعلة الزنا يجعل منها ضحية للزنا ، ومن يتزوج مطلقة يرتكب الزنا". (ترجمتنا).

وقد أضيفت حالة أخرى يجوز فيها الطلاق حسب نصوص الانجيل وهي في حالة كان أحد هما غير مسيحي او إذا تهاجرا او إذا انعدمت اللفة بينهما.³

ثم أصبح الطلاق ممنوعا في الشريعة المسيحية، في نسخ العهد الجديد (الانجيل)، وليس لأبي انسان مسيحي ان يطلق زوجته بمجرد اختياره، وانما يفسخ بالموت.¹

¹الدكتور العربي بختي، نظام الاسرة في الإسلام والشرائع والنظم القانونية القديمة، كنوز الحكمة، الطبعة الأولى، 2013ص122.

²Matthew 5:32, NIV

³الدكتور العربي بختي نظام الاسرة في الإسلام والشرائع والنظم القانونية القديمة، كنوز الحكمة، الطبعة الأولى، 2013ص124.

- اعتبرت المجتمعات المسيحية التي تعتنق المذهب الكاثوليكي ان الزواج لا يقبل الانحلال بالطلاق، ولو بسبب الخيانة الزوجية التي يعتبرونها سببا للتفريق الجسدي دون الطلاق و لا يجوز لأي من الزوجين بعد هذه الفرقة ان يتزوج²، لان ذلك يعتبر تعددا للزوجات لهذا تعد الكنيسة الكاثوليكية من أكثر الكنائس تشددا لأنها لا تبيح التطليق.

الطلاق في الإسلام:

- ان الطلاق في الدين الإسلامي مختلف تماما عن الطلاق في الدين المسيحي حيث يجوز الطلاق في الإسلام لقوله تعالى: **وَأَنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**³ ﴿٢٢٧ البقرة﴾ . شذ رح الله الطلاق كوسيلة لعلاج المشاكل الزوجية والطلاق في الإسلام له أحكامٌ عدّة؛ فقد أعطى الإسلام فرصةً للرجعة بعد الطلاق، فجعل الطلاق ثلاث طلاقات متفرقات، ولكل طلاق عدّة وأحكام تفصيلية⁴ وقد اباحه الله تعالى للضرورة بالرغم من مكروهيته حيث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان: (أبغض الحلال إلى الله الطلاق)⁵ لأنه هدم للأسرة وضرر يتعدى إلى الأبناء الذين يكونون في أحضان امهاتهم موضعاً للرعاية وحسن التربية⁶. فقد شرع الطلاق كعلاجٍ أخيرٍ عند استحالة استمرار الزواج، ويكون ذلك بعدمحاولة الإصلاح وانفق الفقهاء

¹ المرجع نفسه نفس الصفحة.

² عبد العزيز سعد، الزواج والطلاق في قانون الاسرة الجزائري، ص 241.

³ سورة البقرة الآية 227.

⁴ مجموعة من المؤلفين، كتاب مجلة البحوث الإسلامية، صفحة 204-20، جزء 32. بتصرف.

⁵ حديث من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، رواه أبو داود والحاكم وصححه السيوطي وضعفه الألباني.

⁶ الدكتور العربي بختي، نظام الاسرة في الإسلام و الشرائع و النظم القانونية القديمة، كنوز الحكمة، الطبعة الأولى، 2013، ص 220.

على أنّ الطّلاق يتغيّر حكمه بتغيّر الحالة؛ فقد يكون مباحاً، أو مندوباً، أو واجباً، أو مكروه
أ، أو محرماً¹.

- يكون الطّلاق مباحاً عند الحاجة، أي إذا أراد الزوج طلاق زوجته بسبب سوء خُلقها، أو
سوء عشرتها، أو بسبب كراهته لها² ويكون الطّلاق واجباً عند استحالة استمرار الحياة الزوجية
بسبب الخلافات والشقاق بين الزوجين الذي يُلحق الأذى بهما مع تعذّر الإصلاح بينهما³ وي
كون مكروها عند عدم وجود سبب يستدعي الطلاق ويكون محرماً عندما يطلق الزوج زوجته
في فترة الحيض أو النفاس.

- ينقسم الطلاق في الإسلام الى ثلاثة اقسام هي:

1-الطلاق الرجعي:

يجوز للزوج ان يراجع امراته ويعيدها الى عصمته قبل انتهاء العدة بدون عقد ومهر جديدين
ودون ان يستأذنها⁴ لقوله تعالى: "وبعولتهن أحق بردهن في ذلك ان أرادوا اصلاحاً"⁵ وهو
حق مقرر للزوج وحده⁶.

2-الطلاق البائن بينونة صغرى:

¹مجموعة من المؤلفين، كتاب الموسوعة الفقهية الكويتية (الطبعة الأولى)، مصر: دار الصفاة، صفحة 8-9، جزء 29.
بتصرّف.

²محمد التويجري (2009)، كتاب موسوعة الفقه الإسلامي، بيت الأفكار الدولية، صفحة 178، جزء 4. بتصرّف.

³ المرجع نفسه ص 179.

⁴الدكتور العربي بختي، نظام الاسرة في الإسلام و الشرائع و النظم القانونية القديمة، كنوز الحكمة، الطبعة الأولى،

2013، ص 224.

⁵ سورة البقرة: الآية 126.

⁶المرجع السابق ص 226.

لا يملك الزوج حق الرجعة على زوجته وفيه تنقطع حقوقه عليها بمجرد وقوعه ولا يجوز له ان يستأنف بعده حياة زوجية جديدة الا بعقد ومهر جديدين¹.

3-الطلاق البائن بينونة كبرى:

إذا حصل طلاق بعد الطلاق السابق فان جميع الصلات بين الزوجين تنقطع، ولا يملك الزوج مراجعة المرأة لا في العدة ولا بعدها ولا يجوز له ان يتزوجها الا بعد ان تتزوج زوجا اخر زواجا صحيحا مقصودا ويدخل بها دخولا حقيقيا، ثم يطلقها او يموت عنها وتنتهي عدتها منه، فانه يحل لزوجها الأول ان يتزوج منها برضاها في عقد ومهر جديدين² لقوله تعالى: " فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره، فان طلقا فلا جناح عليهما ان يتراجعا، ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون"³.

- يتوضح لنا من خلال المقارنة معنى الطلاق في الديانة المسيحية وفي الإسلام ان مفهومه غير موحد في كلتا الديانتين حيث ان في المسيحية الطلاق ممنوع حتى الموت وفي حالة الزنا انقسمت طائفتان الى: طائفة اعلنت الطلاق وأخرى استدعت الانفصال الجسدي بين الزوجين فقط اما في الإسلام فالطلاق جائز مع تغيير حكمه في الحالة الذي يكون فيه، من وجهة نظري أرى ان الإسلام ميزنا عن الديانات الأخرى و انعم علينا الطلاق في الحالات التي يتوجب فيها على خلاف الديانة المسيحية التي تفرض بقاء الطرفين مع

¹المرجع نفسه ص 227.

²المرجع السابق، نفس الصفحة.

³سورة البقرة: الآية 228.

بعضهم البعض بالرغم من ارتكاب الزنا مما يؤدي الى كره و البغض بين الطرفين و بقاء الشقاق بينهما وقد اقرت مبدأ التفريق الجسدي فلا يجوز لهما الاجتماع على مائدة الطعام و لا على فراش الزوجية، فهذا التفريق الجسدي لا يختلف عن الطلاق الا في مسألة عدم انفراد عقدة الزواج اسما فالزواج في الواقع قد زال بالفعل¹. ان مبدأ التفريق الجسدي في الإسلام حرام لا يجوز للرجل أن يهجر زوجته إلا في حالة عصيانها وانحرافها عن إرادته. يهجرها في فراشها بقصد معاقبتها مدة محدودة، ثم تعود الأمور إلى طبيعتها. أما إذا امتنعت الزوجة عن النوم مع زوجها في الفراش رغم طلب الزوج فلا يجوز، وهذا الأمر محرم شرعاً؛ لأن الملائكة تلعنها طوال فترة هجرها لزوجها².

ان المسيحية لا تعترف بتعدد الزوجات وتعتبرها زنا غير ان الله شرع للرجل المسلم الزواج بامرأة او اثنتين او ثلاثا او رباعا لقوله تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا) وذلك وفق شروط: العدل والقدرة على الانفاق.

أهمية العنصر الثقافي في العملية الترجمية :

-الترجمة عملية تتطلب مهارة لغوية وفنية واكتساب مخزون ثقافي في كلتا اللغتين لان الترجمة لا تستدعي ترجمة اللغة فقط بل ترجمة اللغة والثقافة الذي يعد عاملا أساسيا في

¹ الدكتور العربي بختي نظام الاسرة في الإسلام والشرائع والنظم القانونية القديمة، كنوز الحكمة، الطبعة الأولى، 2013، ص 128.

²<https://m.elsaanews.com>. Consulté le 20/04/2023 à 13:33.

الحفاظ على معنى النص الأصلي. ذكر يوجين نيدا لغوي امريكي يمنح أهمية متساوية للاختلافات الثقافية واللغوية بين اللغة المصدر واللغة المستهدفة ويجعل ان الاختلافات بين الثقافات يمكن ان تسبب تعقيدات جمة للمترجم¹.

- إن الثقافة على صلة وثيقة بالفعل الترجمي كونها مشكّلة من عناصر شتى، وكونها أيضا تختلف من مجتمع لآخر، ومن فرد لآخر و فيما يخص هذه المسألة سيجد المترجم صعوبة في حضرة الثقافة الأخرى خصوصا وأنّ الثقافة، فيما يتعلّق بالترجمة، لا تحكمها معايير كالإحاطة بالمعلومة وحسب، بل إنها تقع تحت وطأة حسابات واعتبارات أخرى؛ السياسية منها والتاريخية و فيما يخص موضوع بحثنا اعتبارات قانونية و دينية، لهذا انتقل الاهتمام في الدراسات الترجمية قرب نهاية الثمانينيات إلى أخذ قضايا أخرى في الحسبان كالسياق مثلا، كما لم تعد تركز على مسائل اللغة وحدها بل انتقل التركيز إلى مسائل الثقافة.² فالترجمة لا تتطلب الكفاية اللغوية، أي التمكن من اللغتين المنقول منها والمنقول إليها فحسب، وإنما تتطلب كذلك الكفاية الثقافية-الاجتماعية التي تعني إلمام المترجم بالسياق الاجتماعي والثقافي للخطاب، وظروف إرساله وتلقيه³.

- يجب على المترجم ان يلتزم بثقافة ومضمون النص الأصل لان له حرمة " النص له هوية ينبغي ان لا تضيع في عملية الترجمة نص له حرماته وينبغي معاملته بتراة علمية.

مكتب أبو غزالة لترجمة، مدى أهمية الثقافة في <https://agatotranslate.com/important-culture-translation/>، consulté le 22/04/2023 à 09:25.

² وولف. (2005). "الثقافة كترجمة وما بعد النماذج الإثنوغرافية للتصوير في الدراسات الترجمية"، في: ثيوهرمتر، جوهر التراجم. القاهرة - مصر: المجلس الأعلى للثقافة، ص315.

³ لقاسمي. (2009). الترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق. بيروت -لبنان: مكتبة لبنان ناشرون ص 141.

لذا فان المترجم يحس هنا بمسؤولية أخلاقية ويشعر بأن عليه دينا وان في عنقه امانة¹ وعليه على المترجم ان يلتزم بأخلاقيات المهنة.

دراسة مقارنة بين تعريف القانون الجزائري وتعريف القانون الأمريكي لمصطلح الطلاق

الجدول اسفله يقارن بين تعريف القانون الجزائري وتعريف القانون الأمريكي لمصطلح الطلاق ويوضح الفروق بينهما.

<p>حل عقدة الزواج ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين (53 و 54) من هذا القانون. "لا يثبت الطلاق إلا بحكم بعد محاولة صلح يجريها القاضيون أن تتجاوز مدة ثلاثة أشهر ابتداء من تاريخ رفع الدعوى " حسب المادة 49 من قانون الاسرة².</p>	<p>تعريف الطلاق في القانون الجزائري:</p>
---	---

¹ إبراهيم، سر الترجمة وهاجس التأويل، في: التأويل والترجمة. بيروت-لبنان: الدار العربية للعلوم الناشر (2009) ، ص30.

² المادة 49 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

<p>الطلاق او فسخ عقد الزواج هو قرار صادر من المحكمة والذي يترك لكلا الطرفين الحرية في الزواج مرة أخرى. تقوم المحكمة بتقسيم الممتلكات وتحديد النفقة الزوجية وفي حالة وجود اطفال فهم معنيون بالنفقة الغذائية والحضانة. (ترجمتنا)</p>	<p>تعريف الطلاق في القانون الأمريكي:</p>
--	---

-من خلال المقارنة بين التعريفين يتوضح لنا ان لهم نقاط تشترك فيها ونقاط تختلف فيها، الجدول اسفله يوضح ذلك.

<p>تعريف الطلاق في القانون الأمريكي</p>	<p>تعريف الطلاق في القانون الجزائري</p>	
<p>1-فسخ عقد الزواج. 2-في حالة وجود اطفال فهم معنيون بالنفقة الغذائية والحضانة.</p>	<p>1-حل عقدة الزواج. 2-النفقة الغذائية والحضانة للأطفال.</p>	<p>أوجه التشابه</p>
<p><u>الحضانة:</u> الحضانة المشتركة: نص القانون الأمريكي على المساواة ما بين الأب والأم في المعاملة بحيث تتكون الحضانة المشتركة من جزئيين:</p>	<p><u>الحضانة:</u> الام هي الأولى بحضانة الأطفال وفقا للمادة 64 من قانون الاسرة: الام أولى بحضانة ولدها، ثم الاب، ثم الجدة لام، ثم الجدة لاب، ثم الخالة، ثم العمة، ثم</p>	

<p>الحضانة القانونية المشتركة</p> <p>تنص على مساواة الحقوق بين الوالدين باتخاذ القرارات الرئيسية بشأن الطفل. وتشمل هذه القرارات تعليم الطفل وتقديم الرعاية الصحية له والتدريب الديني.</p> <p>الحضانة المادية المشتركة</p> <p>تشير إلى الوقت الذي سيقضيه الطفل مع كل من الوالدين، وقد يكون هذا الوقت موزع بشكل متساوي وقد يكون متناوب بالأسابيع بين الوالدين أو يومين مع كل منهما أو خمس أيام مع كل منهما وهكذا³.</p>	<p>الاقربون درجة مع مراعات مصلحة المحضون في كل ذلك وعلى القاضي عندما يحكم بإسناد الحضانة ان يحكم بحق الزيارة¹ ويجب على الاب ان يوفر لممارسة الحضانة سكنا ملائما للحاضنة وان تعذر ذلك فعليه دفع بدل الايجار²</p>	<p>أوجه الاختلاف</p>
<p><u>النفقة:</u></p> <p>يتوجب على الاب أو الأم الذي لا يملك حق حضانة الأطفال ان يقوم باستخراج مبلغ مالي طوال الفترة المحددة إلى أن يصل الطفل لمرحلة 18 سنة، أما قيمة النفقة</p>	<p><u>النفقة:</u></p> <p>تجب نفقة الولد على الاب ما لم يكن له مال، فبالنسبة للذكور الى سن الرشد والاناث الى الدخول وتستمر في حالة ما إذا كان الولد عاجزا لأفة عقلية او بدنية او</p>	<p>أوجه الاختلاف</p>

¹ المادة 64 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 09-05 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

² المادة 72 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 09-05 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

³ <https://biladblog.com/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%> , consulté le 01/05/2023 à 02:10.

<p>فإنه يتم تحديدها وذلك حسب قانون الولاية³.</p>	<p>مزاولا للدراسة وتسقط بالاستغناء عنها بالكسب¹ تشمل النفقة: الغذاء والكسوة والعلاج، والسكن او أجرته، وما يعتبر من الضروريات في العرف والعادة².</p>	
<p><u>تقسيم الممتلكات الزوجين في القانون الأمريكي:</u></p> <p>تقوم المحاكم الأمريكية عند تنفيذ قوانين الطلاق بتقسيم الممتلكات بناء على قاعدتين أساسيتين: الملكية المشتركة أو التوزيع العادل.</p>	<p><u>الذمة المالية للزوجين في قانون الاسرة الجزائري:</u></p> <p>الأصل أن لكل من الزوجين ذمة مالية مستقلة، ولكل منهما الحق في التصرف في ذمته وتسييرها دون إذن الزوج الآخر. وقد أجاز المشرع الجزائري من خلال المادة 37 من قانون الأسرة الجزائري للزوجان، أن يتفقا في وثيقة عقد لزواج أو في عقد رسمي لاحق على الاشتراك في ذمة المالية بينهما، وتحديد النسب التي تؤول لكل منهما⁴.</p>	<p>أوجه الاختلاف</p>

¹ المادة 75 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 09-05 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

² المادة 78 من قانون الاسرة الجزائري. قانون رقم 09-05 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

³ فيزا تلس النفقة, <https://visatls.com/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D9%82%D8%A9>, consulté le 03/05/2023 à 22:22. في أمريكا أهم القوانين المنظمة للطلاق و حقوق كل طرف

⁴ المادة 37 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 09-05 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

-من خلال المقارنة بين تعريف القانون الجزائري وتعريف القانون الأمريكي لمصطلح الطلاق، يتوضح لنا انهما يشتركان في مفهوم الطلاق المتمثل في انتهاء الزواج بالإضافة الى وجود النفقة الغذائية والحضانة في حالة وجود الأطفال، غير انهما يختلفان في أولوية صاحب الحضانة وصاحب النفقة قد وضحاها في الجدول أعلاه.

- لقد منحت كل من الشريعة الإسلامية و قانون الأسرة الجزائري الزوجة كأصل عام الحرية المطلقة للتصرف في أموالها و لا يؤثر الزواج على أهلية المرأة في الشريعة الإسلامية فيحق للزوجة التصرف في مالها سواء بعوض أو بدون عوض و لا تحتاج إلى ترخيص أو إذن من زوجها فتضل ملكية الزوجة لهذه الأموال مستقلة عن ملكية زوجها بعد الزواج كما كان عليه من قبل و لقد أخذ قانون الأسرة الجزائري بما ذهب إليه جمهور الفقهاء في الأخذ بمبدأ انفصال الأموال بين الزوجين بأن لكل واحد منهما ذمة مالية مستقلة طبقاً للمادة 37 من قانون الأسرة الجزائري¹.

- هذا الكلام نقيضه يطبق حسب تشريعات الاسرة في القوانين المدنية الامريكية، حيث تعتبر الزوجة اثناء الزواج شريك كامل للرجل فلها الحق ان تتقاسم معه كل ممتلكاتها سواء كانت عقارية او تجارية او غير ذلك والعكس صحيح. تدعم ولايات المتحدة الامريكية تقسيم الممتلكات بناء على قاعدتين أساسيتين: البعض منها تدعم الملكية المشتركة في هذه الحالة تقسم الممتلكات بالتساوي بين الزوجين من تاريخ زواجهما الى غاية تاريخ طلاقهما،

¹تيراي محمد الأمين، مجلة الشريعة و الاقتصاد، استقلالية الذمة المالية للزوجة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية كلية الشريعة و الاقتصاد، الجزائر، المجلد 8، العدد 2، ت.ن 2019/12/31، ص.24.

في حين يحتفظ كل من الزوجين بممتلكاته الخاصة التي يكون قد تحصل عليها قبل الزواج¹.

أما في الولايات التي تعتمد **التوزيع العادل**، يتم تقسيم الممتلكات والأصول التي تم الحصول عليها أثناء الزواج بشكل عادل، ولكن ليس بالضرورة بالتساوي، حيث تنتظر المحكمة في العديد من العوامل مثل مساهمة كل زوج في الحصول على هذه الممتلكات، وكذلك القيمة المعنوية للأصول، والضرائب والعواقب الاقتصادية الأخرى للتوزيع، واحتياجات كل من الزوجين²

-ان اختلاف الأنظمة القانونية بين تقسيم ممتلكات الزوجين في حالة الطلاق في القانون الأمريكي واستقلالية الذمة المالية للزوجة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي وغيرها من العوامل الأخرى التي ذكرناها سابقا يترك لنا صعوبة في ترجمة هذه المفاهيم من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية وفي بعض الأحيان عدم وجود مصطلحات مكافئة وهذا راجع الى استنباط احكام القانون الجزائري من الشريعة الإسلامية التي تختلف هذه الأخيرة عن الديانة المسيحية.

بخصوص هذا سنقوم باقتراح ترجمة لعبارة "استقلالية الذمة المالية" التي تخص جانب الطلاق في الإسلام على شكل عبارة وليس مصطلح بسبب عدم وجود مقابل في اللغة

¹<https://amjd.org/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%81%D9%8A->

consulté le 06/05/2023 à 16:22. الأنواع، القوانين والإجراءات، حقوق الزوج والزوجة بعد الطلاق،

² المرجع نفسه.

الإنجليزية وصعوبة توليد مصطلح، ارتأى لنا ان نبتكر مصطلحا على شكل
النحت Collocation على شكل "Divorce by benefit" من اجل المحافظة بشكل عام
على دلالة المصطلح في اللغة العربية.

- بعد دراسة مصطلح الطلاق وتحليله سنتطرق الى إشكالية الطلاق التعسفي والخلع.

1-دراسة وتحليل مصطلح الطلاق التعسفي:

قبل ان نعرف الطلاق التعسفي يجدر بنا ان نعرف كلمة التعسف أولا لغة واصطلاحا.

أولا: التعسف:

العسف: هو السير على غير هدى، وركوب الامر من غير تدبير، وركوب مفازة بغير
قصد¹.

يقال عسف عن الطريق: مال وعدل²، وتعسف فلان فلانا: إذا ركب بالظلم ولم ينصفه³،
ورجل عسوف: إذا كان ظلوما ، ولهذا سمي الأجير المستهان به عسيفا⁴ .
فالتعسف تدل على الميل والجور وعدم الإنصاف في استعمال الحق مما ينتج عنه الظلم.

ثانيا: التعسف اصطلاحا:

¹ الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تربيوت تحقيق الدكتور عبد الحميد هندواوي، ج3 ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان 1424، هـ - 2003 م ، ص 154.
² - الفيروز أبادي، القاموس المحيط: 181/3.
³ - ابن منظور، لسان العرب: 245/9، دار صادر - بيروت.
⁴ - المرجع السابق: 246/9.

لم يتعرض العلماء المسلمين الأوائل لموضوع التعسف باعتباره نظرية ذات أركان وأسس وتطبيقات، كما أنهم لم يعرفوه لحدائته بل تعرضوا له تحت مسميات مختلفة من بابالضمانات، كما في منع الاحتكار، وفي المناكحات كما في تزويج الفتاة للكفء من غير إذن الولي إن عضلها¹.

أما الفقهاء المعاصرين فقد عرفوا مصطلح التعسف بتعريفات متعددة: فقد نظر بعضهم الى التعسف على أنه صورة من صور المجاوزة في استعمال الحق فعرفه محمد أبو زهرة بأنه (استعمال الحق بشكل يؤدي الى الإضرار بالغير، إما لتجاوز حق الاستعمال المباح عادة، أو لترتيب ضرر بالغير أكبر من منفعة صاحب الحق)².

تعريف الطلاق التعسفي في القانون الجزائري:

لم يعرف المشرع الجزائري التعسف بل جسد حالاته في استعمال الحق من خلال المادة 124 مكرر من القانون رقم 05/10 المؤرخ في 20/06/2005 المعدل والمتمم للأمر رقم 75/58 المؤرخ في 26/09/1975 المتضمن القانون المدني التي جاء فيها: " يشكل الاستعمال التعسفي للحق خطأ لا سيما في الحالات الآتية:

- إذا وقع بقصد الإضرار بالغير،

- إذا كان يرمي للحصول على فائدة قليلة بالنسبة إلى الضرر الناشئ للغير

¹ رسمية عبد الفتاح موسى الدوس ، دعوى التعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الإسلامي، ط ، 1 دار قنديل للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2015 ، ص 34.

² جميل فخري محمد جانم ، التدابير الشرعية للحد من الطلاق التعسفي في الفقه والقانون ، دار الحامد للنشر والتوزيع، 1 عمان - بيروت 1434هـ، - 2013م ، ص 41-42..

- إذا كان الغرض منه الحصول على فائدة غير مشروعة.¹

- الواضح من المادة ان التعسف هو عدم الانصاف في استعمال الحق بشكل يلحق الضرر بالغير عن قصد او الحصول على منافع ضئيلة مقارنة بحجم الضرر الذي يلحق بالغير او قصد الحصول على فائدة غير قانونية.

فالزوج له الحق في إيقاع الطلاق ولكن ينبغي عليه أن يبرر ذلك شرعا واثباته قانونا وفي حالة لجوءه إلى الطلاق دون أن يقدم عذرا شرعيا عد متعسفا في استعمال حقه بالشكل الذي يلحق الضرر بالزوجة وبالتالي تستحق التعويض وفقا للمادة 52 من الأمر رقم 05/02 المؤرخ في 27/02/2005 المعدل والمتمم للقانون رقم 84/11 المؤرخ في:

09/06/1984 المتضمن قانون الأسرة التي جاء فيها : " إذا تبين للقاضي تعسف الزوج في الطلاق حكم للمطلقة بالتعويض عن الضرر اللاحق بها²."

-وعليه فإنه إذا طلق الزوج زوجته، وتبين للقاضي أن الزوج متعسف في طلاقها دونما سبب معقول وأن الزوجة سيصيبها بذلك ضرر، جاز للقاضي أن يحكم لها على مطلقها بحسب حالة ودرجة تعسفه بتعويض عادل، ولم يضع المشرع الجزائري حدا للتعويض المالي الذي

¹ المادة 124 من القانون المدني الجزائري، المادة 124 مكرر من القانون رقم 05/10 المؤرخ في 20/06/2005 المعدل والمتمم للأمر رقم 75/58 المؤرخ في 26/09/1975.

² المادة 52 من قانون الأسرة الجزائري، قانون رقم 09-05 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

في ذمة الزوج المتعسف بل تركه لسلطة القاضي التقديرية، وفقا لطبيعة الطلاق التعسفي
ولحالة الزوج المالية.¹

2- دراسة و تحليل مصطلح الطلاق التعسفي في القانون الإنجليزي:

قمنا بالاستعانة ببرنامج الترجمة الالية Reverso لترجمة مصطلح "الطلاق التعسفي"، حيث
دونا النتائج التالية:

اللغة العربية	اللغة الإنجليزية
هنا نعود ونلاحظ السلطة التقديرية المطلقة للقاضي في إلزام الرجل بالتعويض عن الطلاق التعسفي.	We again note the unqualified discretionary authority of the <i>cadi</i> in requiring the man to pay compensation for <i>arbitrary divorce</i> .
وعلى نحو مماثل، قالت إنها مهمة بمعرفة إن كانت النساء قد رفعن دعاوى للحصول على تعويض عن الطلاق التعسفي وما مدى نجاح ذلك.	Similarly, she was interested in hearing whether women had sued for compensation for <i>arbitrary divorce</i> and with what success.

-نلاحظ من خلال هذا الجدول ان العبارات المترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية
قد ترجمت ترجمة حرفية.

¹ بلحاج العربي، الوجيز في شرح قانون الاسرة الجزائري -الزواج والطلاق، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2004، ص235.

تعريف مصطلح arbitrary divorce :

قبل تعريف مصطلح arbitrary divorce سنقوم أولاً بتعريف كلمة arbitrary.

Definition of arbitrary:

The word arbitrary is derived from the Latin work arbitrarius, meaning the source of arbiter, who is the person who must judge a particular matter. In legal terms, an arbitrary judgment is a legal decision decided at the discretion of a judge, and is a decision that is not one that is fixed by law¹.

When used in reference to a judge's ruling in a court case, arbitrary means based on individual discretion rather than a fair application of the law. For example, finding someone guilty of a crime simply because they have a beard would be an arbitrary decision.²

كلمة تعسفي مشتقة من الكلمة اللاتينية arbitrarius وتعني الحكم، وهو الشخص الذي يجب

أن يحكم على مسألة معينة. من الناحية القانونية، الحكم التعسفي هو قرار قانوني يتم

تحديده وفقاً لتقدير القاضي، وهو قرار لا يحدده القانون. (ترجمتنا)

تستخدم للإشارة إلى حكم قاضٍ في المحكمة، إن الوسائل التعسفية تستند إلى التقدير الفردي

بدلاً من التطبيق العادل للقانون. على سبيل المثال، العثور على شخص مذنب بارتكاب

جريمة لمجرد أن لديه لحية سيكون قراراً تعسفياً. (ترجمتنا)

¹ <https://justdivorce.uk/the-matrimonial-causes-act-1973/arbitrary-decisions/> Davit Melkonyan, Candidate of Legal Sciences, consulté le 30/05/2023 à 19:30.

² <https://www.law.cornell.edu/wex/arbitrary#>, Cornell Law School, Legal Information Institute, consulté le 30/05/2023 à 20:01.

- يتوضح لنا من خلال هذه التعريفات ان مصطلح التعسف في القانون الأمريكي يستند الى التقدير الفرد للقاضي بدلا من التطبيق العادل للقانون الذي يكون على أكمل صورة من اجل الدفاع عن الحقوق هذا الكلام يختلف معناه عن التعسف في اللغة العربية المتمثل في الميل والجور وعدم الإنصاف في استعمال الحق مما ينتج عنه الظلم.
- بعد اجراء بحوث عديدة حول تعريف مصطلح **arbitrarydivorce** لم نجد أي تعريف لهذا المصطلح خاصة في القانون الأمريكي و بدل ذلك وجدنا مصطلح **divorcearbitration**.

Defenition of divorce arbitration:

Divorce Arbitration is a type of divorce trial, but instead of couples resolving their dispute in a public courtroom, their case is heard in a private setting before an Arbitrator¹.

- تحكيم بالطلاق هو نوع من محاكمة بالطلاق، ولكن بدلاً من حل نزاعات الزوجين في قاعة محكمة عامة، يتم الاستماع إلى قضيتهم في جلسة خاصة أمام محكم. (ترجمتنا)
- ان التحكيم الطلاق يتمثل في اجراء الخصوصية بين الزوجين المتنازعين امام المحكم فقط بدل محاكمتهم في قاعة المحكمة امام الحضور.

¹ <https://www.mdrs.com/panel-of-neutrals>, Anthony C. Adamopoulos, Esq, consulté le 30/05/2023 à 23:23.

- أرى ان معنى **التعسف** في اللغة العربية مختلف تماما عن معنى **arbitrary** في اللغة الإنجليزية و هذا الاختلاف يؤدي بلا شك الى اختلاف معنى **الطلاق التعسفي** في اللغة العربية و **divorce arbitration** في اللغة الإنجليزية.

- ان الإشكالية التي تواجهنا في هذه العملية الترجمية هو عدم وجود مقابل مصطلح الطلاق التعسفي في اللغة الهدف، نظرا لوجود نظامين قانونيين مختلفين فالطلاق التعسفي ليس طلاق فقط بل هو طلب بإرادة منفردة من الزوج ودون وجود عذر يستحق ذلك فيجب الاخذ بعين الاعتبار هذه الاختلافات خاصة في عملية الترجمة هذا ما أكده الدكتور محمد عبد الكريم أستاذ القانون المساعد بكلية الشريعة والقانون: "فهم المصطلح واستيعابه يمثل التحدي الأساسي لرجل القانون وعلى مدى ذلك يتوقف تطبيقه الصحيح لأحكامه"¹

- سنقوم بتقديم اقتراح على شكل عبارة وليس مصطلح مؤدية عملية التبسيط في إطار عملية الترجمة.

حتى نتمكن من إيجاد المصطلح المقابل المناسب ونقله إلى اللغة الهدف بأمانة ودقة، يجب مراعاة الضوابط الاجتماعية والثقافية والحضارية واللغوية للغة الهدف، "مترجم لا يبحث عن الألفاظ المقابلة فقط، بل ينظر في صلتها بظروف وضعها وكيفية اختيارها كمقابلات لغوية"²

¹<https://egypls.com/>، الدكتور محمد عبد الكريم أحمد الحسيني، **consulté le 31/05/2023 à 01:19.**

²سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، دار المجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص3.

- ان ترجمة كلمة تعسفي في اللغة الإنجليزية هي arbitrary لا ان مقابلها في اللغة الإنجليزية هو unfair الذي يعني غير منصف وغير عادل، حيث عرفنا التعسف انه يدل على الميل والجور وعدم الإنصاف في استعمال الحق مما ينتج عنه الظلم.

- أرى ان كلمة unfair هي المكافئ الملائم لكلمة التعسف و منه يصبح مقابل مصطلح الطلاق التعسفي في اللغة الهدف هو . unfair divorce

يفيد التوليد عموما عمليتين: أولاهما وضع مصطلح جديد لمفهوم معين في لغة أصل مبدعة، وثانيتهما نقل مفهوم مصطلح معين من لغة أصل الى لغة هدف، وتعتمد العمليتان نفس المعايير المتبعة في وسائل الوضع وتقنيات الترجمة¹.

- سنتطرق اخيرا الى إشكالية ترجمة مصطلح الخلع من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية وكذلك الاختلاف بين النظامين القانونيين.

1-دراسة وتحليل مصطلح الخلع:

تعريف الخلع وحكمه الشرعي والقانوني:

تعريف الخلع لغة:

¹محمد رشاد الحمزاوي المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها. دار الغرب الإسلامي. بيروت ط6/1986ص39

الخلع هو النزع والإزالة والإبانة من خلع الرجل ثوبه: أزاله وأبانه والزوجات كل منهما لباس لصاحبه، فإذا فارقها كأنه نزعها منه .لما كان في عوض ناسبة أن يسمى بهذا الاسم أكثر من غيره، كذلك الخلع هو الفداء لانا للمرأة تفندي لنفسها بما تبذله لزوجها¹.

والخلع بفتح اخلاء مصدر خلع يخلع خلعا على وزن منع يمنع منعاً والاسم الخلع بضم الخاء ويستوي أن يكون النزع حسياً مثال انزع نعلك، ويستوي أن يكون معنوياً وهو خلع الرجل زوجته، إذا افتقدت منه وطلقها على الفدية فخلعها خلعا².

إذن: "العرف خصت استعمال الخلع بالفتح فيا لإزالة غير الزوجية والخلع بالضم فيا لإزالة الزوجية"³.

تعريف الخلع اصطلاحاً:

عرفه الفقهاء بأنه حل لعقدة زوجية بلفظ الخلع فيما معناه في مقابل عوض تلتزم به المرأة كما عرف بأنه صفة حكمية ترفع حلية متعة الزوج بسبب عوض عن التطلق⁴.

وقد عرفه الحنفية بأنه: "إزالة ملك النكاح المتوقفة على قبول المرأة بلفظ الخلع أو ما في معناه"⁵.

¹ الحبيب بن طاهر، الفقه المالكي وأدلته: (الخلع، الطالق، الرجعة، الإجماع، الظهار، العدة الرضاع، النفقة، الحضنة، الميراث) ، الجزء الرابع، الطبعة الثانية، مؤسسة المعارف لبنان، بيروت، 1426 هـ 2005م، ص5.

² محمد خبيث الغزالي و عبد الحليم محمد منصور، أحكام الأسرة في الفقه الإسلامي وما يجري عليه العمل في مصر ودول مجلس التعاون الخليجي) دراسة مقارنة (، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، الإسكندرية: 2008-2009م-ص355.

³ عبد القادر بن عزور، أحكام فقه الأسرة، دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، دار قرطبة 2007م، ص165.

⁴ محمد مصطفى شلبي، أحكام الأسرة في الإسلام، فقه المذاهب السنية والمذهب الجعفري والقانوني الطبعة الرابعة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1983 ص551-552.

⁵ عبد الرحمان الجزيري، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، المكتبة التوفيقية، ص343.

تعريف الخلع في القانون الجزائري:

عرف المشرع الجزائري الخلع في المادة 54 من قانون الأسرة بعد التعديل بموجب الأمر رقم 05-02 لسنة 2005 "يجوز للزوجة دون موافقة الزوج أن تخالع نفسها بمقابل لمادي وإذا لم يتفق الزوجان على المقابل لمادي للخلع يحكم القاضي بما لا يتجاوز قيمة صداق المثل وقت صدور الحكم"¹

فالزوجة لها الحق بان تخالع نفسها من زوجها بدون انتظار موافقته بمقابل عوض مادي لا يتجاوز قيمة صداقها وذلك بسبب استحالة استمرارية الحالة الزوجية.

2-دراسة وتحليل مصطلح الخلع في القانون الإنجليزي:

تعريف كلمة الخلع في اللغة الإنجليزية:

ان ترجمة كلمة الخلع في اللغة الإنجليزية هي dislocation.

Defenition of dislocation:

1- Disturbance from a proper, original, or usual place or state
2- . Injury or disability caused when the normal position of a joint or other part of the body is disturbed².

ترجمة كلمة dislocation

¹ المادة 54 من قانون الاسرة الجزائري قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.
²Oxford Languagesdictionary, 2022.

1-اضطراب واقع في مكان معتاد.

2-الإصابة أو العجز الناتج بسبب اضطراب الوضع الطبيعي لمفصل أو جزء آخر من

الجسم. (ترجمتا)

-ان معنى كلمة dislocation مختلف تماما عن معنى كلمة الخلع حيث ان معنى الشامل

لكلمة الخلع هو النزع والازالة اما كلمة dislocation فهو اضطراب او العجز.

الخلع في القانون الإنجليزي:

- بعد مراجعة قوانين الطلاق في الدول الأوروبية نستطيع أن نقول بأنه لا يوجد هناك أي

تصور للخلع كما هو معروف في الإسلام¹ وهذا راجع الى اختلاف الديانتين. الا انه هناك

خلع امريكاني مختلف عن الخلع في القانون الجزائري وعن الشريعة الإسلامية هو أن ترفع

الزوجة قضية خلع في المحكمة بدون علم الزوج فتقوم باصطناع ما يسمى بالإعلان

الأمريكاني وهو عبارة عن إعلان الزوج على عنوان السكن إداريا في حال عدم وجوده

بالمنزل كي لا تصل إليه الدعاوى وتسير إجراءات قضية الخلع من دون علم الزوج رغم

ممارستها لعلاقتها الزوجية بشكل طبيعي معه وتعتبر المحكمة أن الإعلام تحقق وانعقدت

الخصومة بعد إعلان الزوج مرتين ولم يحضر أمام المحكمة² وهذا كله معروف تحت

مسمى اخر تبعا لنظامهم القانوني الخاص بهم.

¹د. صهيب حسن عبد الغفار، الخلع و الطلاق في ضوء القوانين الأوروبية،لندن-بريطانيا، الدورة 24، المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث، استانبول، 16-19 أغسطس 2014.

²https://www.elbalad.news/5722582 consulté le 01/06/2023 à 00:12.

-ان الإشكالية التي تواجهنا في هذه العملية الترجمية هو عدم وجود مقابل مصطلح الخلع

في اللغة الهدف، نظرا لعدم وجوده في النظام القانوني الأمريكي الا انه يتواجد في اللغة

الفرنسية **répudiation** أو الجدول التالي يوضح ذلك :

اللغة العربية	اللغة الفرنسية
وأضافت أن أكثر ما يميزه من حيث الأهمية والتجديد هو منح المرأة الحق في الطلاق من جانبها عن طريق الخلع.	L'un des aspects les plus remarquables et novateurs de cette loi est le fait qu'elle accorde aux femmes un droit unilatéral au divorce par répudiation .
المادة الحادية والعشرون: عند تعذر استمرار العلاقة الزوجية يحق للزوج إيقاع الطلاق بالإحسان، وللزوجة الحق في طلب الطلاق أو الخلع.	Article22 : au cas où la relation conjugale ne peut continuer les conjoints ont droit au divorcer dans le respect, la femme a le droit de demander le divorce ou la répudiation .
ومن المفيد معرفة عدد النساء اللواتي اغتتمن بالفعل فرصة الخلع ومارسن حقوقهن بموجبه.	Il serait également intéressant de connaître le nombre de femmes ayant déjà exercé leur droit de répudiation

قمنا بالاستعانة ببرنامج الترجمة الالية Reverso لترجمة مصطلح "الخلع"، من اللغة

العربية الى اللغة الفرنسية حيث دونا النتائج التالية:

Définition de répudiation:

Fait de rompre le mariage, à l'initiative de l'un des deux époux, dans l'Antiquité et certains pays actuels.¹

يتمثل في انتهاء الزواج بطلب من أحد الزوجين منذ العصور القديمة الى غاية عصرنا الحالي في بعض البلدان. (ترجمتنا).

- نلاحظ ان كلمة répudiation في اللغة الفرنسية لها معنأقرب لكلمة الخلع في اللغة العربية مقارنة بكلمة dislocation في اللغة الإنجليزية.

- ان انعدام مصطلح الخلع في اللغة الإنجليزية يشكل لنا مشكلة ترجمية في نقل المفهوم القانوني

من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية خاصة في قضايا الطلاق بين رجل أجنبي وامرأة عربية او

العكس. تبرز مسألة اختلاف الأنظمة القانونية كواحدة من الصعوبات الرئيسة التي يواجهها

المترجم القانوني، ويذهب جان كلود جمار إلى القول بأن الصعوبة الحقيقية الوحيدة للترجمة

القانونية تكمن في تعدد او اختلاف الأنظمة القانونية إذ يتم إعداد القانون من قبل مجتمع

معين ومن أجله وكذا بهدف تلبية حاجياته، فيحدد كل مجتمع قانونه وفقا لتصوره له ووفقا

¹ L'internaute dictionnaire français, 2015.

للطابع الذي يود إضفائه عليه¹ ويعود اختلاف المفاهيم القانونية الكون القانوني تقاليد المجتمع عظروها لاجتماعية لهذا المترجم القانوني ليس مطالباً فقط بإتقان اللغات المنقول منها وإليها بل عليها يكون متمكناً من النظامين القانونيين لهاتين اللغتين². فهناك العديد من مفاهيم لغة القانون الانجليزية التي لا تملك مقابلاً في لغة القانون العربية مثل مفاهيم tort و consideration و misrepresentation، كما ان لغة القانون العربية تحتوي على الكثير من المفاهيم التي لا تتضمنها القانون العام مثل المفاهيم القانونية المستمدة من الشريعة الإسلامية كمفاهيم القصاص والعدة و الخلع وغيرها³.

- يبقى مصطلح الخلع بمثابة مقابل في اللغات الأجنبية وبالأحرى في اللغة الفرنسية على شكل عبارة تبسيطية من اجل تسهيل فهم دلالة المصطلح الخلع. ولهذا هناك مقابل الطلاق على شكل خلع في قالب تبسيطي فقط وبالتالي لا يعتبر بترجمة مهنية la traduction professionnelle لكن تعتبر بشبه ترجمة وهنا تبقى إشكالية عملية الترجمة بالنسبة

¹ Gémar Jean-Claude, « La traduction juridique et son enseignement », in *Meta*, volume 24, n° 1, 1979, p.44

² فيروز بورمة، عديلة بن عودة، الطاوس قاسمي ترجمة المفاهيم القانونية بين العربية والإنجليزية في ظل اختلاف الأنظمة القانونية المجلد 24 / العدد: 1 2021 ص77.

³ فيروز بورمة، عديلة بن عودة، الطاوس قاسمي، المرجع نفسه ص84.

للمصطلحات عديمة المقابل في اللغات الأجنبية وهكذا نقول باللغة الفرنسية الخلع ما يعادل

العبرة التالية:

Divorce moyennant une somme d'argent.

وبالتالي إذا أردنا اقتراح مقابل في اللغة الإنجليزية نقترح ترجمة العبرة على شكل تبسيط من

اللغة الفرنسية الى اللغة الإنجليزية وتصبح الترجمة كالتالي:

Divorce in return for a sum of money.



الخاتمة



ان لغة القانون هي لغة متخصصة تنفرد بجملة من المصطلحات تحمل مضامين يدركها أصحاب المجال القانوني ويستعصي فهمها على من لا يتقاسم التجربة العلمية ذاتها. كما تتميز المصطلحات القانونية بالدقة في المعنى الذي تحمله.

يتحلى المصطلح القانوني بخصائص تميزه عن غيره من المصطلحات الأخرى وهذا ما يؤدي إلى انفراد الترجمة القانونية بخصائص تميزها عن غيرها من الترجمات الأخرى بالإضافة انها تعتبر من أصعب أنواع الترجمة وهذا راجع الى اختلاف الأنظمة القانونية بين اللغة الأصل واللغة الهدف. فممارسة الترجمة القانونية تقتضي على المترجم ان يكون ملما بحقل معرفي واسع في مجال القانون في لغته الأصل وفي اللغة التي يترجم اليها، حيث لا تستلزم عليه معرفته للغتين فقط بل أيضا إلى معرفته لثقافتين ونظامين قانونيين مختلفين، وتتطلب إتقاننا كبيرا من قبله باعتباره العنصر الأساسي في الترجمة.

وما تم الكشف عنه أثناء تحليلنا ومقارنتنا لبعض المصطلحات القانونية التي ذكرناها سابقا ان اختلاف الأنظمة القانونية يؤدي الى حتما الى اختلاف التسميات والمفاهيم القانونية مما ينتج عنه عدم وجود المكافئ الاصح في اللغة الإنجليزية وفي بعض الأحيان انعدام المقابل، ومنه اختلال معنى المصطلحات القانونية من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية. تناولت دراستنا إشكالية ترجمة المصطلح القانوني، وهذا الامر مرده الى ترجمة ثقافتين ونظامين قانونيين مختلفين، وحاولت دراستنا تبيان انعكاس اختلاف هذه الثقافات

وأنظمتها القانونية في معنى المصطلحات القانونية وتأثيرها على الترجمة القانونية وكما اتضح أن المصطلح القانوني أساس جوهري للترجمة القانونية نظر لأهميته في تفعيل عملية التواصل بين الثقافات القانونية. ونقصد باستراتيجية التكافؤ الوظيفي ان يبحث المترجم عن المكافئات الوظيفية للمصطلحات القانونية الأقرب في النظام القانوني المنقول اليه، أي ان يترجم المصطلح القانوني في اللغة (أ) والنظام القانوني (أ)، بما يقابله وظيفيا في اللغة (ب) والنظام القانوني (ب).

وتعرضنا أيضا لاهم التقنيات التي يلجا إليها المترجم القانوني عند ترجمة المصطلحات القانونية واستدللنا بتحليل بعض مصطلحات القانونية: الطلاق، الطلاق التعسفي والخلع من العربية الى الإنجليزية وقمنا باقتراح مصطلحات جديدة الأقرب الى المعنى في اللغة الإنجليزية.

وفيا لأخير يمكننا عرض النتائج التي توصلنا إليها، في صعوبة وجود المصطلحات القانونية المكافئة وفي بعض الأحيان عدم وجودها في اللغة الهدف أثناء العملية الترجمية ناتج من:

✓ اختلاف الثقافات القانونية من نظام لآخر، مما سبب الحيرة عند المترجمين أثناء عملية الترجمة، ففي بعض الأحيان لا يوجد مقابل للمصطلح القانوني المراد ترجمته من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

✓ عدم التنسيق والاتفاق على مبادئ التوحيد وهذا راجع إلى عدم التعاون بين مختلف المتخصصين في المجال القانوني وفي الترجمة القانونية.

انا كطالبة وباحثة ترجمة اطالب الأطراف بتوحيد المناهج وضع المصطلحات وتوحيد

أساليب الترجمة من أجل العمل على ازدهار الترجمة القانونية.

أردنا أن نختم دراستنا ببعض التساؤلات التي قد تمنح مسالك جديدة لدراسات أخرى في

الترجمة القانونية واشكالياتها وهي كالتالي:

• إن كانت صعوبة الترجمة القانونية تتمثل في تعدد الأنظمة القانونية، فهل يعني أنها

تتعد في نظام قانوني واحد؟

• ما هي التقنية الأنسب والأصح التي يعتمد عليها المترجم القانوني في الحالة عدم وجود

مقابل في اللغة الهدف؟

• ان تم الاتفاق على توحيد مناهج وضع المصطلح وتوحيد أساليب الترجمة القانونية،

فهل هذا يعني أن تعدد المصطلح القانوني سيصل إلى أحاديته؟



مكتبة البحث



القران الكريم:

- سورة البقرة الآية 282.
- سورة البقرة الآية 227.
- سورة البقرة: الآية 126.
- سورة البقرة: الآية 228.

الأحاديث النبوية:

حديث من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، رواه أبو داود والحاكم وصححه السيوطي وضعفه الألباني.

أ- المراجع العربية

- 1- حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صنعة الترجمة، 2011، مكتبة المنارة الازهرية، القاهرة.
- 2- إبراهيم، سر الترجمة وهاجس التأويل، في: التأويل والترجمة. بيروت-لبنان: الدار العربية للعلوم الناشرون (2009).
- 3- ابن منظور، لسان العرب: 245/9، دار صادر -بيروت.
- 4- اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، (1974)، مصطلحات قانونية، بغداد، المجمع العلمي العراقي.
- 5- الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، (1965)، الحيوان، ج.1، القاهرة، مطبعة مصطفى البابلي وأولاده.
- 6- الحبيب بن طاهر، الفقه المالكي وأدلته (الخلع، الطالق، الرجعة، الإجماع، الظهار، العدة الرضاع، النفقة، الحضانة، الميراث) الجزء الرابع، الطبعة الثانية، مؤسسة المعارف لبنان، بيروت، 1426 هـ -2005م.
- 7- الخليل بن احمد الفراهيدي مؤسس النظرية اللغوية العربية
- 8- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العبن، ترتيبوتحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، ج3 ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان 1424، هـ - 2003م.

- 9-الدكتور العربي بختي، نظام الاسرة في الإسلام والشرائع والنظم القانونية القديمة، كنوز الحكمة، الطبعة الأولى، 2013.
- 10-الديداوي محمد، (2000)، الترجمة والتواصل، دراسة تحليلية عملية إشكالية الاصطلاح ودور المترجم، ط. 1، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي.
- 11-الذواوي. (2010). المقدمة في علم الاجتماع الثقافي برؤية عربية إسلامية. بيروت - لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
- 12-المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتتميطها، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986.
- 13-أيمن كمال السباعي، المدخل لصياغة وترجمة العقود، جمعية اللغويين والمترجمين المصريين.
- 14-بلحاج العربي، الوجيز في شرح قانون الاسرة الجزائري -الزواج والطلاق، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر 2004.
- 15-جميل فخري محمد جانم ، التدابيرالشرعية للحد من الطلاق التعسفي في الفقه والقانون ، دار الحامد للنشر والتوزيع، 1 عمان - بيروت 1434هـ - 2013م .
- 16-حجازي محمد فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، د.ت.
- 17-رسمية عبد الفتاح موسى الدوس ، دعوى التعويض عن الطلاق التعسفي في الفقه الإسلامي، ط ، 1 دار قنديل للنشر 4 والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2015 .
- 18-سعيدة عمار كحيل، دراسات الترجمة، دار المجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 19-عبد الرحمان الجزيري، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، المكتبة التوفيقية.
- 20-عبد العزيز سعد، الزواج والطلاق في قانون الاسرة الجزائري.
- 21-عبد القادر بن عزور، أحكام فقه الأسرة، دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، دار قرطبة 2007م.
- 22-عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس، 2005، مكتبة ابن سينا، القاهرة.

- 23-لقاسمي. (2009). الترجمة وأدواتها دراسات في النظرية والتطبيق. بيروت -لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- 24-مجموعة من المؤلفين، كتاب الموسوعة الفقهية الكويتية (الطبعة الأولى)، مصر: دار الصفة، جزء 29. بتصرّف.
- 25-محد خبيث الغزالي وعبد الحليم محمد منصور، أحكام الأسرة في الفقه الإسلامي وما يجري عليه العمل في مصر ودول مجلس التعاون الخليجي دراسة مقارنة ، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، الإسكندرية: 2008-2009م.
- 26-محمد التويجري (2009)، كتاب موسوعة الفقه الإسلامي، بيت الأفكار الدولية، جزء 4. بتصرّف.
- 27-محمد رشاد الحمزاوي المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتتميطها. دار الغرب الإسلامي. بيروت ط1/1986.
- 28-محمد مصطفى شلبي، أحكام الأسرة في الإسلام، فقه المذاهب السنية والمذهب الجعفري والقانوني الطبعة الرابعة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، 1983.
- 29-وولف. (2005). "الثقافة كترجمة وما بعد النماذج الإثنوغرافية للتصوير في الدراسات الترجيحية"، في: ثيوهرمتر، جوهر التراجم. القاهرة - مصر: المجلس الأعلى للثقافة.

ب-الكتب المترجمة

- 1-أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها، تر. تمام حسان. عالم الكتب. ط.1/1998.
- 2-أنطوان برمان: الترجمة والحرف أو مقام البعد. تر. عزالدين الخطابي. مركز دراسات الوحدة العربية. ط.1/2010.
- 3-دي سوسير، محاضرات في اللسانيات العامة 1980، تر:يوئيل يوسف عزيز، دار الافاق العربية، العراق، 1985.
- 4-روبرت دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء. تر.تمام حسان. عالم الكتب. ط.1/1998.

- 5- هريبرت بيشت وجينفر داسكاو, 2000, مقدمة في المصطلحية، تر: محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت.
- 6- يوجين نيدا. (2009). دور الترجمة في السياق. دمشق - سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب .

ت- المعاجم والقواميس:

- 1- الفيروز أبادي، القاموس المحيط: 181/3.
- 2- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، 2008.¹
- 3- معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، 2008.
- 4- معجم المعاني الجامع - عربي عربي 2018 .
- 5- معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي 2018 .
- 6- معجم الوسيط، إبراهيم أنيس و اخرون، 2004

ث- المواد القانونية

- 1- المادة 423 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية
- 2- المادة 124 من القانون المدني الجزائري، المادة 124 مكرر من القانون رقم 05/10 المؤرخ في 20/06/2005 المعدل والمتمم للأمر رقم 75/58 المؤرخ في 26/09/1975.
- 3- المادة 53 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو 2005.
- 4- المادة 49 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.
- 5- المادة 64 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.
- 6- المادة 72 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005
- 7- المادة 75 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

8-المادة 78 من قانون الاسرة الجزائري. قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

9-المادة 37 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

10-المادة 52 من قانون الاسرة الجزائري، قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

11-المادة 54 من قانون الاسرة الجزائري قانون رقم 05-09 المؤرخ في 4 مايو سنة 2005.

ج-المقالات

1-أ.د بلقاسمي حفيظة، مقياس: الترجمة المتخصصة.

<https://agatotranslate.com/important-culture-translation/> مكتب أبو غزالة لترجمة, مدى أهمية الثقافة في الترجمة.

2-<https://egypls.com/> الدكتور محمد عبد الكريم أحمد الحسيني.

3-<https://visatls.com/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D9%82%D8%A9>, فيزا تلس النفقة في أمريكا اهم القوانين المنظمة للطلاق و حقوق كل طرف , <https://www.afiflaw.com/%D8%A7%D9> , مكتبة محمد بن عفيف للمحاماة, أهمية الترجمة القانونية4

5-<https://www.aleqt.com/2014/08/28/article> الدكتور عبد اللطيف القرني. الفرق بين الترجمة الأدبية و المتخصصة, الدكتور سعد بن عبد الله 6

7-<https://www.aqlamalhind.com/?p=1392> حورية جغبوب اللغة المتخصصة و المصطلح.

8-<https://www.elbalad.news/5722582> الاشراف العام الهام أبو الفتح رئيس التحرير احمد صبري .

9-<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/acute-coronary-syndrome/symptoms-causes/syc-20352136> من اعداد فريق مايو كلينك 9,rondeau,introduction a la terminologie,1981. صعوبة ترجمة مصطلحات الإنترنت إلى اللغة العربية,10.

11-الترجمة ودورها في تقريب الثقافات اشرف الدكتور سعد بن عبد الله الحميد.

12-الدكتور سعيد بن عمار، مقال: إشكالية ترجمة المصطلح التقني من الانجليزية إلى العربية في ضوء التخصص لغة الطيران كنموذج، جامعة تلمسان.

ح-أطروحات الماجستير و دكتورا

- 1-بن محمد، ايمان (2013)، إشكالية ترجمة الخطاب التشريعي في الجزائر. دراسة تحليلية مقارنة للنسختين العربية والفرنسية للساتير الجزائرية بعد الاستقلال، أطروحة دكتوراه في الترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر2.
- 2-حسان راشدي، استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهمتها في تعليمية الترجمة حالة علوم اللغة- , جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2 - الجزائر - .
- 3-شويبي أمينة، اشكالية ترجمة النص القانوني، جامعة مستغانم (الجزائر).
- 4-عميري باني, 2005-2006, القاموس الأحادي و الثنائي في ضوء صناعة المعجمية, تحليل و نقد, أطروحة دكتوراه دولة في الترجمة, جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة, كلية الآداب و اللغات قسم الترجمة, الجزائر
- 5-فيروز بورم و اخرون, ترجمة المفاهيم القانونية بين العربية والإنجليزية في ظل اختلاف الأنظمة القانونية, المجلد 24 / العدد: 1 (2021), جامعة الجزائر2, معهد الترجمة. 6-BESSAFI Rachida, Ahmed Ben Bella University 1, <https://www.inst.at/trans/23/>

خ-المجلات

- 1-تيراوي محمد الأمين, مجلة الشريعة و الاقتصاد,استقلالية الذمة المالية للزوجة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي, جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية كلية الشريعة و الاقتصاد, الجزائر, المجلد 8، العدد 2 , ت.ن 2019/12/31.
- 2-صهيب حسن عبد الغفار، الخلع والطلاق في ضوء القوانين الأوروبية، لندن-بريطانيا، الدورة 24، المجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث،إستانبول, 16-19 أغسطس 2014.
- 3-مجلة اللسانيات التطبيقية، الترجمة ولغة التخصص، (2022)، الدكتور فتيحة جماح، معهد الترجمة-جامعة الجزائر2، المجلد6، العدد3.

4-مجموعة من المؤلفين، كتاب مجلة البحوث الإسلامية، صفحة 204-20، جزء 32. بتصرف.

د-محاضرات جامعية

1-علم المصطلح/ ام صلوحى المحاضرة الثالثة: مفاهيم فى علم المصطلح و الفروق بينها.

ذ-المراجع الاجنبية

1-المراجع الفرنسية

- 1-Beaugrand (1987:3) in cabré M, Térésa, la terminologie, méthode et application, paris.
- 2-CABRE Maria Térésa (1994) : Terminologie : théorie, méthode et applications, Lespresses de l'Université d'Ottawa, Paris, Armand Colin.
- 3-Claude Bocquet la traduction juridique fondement et méthode, Bruxelles : De Boeck, 2008.
- 4-CORNU Gérard (2005), Linguistique juridique, 3e édition, Paris, Montchrestien1990.
- 5-Cornu, Gérard. Vocabulaire juridique. Presses Universitaires de France. 7 éditions. Paris.1987.
- 6-DANELZIK Elisa Rossi (2000), Le langage juridique italien, thèse de doctorat, Etudes ibériques et méditerranéennes, Lyon, universitélumière Lyon 2
- 7-De Groot, G.-R. (1987). The point of a comparative lawyer. Les Cahiers de Droit, 28(4).
- 8- DURIEUX Christine (1995) : « Langues de spécialité et traduction », Revue des -5 lettres et de traduction, Université Saint-Esprit de Kaslik, Liban, N° 1.
- 9-Durieux, Christine. Liberté et créativité en traduction technique p 169. "La liberté en traduction.Réunis parMarianne Ledereret ForuntoIsraelParis : Didier Erudition.
- 10-Durieux, Christine, Fondement didactique de la traduction Technique. Paris : Didier Érudition, 1988.
- 11-GALISSON et COSTE. (1976) : Dictionnaire de didactique des langues, ParisHachette.
- 12-George Mounin, Les problèmes théoriques de la traduction, éditions Gallimard, Paris, 1963.
- 13 - GÉMAR Jean-Claude (1979), «La traduction juridique et son enseignement : aspects théoriques et pratiques», META, vol. 24, n° 1, mars, Presses de l'Université de Montréal.

- 14-GÉMAR Jean-Claude (1981), «Réflexions sur le langage du droit : problèmes de langue et de style», META, vol. 26, n° 4, Presses de l'Université de Montréal.
- 15-GÉMAR Jean-Claude (1991), « Terminologie, langue et discours juridiques. Sens et signification du langage du droit», META, vol. 36, n° 1, Presses de l'Université de Montréal.
- 16-GAMÉROPérez, S. (2001): La traducción de textos técnicos, Barcelona, Ariel
- 17-Harvey, M. (2002). Traduire l'intraduisible, stratégie, d'equivalence dans la traduction juridique. Revue de l'institut des langues et cultures d'Europe, Amérique, Afrique, Asie et australe.
- 18- MACKAAY Ejan (1979), «Les notions floues en droit ou l'économie de l'imprécision», Langages : le discours juridique : analyses et méthodes, n° 53, mars, Paris, Didier-Larousse.
- 19-.Mathieu GUIDERE, Introduction à la traductologie, 2ed : France, De Boeck
- 20-MONÉGER Joël (2007), «Motet sur les mots du droit», in O. CHALLE (dir.) Langue française spécialisée en Droit, Paris, Economica.
- 21-Mounin. G « les problèmes Théoriques de la traduction ». Gallimard, Paris 1963.
- 22-Pelage, Jacques. Eléments de traductologie juridique. Applications aux langues romaines, autoédition, France. 2001.
- 23- Pierre Lerat.(1995) Langues Spécialisées. Presses Universitaire. Paris: PUF.

Dictionnaire

- 1- Dictionnaire de l'ancienne langue française et de tous les dialectes du IX au XVsiècle, par Frédéric Godefox (1881.)
- 2 L'internaute dictionnaire français, 2015.
- Dictionnaire du vieux langage français, par François Lacombe (1766)

2-المراجع الإنجليزية

Matthew 5:32, NIV

dictionaries -

.-Oxford Languages dictionary, 2021

2-<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english>.

- 3-<https://millcreekchristiancounseling.com/divorce-in-the-bible-7-scripture-verses-for-dealing-with-divorce>
- 4-<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/divorce#:~:text=A%20divorce%20is%20the%20forma.>
- 5-https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/divorce_1#:~:text=divorce-,noun,legal.

Books

- 1-Bajčić, M. (2017). New insights into the Semantics of legal concepts and the legal dictionary. John Benjamins Publishing Company.
- 2-<https://justdivorce.uk/the-matrimonial-causes-act-1973/arbitrary-decisions/> Davit Melkonyan, Candidate of Legal Sciences.
- 3-<https://millcreekchristiancounseling.com/divorce-in-the-bible-7-scripture-verses-for-dealing-with-divorce>
- 4-<https://www.law.cornell.edu/wex/arbitrary#>, Cornell Law School, Legal Information Institute.
- 5-<https://www.mdrs.com/panel-of-neutrals>, Anthony C. Adamopoulos, Esq By FindLaw Staff / legally reviewed by Hal Armstong, Esq / last reviewed December 15, 2021.
- 6-https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/divorce_1#:~:text=divorce-,noun,legal.
- 7-Hutchinson, T., & Waters, A. (1987). English for specific purposes: A learning-centred approach Cambridge: Cambridge University Press.
- 8-Pejovic, C. (2001). Civil law and Common law: two different paths leading to the same goal. Victoria university of law review.
- 9-Šarčević, S. (1988). Terminological Incongruency in Legal dictionaries for Translation. The third EURALEX International congress.
- 10-The legal language :its definitions and applications in the arabs law.

ر-مواقع الانترنت:

- 1-https://modoe.com/show-book-scroll/541?fbclid=IwAR0NHSBab0wmpHxI839uJBxtiiwtDQ8CYRxMmiKstmzUJuPYCQOqfVgJA4#_idTextAnchor003
- 2-<https://www.almeezan.qa/LawArticles.aspx?LawArticleID=36252&LawId=2558&language=ar#:~:text=%D8>
- 3-<https://wadaq.info/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81> , تعريف القانون

4-

<https://m.elsaanews.com>.⁵<https://biladblog.com/%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%> ,.

6-<https://amjd.org/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%81%D9%8A>، الطلاق في امريكا 2023. الأنواع، القوانين والإجراءات، حقوق الزوج، والزوجة بعد الطلاق

7-<https://www.aljazeera.net/blogs/2020/7/4>

- ¹ عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية الى العربية وبالعكس، 2005، مكتبة ابن سينا القاهرة، ص7.
- ¹ حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صناعة الترجمة، 2011، مكتبة المنارة الازهرية، القاهرة، ص13.
- ¹ يوجين نيدا. (2009). دور الترجمة في السياق. دمشق -سوريا: الهيئة العامة السورية للكتاب ص 25.
- ¹ الذوايدي. (2010). المقدمة في علم الاجتماع الثقافي بروية عربية إسلامية. بيروت - لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ص 214.
- ¹ - Cabré, M.T.1998. La terminologie –Théorie, méthode et applications. Ottawa : La Presse del'université d'Ottawa. p. 115
- ¹ - DURIEUX Christine (1995) : « Langues de spécialité et traduction », Revue des -5 lettres et de traduction, Université Saint-Esprit de Kaslik, Liban, N° 1. P.11
- ¹ DURIEUX Christine (1995), opcit,p12.
- ¹ GAMÉROPÉrez, S. (2001): La traducción de textos técnicos, Barcelona, Ariel p 42.
- ¹ GALISSON et COSTE. (1976) : Dictionnaire de didactique des langues, ParisHachette, 511P.
- ¹ Hutchinson, T., & Waters, A. (1987). English for specific purposes: A learning-centred approachCambridge: Cambridge University Press. P19.
- ¹ - Pierre Lerat.(1995) Langues Spécialisées. Presses Universitaire. Paris: PUF. P.20
- ¹Beaugrand (1987:3) in cabré M,Térésa, la terminologie, méthode et application, paris, p123.
- , consulté le 03/06/2023 à 21:30. ¹<https://www.aqlamalhind.com/> حورية جغوب
- ¹Durieux, Christine. Liberté et créativité en traduction technique p 169. ”La liberté entraduction.Réunis parMarianne Ledereret ForuntoIsraelParis : Didier Erudition.

أ.د بلقاسمي حفيظة، مقياس: الترجمة المتخصصة.¹

¹<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/acute-coronary-syndrome/symptoms-causes/syc-20352136> من اعداد فريق مايو كلينك. consulté le 03/06/2023 à 22:30.

consulté le 04/06/2023 à <https://www.aleqt.com/2014/08/28/article> ¹الدكتور عبد اللطيف القرني 00:43.

¹اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، (1974)، مصطلحات قانونية، بغداد، المجمع العلمي العراقي، ص47.

¹ Durieux, Christine, Fondement didactique de la traduction Technique. Paris : Didier Érudition, 1988.p.p25-26.

7-26¹Durieux, Christine, opcit., P.P 2

consulté le , <https://www.aqlamalhind.com/?p=1392> ¹حورية جغوب اللغة المتخصصة و المصطلح , 03/06/2023 à 23 :07.

¹-CABRE Maria Térésa (1994) : Terminologie : théorie, méthode et applications, Lespresses de l'Université d'Ottawa, Paris, Armand Colin, P. 593

¹ عميري باني, 2006-2005, القاموس الأحادي و الثنائي في ضوء صناعة المعجمية, تحليل و نقد, أطروحة دكتوراه دولة في الترجمة, جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة, كلية الآداب و اللغات قسم الترجمة, الجزائر, ص152.

عميري باني, 2006-2005, المرجع نفسه, ص 153.¹

¹ Dictionnaire du vieux langage français, par François Lacombe (1766)

¹ - Dictionnaire de l'ancienne langue française et de tous les dialectes du IX au XVI^esiècle, par Frédéric Godefox (1881)

¹ مصطفى حسام الدين، (2011)، أسس وقواعد صناعة الترجمة، القاهرة، مكتبة المنمار الازهرية، ص 42.

¹ الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر، (1965)، الحيوان، ج.1، القاهرة، مطبعة مصطفى البابلي وأولاده، ص 76.

¹مجلة اللسانيات التطبيقية، الترجمة ولغة التخصص، (2022)، الدكتور فتيحة جماح، معهد الترجمة-جامعة الجزائر2، المجلد6، العدد3، ص233.

مصطفى حسام الدين، (2011)، أسس وقواعد صناعة الترجمة، القاهرة، مكتبة المنمار الازهرية، ص1.¹

¹ Hutchinson, T., & Waters, A. (1987). English for specific purposes: A learning-centred approach Cambridge: Cambridge University Press. P19.

¹, BESSAFI Rachida, Ahmed Ben Bella University 1, consult <https://www.inst.at/trans/23/> é le 06/06/2023 à 02:07.

¹هربيرت بيشت و جينفر داسكاو, 2000، مقدمة في المصطلحية، تر: محمد حلمي هليل، مجلس النشر العلمي، الكويت، ص15.

¹ https://www.alukah.net/literature_language/0/103547/ الفرق بين الترجمة الأدبية و المتخصصة, الدكتور سعد بن عبد الله. 56: 21 à 06/06/2023 à 21

¹https://www.alukah.net/literature_language/0/103547/, opcit.

¹ Mathieu GUIDERE, Introduction à la traductologie, 2ed : France, De Boeck, 2010, p115

¹ حسان راشدي، استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهماتها في تعليمية الترجمة -حالة علوم اللغة- , جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2 - الجزائر- , ص226.

¹ روبرت دي بوجراند: النص والخطاب والإجراء. تر. تمام حسان. عالم الكتب. ط.1/1998. ص 103.

¹ أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها، تر. تمام حسان. عالم الكتب. ط.1/1998. ص537.

¹ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

¹ حسان راشدي، استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة ومساهماتها في تعليمية الترجمة -حالة علوم اللغة- , جامعة محمد الأمين دباغين سطيف2 - الجزائر- , ص230.

¹ أنطوان برمان: الترجمة والحرف أو مقام البعد. تر. عز الدين الخطابي. مركز دراسات الوحدة العربية. ط.1/2010. ص150.

¹ أمبارو أورتادو ألبير: الترجمة ونظرياتها، تر. تمام حسان. عالم الكتب. ط.1/1998. ص75.

¹CABRE, Teresa (1998) : *La Terminologie, Théorie, méthode et applications*. Ottawa : Presses de l'Université d'Ottawa.p132.

rondeau,introduction a la terminologie,1981,p24.نقلا عن فاطمة الزهراء ضياف، صعوبة ترجمة

مصطلحات الإنترنت إلى اللغة العربية، ص70.

¹حجازي محمد فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، دت، ص19.

- حجازي محمد فهمي، المرجع السابق، ص 20.¹
 المرجع نفسه ص 24-27.¹
 , consulté le 09/06/2023 <https://wadaq.info/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81> ,
 à 21:20.
¹ Cornu, Gérard. Vocabulaire juridique. Presses Universitaires de France. 7 éditions. Paris.1987, p, 302
¹ Cornu, G « Linguistique juridique ».Montchrestien. Paris. 1990, p, 217
¹ Pelage, Jacques. Eléments de traductologie juridique. Applications aux langues romaines, autoédition, France. 2001,p,26
¹ Claude BOCQUET, La traduction juridique. Fondement et méthode, Bruxelles, de Boeck p18..(coll. « Traducto », 2008
¹Mounin. G « les problèmes Théoriques de la traduction ». Gallimard, Paris 1963.p108.
¹ CORNU Gérard (2005), Linguistique juridique, 3e édition, Paris, Montchrestien.
¹ GÉMAR Jean-Claude (1991), « Terminologie, langue et discours juridiques. Sens et signification du langage du droit», META, vol. 36, n° 1, Presses de l'Université de Montréal, p275.
¹الديداوي محمد،(2000)، الترجمة والتواصل، دراسة تحليلية عملية إشكالية الاصطلاح ودور المترجم، ط 1، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، ص45.
¹ابن محمد، إيمان(2013)، إشكالية ترجمة الخطاب التشريعي في الجزائر. دراسة تحليلية مقارنة للنسختين العربية والفرنسية للداستاتير الجزائرية بعد الاستقلال، أطروحة دكتوراه فيالترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر.2 ص 110.
¹ابن محمد، إيمان، المرجع السابق ص 372.
¹GÉMAR Jean-Claude (1981), «Réflexions sur le langage du droit : problèmes de langue et 344de style», META, vol. 26, n° 4, Presses de l'Université de Montréal, p
¹ - GÉMAR Jean-Claude (1979), «La traduction juridique et son enseignement : aspects théoriques et pratiques», META, vol. 24, n° 1, mars, Presses de l'Université de Montréal, p38.
¹ Claude Bocquet, la traduction juridique fondements et méthodes, De Boeck, Bruxelles, Paris, 2008.p05.
¹شويطي أمينة، إشكالية ترجمة النص القانوني، جامعة مستغانم (الجزائر)، ص129.
¹أيمن كمال السباعي، المدخل لصياغة وترجمة العقود، جمعية اللغويين والمترجمين المصريين، ص 03.
¹أيمن كمال السباعي المرجع السابق، ص04.
¹ابن محمد، إيمان(2013)، إشكالية ترجمة الخطاب التشريعي في الجزائر. دراسة تحليلية مقارنة للنسختين العربية والفرنسية للداستاتير الجزائرية بعد الاستقلال، أطروحة دكتوراه فيالترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر.2، ص56-57.
¹ابن محمد، إيمان (2013)، المرجع السابق ص 58.
¹ MONÉGER Joël (2007), «Motet sur les mots du droit», in O. CHALLE (dir.) Langue française spécialisée en Droit, Paris, Economica, p15.
¹ - MACKAAY Ejan (1979), «Les notions floues en droit ou l'économie de l'imprécision», Langages : le discours juridique : analyses et méthodes, n° 53, mars, Paris, Didier-Larousse, p35.
¹ابن محمد، إيمان(2013)، إشكالية ترجمة الخطاب التشريعي في الجزائر. دراسة تحليلية مقارنة للنسختين العربية والفرنسية للداستاتير الجزائرية بعد الاستقلال، أطروحة دكتوراه فيالترجمة، معهد الترجمة، جامعة الجزائر.2، ص118.
¹ - DANELZIK Elisa Rossi (2000), Le langage juridique italien, thèse de doctorat, Etudes ibériques et méditerranéennes, Lyon, universitélumière Lyon 2

- ¹Gémar, J.-C. (1979). La traduction juridique et son enseignement : aspects théoriques et pratiques. *Meta journal des traducteurs*, 24(1), p44.
- ¹ De Groot, G.-R. (1987). The point of a comparative lawyer. *Les Cahiers de Droit*, 28(4),p798-800.
- ¹فيروز بورم و اخرون، ترجمة المفاهيم القانونية بين العربية والإنجليزية في ظل اختلاف الأنظمة القانونية، المجلد 24 / العدد: 1 (2021)، جامعة الجزائر 2، معهد الترجمة، ص83.
- ¹Bajčić, M. (2017). New insights into the Semantics of legal concepts and the legal dictionary. John Benjamins Publishing Company.p46-47.
- ¹Pejovic, C. (2001). Civil law and Common law: two different paths leading to the same goal. *Victoria university of law review*,p83.
- ¹Šarčević, S. (1988). Terminological Incongruency in Legal dictionaries for Translation. The third EURALEX International congress, p01.
- ¹فيروز بورم و اخرون، ترجمة المفاهيم القانونية بين العربية والإنجليزية في ظل اختلاف الأنظمة القانونية، المجلد 24 / العدد: 1 (2021)، جامعة الجزائر 2، معهد الترجمة، ص86.
- ¹ . Harvey, M. (2002). Traduire l'intraduisible, stratégie, d'equivalence dans la traduction juridique. *Revue de l'institut des langues et cultures d'Europe, Amérique, Afrique, Asie et australe*,p44.
- ¹فيروز بورم و اخرون، ترجمة المفاهيم القانونية بين العربية والإنجليزية في ظل اختلاف الأنظمة القانونية، المجلد 24 / العدد: 1 (2021)، جامعة الجزائر 2، معهد الترجمة، ص88.
- ¹ . Harvey, M. (2002). Traduire l'intraduisible, stratégie, d'equivalence dans la traduction juridique. *Revue de l'institut des langues et cultures d'Europe, Amérique, Afrique, Asie et australe*, p45.
- ¹ المنهجية العامة لترجمة المصطلحات وتوحيدها وتنميطها، محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1986، ص39.
- ¹De Groot, (1993), *Recht en vertalen*. Kluwer, Deventer, p23.
- ¹ Pierre Lerat. (1995) *Langues Spécialisées*. Presses Universitaire. Paris : PUF. p.94.



الفهرس



فهرس الموضوعات

مقدمة	(أ-خ)
فصل نظري لغة التخصص , لغة القانون و فضاء علم الترجمة	9
المبحث الاول : لغة المتخصصة و الترجمة	10
المطلب الأول: اللغة المتخصصة و اللغة العامة	11
1-1 اللغة العامة	11
2-1 اللغة المتخصصة	12
- الخصائص الوظيفية	15
- الخصائص اللغوية	16
- الخصائص التداولية	19
المطلب الثاني : علاقة اللغة المتخصصة بالترجمة	20
1-2 علاقة اللغة العامة بالترجمة	21
2-2 علاقة اللغة المتخصصة بالترجمة	22
المبحث الثاني : الترجمة المتخصصة و علم المصطلحات	24
المطلب الأول: الترجمة المتخصصة	25
1-2 استراتيجيات الترجمة المتخصصة	27
3-1 المترجم المتخصص	28
المطلب الثاني : علم المصطلح	30
1-2 مفهوم علم المصطلحات	31
2-2 أسس علم المصطلح	31
المبحث الثالث: لغة القانون و الترجمة	33
المطلب الأول : لغة القانون	34
1-1 ماهية القانون	34
2-1 اللغة القانونية	35
3-1 لغة القانون في الجزائر	37
4-1 أنواع لغة القانون	38
المطلب الثاني : علاقة لغة القانون بالترجمة	39

39.....	1-2 مفهوم الترجمة القانونية
42	2-2 اشكالات الترجمة القانونية
44.....	المطلب الثالث : اختلاف الأنظمة القانونية
45	1-3 الاختلاف من ناحية مصدر القانون
46	2-3 الاختلاف من ناحية الإجراءات القضائية
47.....	المطلب الرابع : تقنية الترجمة القانونية
47	1-4 التكافؤ الوظيفي
48	2-4 الترجمة الحرفية
48	3-4 الترجمة الشرحية
49	4-4 الاقتراض
50	5-4 وضع مصطلح جديد في ترجمة القانون
51	المبحث الرابع : اشكالية المصطلحات خلال عملية الترجمة
52	المطلب الأول : العقبات المصطلحية التي تعترض المترجم
53.....	أ- مصطلحات قانونية متعددة الدلالات
54	ب- عدم وجود المصطلح المكافئ
58	الفصل التطبيقي دراسة تحليلية مقارنة لبعض المصطلحات القانونية
59	تعريف بالمدونة
64	تحليل و دراسة مصطلح الطلاق
66	دراسة مصطلح الطلاق في اطار الخطاب اللغوي
71	دراسة مصطلح الطلاق في اطار الخطاب القانوني
78	المخطط
81.....	تعريف مصطلح الطلاق في القواميس الإنجليزية في المجال القانوني
86	و دراسة مصطلح الطلاق في مختلف القواميس الإنجليزية و في القانون الإنجليزي
86	الطلاق في النجيل و النصرانية
88	الطلاق في الإسلام
91	أهمية العنصر الثقافي في عملية الترجمة

92	دراسة مقارنة بين تعريف القانون الجزائري و الأمريكي مصطلح الطلاق
99	دراسة و تحليل مصطلح الطلاق التعسفي
100	تعريف الطلاق التعسفي في القانون الجزائري
101	دراسة و تحليل مصطلح الطلاق في القانون الإنجليزي
106	دراسة و تحليل مصطلح الخلع
107	تعريف الخلع في القانون الجزائري
108	دراسة و تحليل مصطلح الخلع في القانون الإنجليزي
114	الخاتمة
118	مكتبة البحث
129	الفهرس
136	الملاحق
137	الملخص

الملخص:

تعتبر الترجمة القانونية من أصعب أنواع الترجمات المتخصصة لأنها لا تتمثل في الانتقال من لغة الأصل الى اللغة الهدف فقط بل يفوق هذا الى الانتقال من نظاميين ثقافيين وقانونيين مختلفين. ومنه طرحت الترجمة القانونية الكثير من التحديات أهمها إشكالية نقل المفاهيم القانونية في ظل اختلاف اللغة والأنظمة القانونية التي نتج عنها: صعوبة في وجود المصطلحات القانونية المكافئة وفي بعض الأحيان عدم وجودها في اللغة الهدف فعلى المترجم أن يكون ملماً بثقافة واسعة في الميدان القانوني في اللغة المنقول منها واليها والى اهم الحلول والتقنيات التي تساعده على تجاوز هذه الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: الترجمة القانونية، المفاهيم القانونية، اختلاف الأنظمة القانونية، تقنيات الترجمة.

Résumé:

La traduction juridique est l'un des types de traductions spécialisées les plus difficiles, car il s'agit du passage de deux systèmes culturels et juridiques différents. Ce qui résulte de nombreux défis dont le plus important est le problème du transfert des concepts juridiques en fonction de la divergence de la langue et de systèmes juridiques qui a causé : la difficulté de trouver les termes juridiques équivalents et parfois leur absence dans la langue cible. Cela exige un traducteur qui a une grande maîtrise de culture juridique dans la langue de départ et d'arrivée et d'avoir les meilleurs solutions et techniques de traduction.

Mots-clefs:

La traduction juridique, les concepts juridiques, la divergence de systèmes juridiques, techniques de traduction.

Abstract:

Legal translation is one of the most intricate types of specialized translations, since it is the transition from two distinct cultural and legal systems. Therefore, legal translation has introduced a many challenges including the problem of transposing legal concepts in light of the divergence of language and legal systems which led to the difficulty of finding equivalent legal terms and sometimes their absence in the target language. This requires a translator who has a great mastery of legal culture in the source and target language and who has the best translation solutions and techniques.

Key words:

Legal translation, legal concepts, divergence of legal systems, translation techniques.